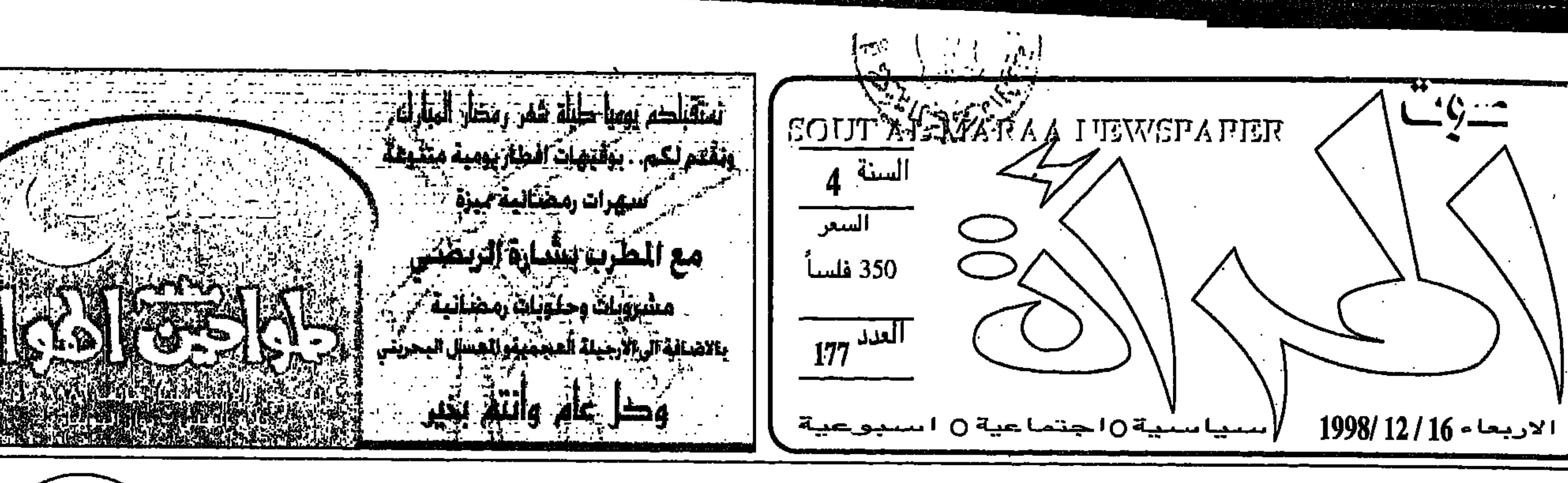
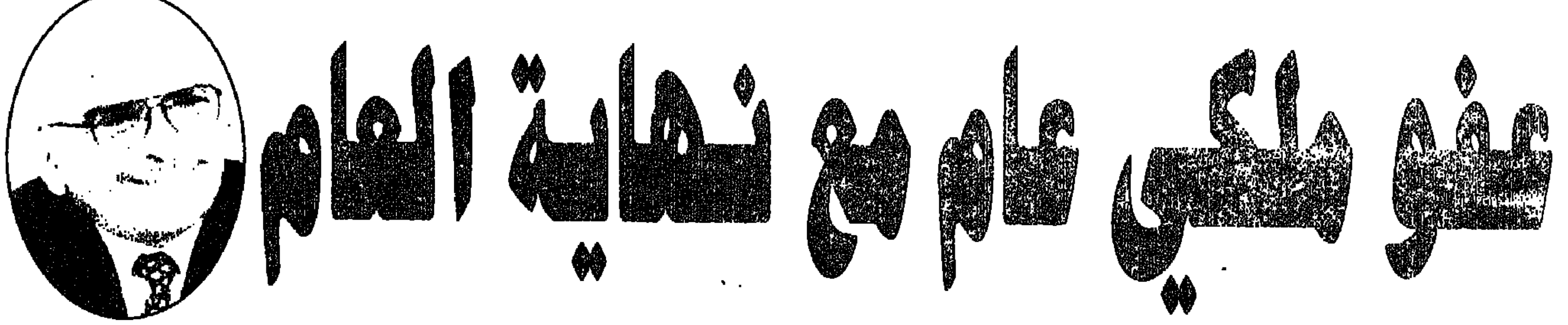


صوت المرأة
SOUT AL-MARAA NEWSPAPER
السنة 4
السعر 350 فلساً
العدد 177
الاربعاء 16 / 12 /1998
سياسية ○ اجتماعية ○ اسبوعية



عفو ملكي عام مع نهاية العام

السيناريو الكامل لاسقاط النظام في العراق

الجبوري يتلقى الدعم من مخابرات عربية والاردن رفض استقباله

دعم ايراني لا محدود لاسقاط النظام

التحرش الجنسي من مشاكل المراة العاملة

مطلوب للعمل فورا وبراتب مغر

كرستين الفرنسية تنافس مونيكا الامريكية

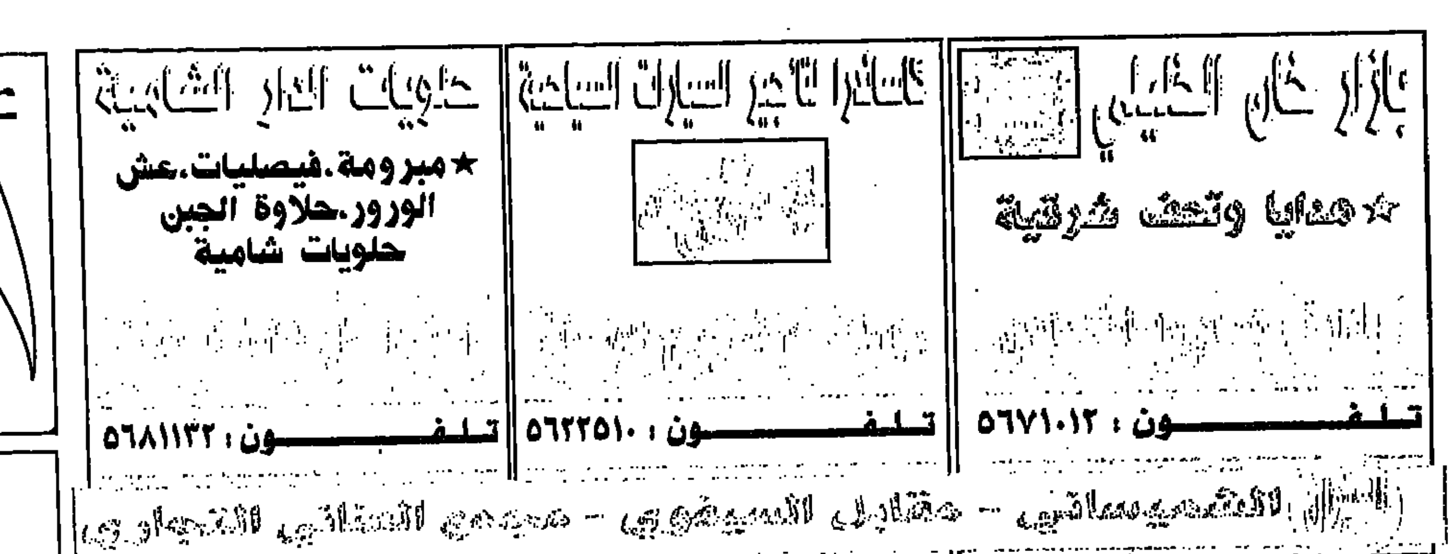
زانية «الجمهورية»

طالعوا اعلان مطاعم روعة الشرق ص ٣٢



صوت المرأة

في السهرات والمناسبات في الصباحات وفترات العمل، تلفتنا ظاهرة الثياب المثيرة ليس فقط عند المراهقات والصبايا، وانما عند نساء ناضجات او في اواسط العمر، بعضهن يعتبرن الامر مواكبة للموضة واخريات يرتدين المكشوف والمثير بشكل طبيعي وعفوي وبعضهن الاخر بقصد ابراز المفاتن والاثارة. ورغم انه في العديد من البلدان حتى في اميركا والغرب عموما غير مسموح ارتداء الثياب المثيرة في العمل، الا اننا نرى ظاهرة ارتدائها في بيروت لاتنحصر فقط في السهرات بل في اماكن العمل والمناسبات الرسمية.





اكتم السر

خلافات حادة

خلاف حاد اندلع مؤخرا بين محافظ ورئيس بلدية احدى المحافظات بعد كثرة التدخلات من قبل المحافظ في عمل رئيس البلدية مصادر «صوت المرأة» ذكرت بان الخلاف بين المحافظ ورئيس البلدية ليس بجديد وان وجهاء المدينة تدخلوا لفض الخلاف وحل المشكلة بما يرضي الطرفين.

نفي استقالات

نفى قيادي بارز في حزب العمل الاردني صحة الانباء التي ترددت مؤخرا عن استقالة حوالي (٢٠) عضوا من الحزب.

القيادي ذاته اوضح ان عددا من الموقعين على كتاب الاستقالة الذي نشرته الصحف ليسوا اعضاء في الحزب وقسما اخر منهم تم فصله من الحزب من قبل.

دعوى قضائية

نقل مقربون من اكاديمي عربي معروف نيته رفع دعوى قضائية ضد احدى دور النشر الاردنية.

وبحسب ذات المقربين فان الاكاديمي العربي سيقوم خلال الفترة المقبلة بتوكيل احد كبار المحامين الاردنيين للقيام بمهمة رفع دعوى قضائية ضد احدى دور النشر الاردنية التي قامت بطبع مؤلفاته دون اذن مسبق من ذات الاكاديمي.

احياء المشروع

جدد احد الاحزاب القومية مشروع توحيد القوى والاحزاب القومية الاردنية وذلك من خلال مبادرة يقوم بها الحزب حاليا بالاتصال مع تلك الاحزاب والقوى لاحياء المشروع القديم الجديد.

وحسب معلومات «صوت المرأة» فان العديد من العقبات قد تم تجاوزها وانه من المؤمل ان يتم الاعلان عن ولادة المشروع الموحد خلال العام القادم.

اعتماد مشترك

تنوي مؤسسة المواصفات والمقاييس بالتعاون مع هيئات علمية المانية اعتماد بعض المختبرات الاردنية في اطار الاعتماد المشترك وذلك للاستفادة من الخبرات الالمانية ولتسهيل عملية الاعتراف الدولي بالنظام الاردني لاعتماد المختبرات.

ويتوفر في مديرية اعتماد المختبرات بالمؤسسة (٧) طلبات اعتماد مقدمة من مختبرات فحص في القطاعين العام والخاص.

ومن المتوقع ان تتم اول عملية اعتماد مشترك من هذا النوع خلال النصف الاول من العام القادم.

دراسة شاملة

ذكرت مصادر «صوت المرأة» في نقابة المهندسين ان النقابة بصدد اجراء دراسة شاملة لتحديد الحد الادنى للاجر الذي يمكن ان يؤمن الحياة الكريمة للمهندسين العاملين في القطاع الخاص.

ويأتي هذا الاجراء في اطار توجه النقابة لوضع حد لحالة المهندسين العاملين في القطاع الخاص.

يذكر ان النقابة اقرت حدا ادنى لاجور المهندسين ودعت الحكومة لتبني القرار.

تطبيع اكاديمي

علمت «صوت المرأة» ان وفدا يمثل رئيس قسم واعضاء هيئة تدريس في احد الاقسام التابعة لكلية الاقتصاد في احدى الجامعات قد غادر الاسبوع الماضي الى اسرائيل للمشاركة في مؤتمر يعقد هناك.

وبحسب المعلومات فان المؤتمر الذي سيستمر عدة ايام يبحث في قضايا الشرق الاوسط.

رفع فوائد القروض

يسعى الاقراض الزراعي هذه الايام الى اعداد صيغة من اجل العمل على رفع فوائد القروض الزراعية من (٥٪) كما هو معمول به الان الى (١١٪) في المستقبل القريب.

ونحن نقول ألا يكفي المزارع ما اصابه من تاخر في هطول الامطار؟ حول؟

قرية سياحية

من المتوقع ان تقوم مجموعة لويس البريطانية بمباشرة العمل لاقامة قرية سياحية في محافظة العقبة مع مطلع العام القادم.

وسوف تقوم الشركة بانشاء قرية سياحية على ارض تبلغ مساحتها (٨٥) دونما تم تأجيرها للشركة البريطانية لمدة (٣٠) عاما وستتكون القرية المزمع اقامتها على فنادق ومرافق خدماتية متطورة.

خرائط مشتركة

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان المعهد الجيولوجي الاسرائيلي وبالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية فرغا مؤخرا من انجاز سلسلة خرائط جيولوجية لمنطقة وادي عربة تضمنت معطيات عن طبقات الارض في المنطقة والثروات المعدنية الكامنة فيها.

وقالت الاذاعة ان ذلك يأتي في اطار التعاون القائم بين عمان وتل ابيب في مجال علوم الارض.

يذكران هذا العمل استغرق نصف عام لانجازه.

اشتال زراعية اردنية - اسرائيلية

على ذمة الاذاعة الاسرائيلية التي ذكرت مؤخرا بان شركة «عيناف» الزراعية الاسرائيلية قامت مؤخرا بعقد اتفاق مع احدى الشركات الزراعية الاردنية لاستئجار نحو (٦٥٠) دونما من الاراضي الزراعية في مناطق وادي الاردن بهدف انتاج اشتال زراعية

وبحسب الاذاعة الاسرائيلية فان شركة «عيناف» تعتزم انتاج اشتال نباتات الزينة والاشتال الحرجية والبرية والزهور ومن ثم بيعها في اسرائيل وتصديرها من اسرائيل الى الدول العربية والاجنبية.

السيارات الحكومية

لكل وقت قوانينه هذاما قاله احد الواصلين في الحكومة في تعليقه على استخدام السيارات الحكومية بعد انتهاء الدوام الرسمي.

حيث انه وفي كثير من الاحيان نشاهد السيارات الحكومية تعمل بعد اوقات الدوام الرسمي بل وتعدت ذلك حيث تقوم بنقل ابناء العاملين من مدارسهم الى المنازل واين نحن الان من سياسة شد الاحزمة؟ حول؟

صندوق التنمية

ارتفع حجم القروض الممنوحة للمواطنين من صندوق التنمية والتشغيل في هذه الايام ومع تولي المنصب مدير جديد، هل يمكن القول بان المدير السابق كان له سياسة كانت تحد من الموافقة على القروض للافراد؟

رمضان على الابواب

مع اقتراب حلول الشهر المبارك اخذت الاسعار بالارتفاع كما هو الحال في اشهر رمضان عادة فأخذت اسعار الخضروات بالارتفاع بالاضافة الى ارتفاع اسعار الدجاج.

هزة بدن

■ استثمار الصخر الزيتي ■

تجري حاليا محادثات مكثفة بين شركة وستنجهاوس الامريكية وشركة اخرى اسرائيلية وعدد من رجال الاعمال الاردنيين.

وبحسب مصادر «صوت المرأة» فان المباحثات الجارية حاليا تستهدف دراسة الجدوى من الاستثمار في الزيت الصخري في الاردن.

■ اغلاق النادي ■

علمت «صوت المرأة» ان المشاجرات التي وقعت قبل نحو شهر في احد الاندية التي تشرف عليها وزارة الشباب وأدت الى اصابة عدد من المواطنين بجروح بالغة والحقت اضرارا بالنادي ومحتوياته كانت محور اجتماع عقدته الجهات المسؤولة في الوزارة.

وبحسب المعلومات فان النية تتجه الى اغلاق النادي باعتبار ان المشاجرة التي حدثت لم تكن الاولى وقد سبق ان تلقى النادي انذارا نهائيا حول نفس الامر.

■ تغييرات ادارية ■

تشكيلات جديدة ستشهدها احدى البلديات الكبرى قريبا تشمل مدراء ورؤساء اقسام ومسؤولي مشتريات ولوازم وغيرها من المواقع.

سبب هذه التغييرات هو تقليل نفوذ هؤلاء المسؤولين بعد ان بقوا في مواقعهم لفترات طويلة.

■ ٢٢٥ مليون مساعدات ■

يقال بان هناك اتصالات مع الادارة الامريكية وعلى ارفع المستويات من اجل زيادة حجم المساعدات للاردن، علما بان المخصصات التي تم اقرارها للاردن لاتكفي حسب مزاعم بعض المصادر الحكومية الاردنية.

■ تعميم ■

علمت جريدة «صوت المرأة» ان رئيس الجامعة الاردنية قد ارسل مذكرة الى العاملين في الحرس الجامعي بضرورة عدم ادخال اي صحفي الى الحرم الجامعي ونحن نقول ما هو السبب في ذلك؟ هل هناك امور في الجامعة لا يرغب الرئيس بان تقوم الصحافة بالاطلاع عليها؟

المرأة
اسبوعية سياسية اجتماعية مستقلة
تصدر عن دار المحتسب للصحافة والنشر

رئيس التحرير المسؤول
عاطف عتمة

مدير التحرير
علي عضيبات

القسم الفني
محيي الدين هاشم
زياد فريد غنام
محمد سلمان عبد الجواد

الدائرة القانونية
المحامي خضر ذويب
المحامية منى الاحمد

مدير العلاقات العامة
رولا محفوظ

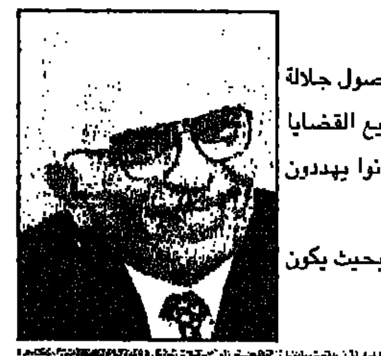
العنوان: شارع الشهيد وصفي التل - دوار اليوبيل عمارة الصقر تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣
فاكس: ٥٠٥٨٤٠٦

تطبع في الاردن وتوزع في العديد من الدول ولها مراسلون في القاهرة ، بيروت ، دمشق ، صنعاء ، رام الله .

المقالات المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة وانما تعبر حصرا عن رأي كاتبها

طبعت بمطابع الطباعون العرب

عفو ملكي عام مع نهاية العام



اصبح من المؤكد وخلال عودة جلالة الملك الى ارض الوطن اعلان العفو العام...

حيث علمت جريدة صوت المرأة من مصادر مؤكدة انه بصدد اصدار العفو بعد وصول جلالة الملك وعودته سالما معافى الى ارض الوطن هذا واضاف المصدر ان العفو سيشمل جميع القضايا باستثناء قضايا الشرف والاداب العامة بالاضافة الى المحكومين سياسيا والذين كانوا يهددون الامن في البلاد.

هذا وسيقوم مجلس الوزراء قريبا بعقد جلسة استثنائية لمناقشة اسس هذا العفو بحيث يكون جاهزا عند وصول جلالته الى ارض الوطن.

تصفية نهائية لخدمات الاونروا في العالم العربي

التقليصات المتتالية والادعاء بالعجز المالي والذي بدأ منذ عام ١٩٩٣ بحيث انخفض معدل النفقات على اللاجئ الفلسطيني وانعكاس هذه الاجراءات سلبا على برامج التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والتعيينات التي اصبح معظمها بالمياومة، ما هو الا عملية ضغط وخطوات اولى لتصفية الوكالة بعد ٢٠٠٢/٦/٣٠ لتتولى حكومات الدول المضيفة امور اللاجئين من خلال توطينهم وتأهيلهم وبالتالي يتم شطب قضية اللاجئين الشاهد الاساسي على مأساة الفلسطينيين.

وقال ناطق باسم لجان الدفاع عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين في الاردن ان ما يجري من قبل وكالة الغوث من تقليصات لخدماتها المقدمة للاجئين، انما هو تصفية نهائية لهذه الوكالة التي اسست لرعاية شؤون اللاجئين، ريثما يتم حل قضيتهم على اسس عادلة ويعودون الى ديارهم التي هجروا منها بالقوة حسب قرارات الامم المتحدة وبين الناطق بان هذه المؤشرات والتي تعد الاقوى تركيزا منذ انشاء وكالة الغوث تمهد الى تطبيق برنامج السلام المفروض اميركيا والذي يقوم على تأمين ودعم عدد من مشاريع البنى التحتية الاساسية ومشاريع التأهيل والخدمات التي تسمح بالتمهيد لانتقال خدمات الوكالة الى حكومات الدول المضيفة وبالتالي الى انهائها قبل الوصول الى حل عادل لقضية اللاجئين.

واوضح الناطق ان طلبة مدارس الوكالة بدؤوا بالتسرب منها بفعل الرسوم المفروضة التي تشكل عبئا كبيرا على كاهل اولياء الامور مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى الغاء مدارس الوكالة ايضا.

لماذا الانهيار؟

خطوة خطوة ولسبب او اخر
برميل النفط المظلوم يتدحرج
فهناك من يرميه في الهاوية
يقولون انه فائض الانتاج
ويقولون ان موسم الشتاء
الاوروبي دافئ
ويقولون ويقولون
والاسعار تتراجع
والعائدات تتراجع
والاسعار تقترب من مستويات
قبل ١٩٧٣
فارتفاع الاسعار كان من
انجازات اكتوبر
من المسؤول؟
ما هوالهدف؟
لا نعرف... ولكننا نشتبه
فمال النفط العربي حاليا
يستثمر في مشاريع التنمية
وفي التصنيع وفي نقل
التكنولوجيا
لم يعد فقط وسيلة لاشباع
الشهوة الاستهلاكية
بل لبناء اقتصاد قائم على
صناعة وطنية
وعلى تكنولوجيا وطنية
وهذا هو بيت القصيد
ونحن لا نجزم بل نسرد
احتمالات
فمشاريع التنمية العربية هي
في الميزان
لنظل دولا مستهلكة
ونستمر في الشراء من
منتجي العالم!
عن الوطن العربي

بعد المياه جاءت مشكلة الخبز

حذرت جمعية حماية المستهلك ولاكثر من مرة من خطورة المواد المضافة او ما تسمى بالمحسنات التي تضاف الى الخبز والتي تستخدم ومنذ مدة في المخابز والافران عند تصنيع الخبز.

ويبدو ان هذه التحذيرات لم تكن كافية الى ان جاءت بعض الجهات الطبية وكشفت عن ان هذه المحسنات تسبب اوراما سرطانية وان مادة «الشيفارو» هي مادة كيميائية تعمل كمحسنات غذائية تحسن نكهة ولون الغذاء وتدخل في عدة صناعات غذائية اضافة الى الخبز.

هذا الخبر حرك الجهات المسؤولة وعلى رأسها وزارة الصحة التي بدأت حملاتها الرقابية والتفتيشية على المخابز والافران للتأكد من مدى تقيد هذه المخابز والمؤسسات الغذائية بشروط السلامة الصحية.

هذه الاجراءات لم تكن لتنفذ لو لا العديد من الشكاوى التي تقدمها المواطنون لشخصيات نيابية وحزبية والتي اثارت الموضوع ودفعت الحكومة لتشديد رقابتها على بعض المخابز وخاصة اننا على ابواب شهر رمضان الفضيل.

المواطنون واثناء سماعهم هذه الاخبار عبر وسائل الاعلام اخذوا يضربون كفا بكف ويتساءلون الى متى هذه المخالفات والتلاعب في مصادر غذاء الشعب الا يكفي مشكلة المياه التي عانينا من تلوثها ولغاية الآن لم تحدد المسؤولية. المحسنات هذه تهرب من دول مجاورة كما يقول البعض وعلى مرأى وتحت بصر ونظر الجهات الجمركية.

النقابي وحزب جديد

يستعد نقابي كبير واحد قادة فتح سابقا للاعلان قريبا عن تأسيس حزب جديد بقيادته.

المعلومات الواردة لـ «صوت المرأة» افادت بان مشروع الحزب كان مطروحا في السابق وقد تمت اعادة احيائه مجددا وسيضم الحزب في صفوفه نقابيين حاليين وحزبيين سابقين.

اللاسلكي وتصرفات غير حضارية

طلب رئيس بلدية الزرقاء مؤخرا سحب الاجهزة اللاسلكية من مدراء الدوائر والمناطق في ملاك البلدية.

هذا الاجراء تم على خلفية قيام بعض حملة هذه الاجهزة بسوء استخدامها في اطلاق الشتائم والكلمات النابية وعجز قسم الاتصالات عن تحديد هوية المخالفين بشكل دقيق.

لجان لمكافحة الارهاب في العالم العربي

اتفقت الدول العربية واثناء اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب في القاهرة مؤخرا على شجب الارهاب والتعامل معه تعاملا يتناسب مع رسالة الامة وموروثها الانساني وقد اشار المجتمعون الى ضرورة تشكيل لجان لهذه الغاية من اجل دراسة الالية المناسبة لتنفيذ هذه الاتفاقية وتقديم توصياتها لدي مجلس وزراء الداخلية العرب ومجلس وزراء العدل العرب لان المشكلة عبارة عن بعدين احدهما قضائي والثاني امني ومن المأمول ان يتم الانتهاء من عملية البحث والاعداد لهذه اللجان في اقرب وقت.

مشاركة اردنية

الاردن شارك من خلال وزير العدل جودت السبول في هذه الاجتماعات حرصا على التعاون الاخوي بينه وبين جميع الدول العربية الشقيقة لايجاد موقف موحد من خلال التنسيق المستمر من اجل انجاح هذا المشروع والتمسك بما اتفق عليه عند ابرام اتفاقية مكافحة الارهاب الدولية خاصة وان هناك تعاونا قضائيا متبادلا بين الاردن والدول العربية ووجود مجموعة من الطلبة العرب الذين يدرسون في المعهد القضائي الاردني وفي كلية الشريعة التابعة للجامعة الاردنية.

خلف الكواليس

■ الخارجية ■

تعكف وزارة الخارجية على نفسها هذه الايام لاعداد القوائم اللازمة لتعيين ونقل والحاق عدد من الدبلوماسيين في السفارات الاردنية في الخارج كما انها «اي الوزارة» بصدد الاعلان عن اسماء بعض السفراء الجدد الذين سيتم تعيينهم في بعض السفارات الاردنية او كسفراء مقيمين.

■ زيادة مؤكدة ■

يبدو انه وخلال مناقشات الموازنة في مجلس النواب سيعمل على المطالبة الشكلية بزيادة رواتب الموظفين علما بان هذه الزيادة مقررة من قبل وكل ما سيحدث هو اظهار النواب بصورة مختلفة هذه المرة امام الناخبين.

■ فريحات رئيسا للجنة التعبئة للدفاع عن العراق ■

اكدت مصادر حزبية لـ «صوت المرأة» ان النية تتجه لدى اعضاء لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق لانتخاب عبد السلام فريحات رئيسا للجنة خلفا للمرحوم سليمان عرار

وحسب ذات المصادر فان اللجنة ستدعو لاجتماع موسع في وقت لاحق لم يحدد موعده النهائي بعد لاختيار فريحات رئيسا اللجنة.

■ نقص في المضادات ■

قال مواطنون راجعوا مستشفى الجامعة الاسبوع الماضي ان المستشفى ما زال يعاني من نقص حاد في المضادات الحيوية بكافة انواعها بدرجة خطيرة جدا.

وحسب ذات المواطنين فان النقص الحاد بالمضادات الحيوية تسبب حتى الان بالتهاب جروح كثيرين خضعوا لعمليات مختلفة.

■ تجاوزات واستقالات ■

قدمت الهيئة الادارية الجديدة لمنتدى الشباب العربي في الزرقاء استقالة جماعية.

وجاءت الاستقالة بعد رفض الامانة العامة للمنتدى قبول نتائج انتخابات الفرع بحجة وقوع العديد من التجاوزات الادارية في هذه الانتخابات.

■ برامج رمضان وراي الصحافة ■

عقد مدراء التلفزيون والاذاعة والقناة الفضائية لقاء مع الصحفيين في مبنى التلفزيون حيث تم استعراض البرامج التلفزيونية والاذاعية التي ستقدم خلال شهر رمضان المبارك.

وخلال اللقاء دار نقاش حول طبيعة البرامج ورؤية الصحفيين لذلك.

متفرقات

١٩ عاما من الاتفاقية

لم تنتج اتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية التي مضى عليها قرابة تسعة عشرعاما في انشاء حالة تطبيع بين المصريين والاسرائيليين. وشهد العامان الاخيران منذ تولي رئيس الوزراء نتنياهو الحكم تدهورا في العلاقات بين البلدين.

الاردن يرصد الاشاعات الاسرائيلية

صرح وزير الشؤون البلدية والقروية السيد توفيق كريشان ان الاردن يرصد بدقة شديدة الاشعاع في المناطق القريبة من اسرائيل من خلال (٢١) محطة للرصد الاشعاعي على طول الحدود الاردنية.

واضاف السيد توفيق ان محطات الرصد لم تسجل حتى الان اية قياسات غير عادية لمستوى الاشعاع.

اسدان لصدام

قدم وزير الداخلية هدية الى الرئيس العراقي صدام حسين وهي عبارة عن إسدين وقد دخلا الى العراق عبر الحدود الاردنية.

سجلات وهمية... وسرقات ادوية وتقرير لجنة التحقيق بين يدي الوزير

فساد في لجنة زكاة باحد المخيمات

المرأة كشفت شكوى تقدم بها اهالي احد المخيمات في عمان الى وزارة الاوقاف مؤخرا وجود فساد مالي داخل صندوق الزكاة في ذات المخيم.

وذكرت الشكوى التي حطت على مكاتب «صوت المرأة» بوجود فساد مالي واداري من قبل بعض اصحاب القرار في لجنة الزكاة والتي تعد واحدة من اكبر لجان الزكاة في عمان حيث تمتلك اللجنة مركزا طبيا خيريا ومستودعا يحوي مواد عينية ومواد تموينية وبناية مكونة من عدة طوابق بالاضافة الى باص خاص بالمركز الطبي.

وجاء في الشكوى ان لجنة صندوق الزكاة المكونة من خمسة اعضاء تقوم باستغلال القوانين والتعليمات.. اذ ان عدد العائلات المسجلة والتي تستحق المساعدة بلغ حتى نهاية شهر حزيران الماضي (٢٤٤) عائلة أغلبها ذات اسماء وهمية مسجلة في كشوف العائلات بالاضافة الى ان هناك عائلات تحصل على المساعدة من لجنة الزكاة على الرغم من انها لا تقيم في المخيم، فمنها من يقيم في اربد و ناعور و الهاشمي و جبل التاج، عدا عن ان هناك عائلات رب اسرتها متوفى ولايعرف من هو الذي يتسلم هذه المساعدات.

واتهمت الشكوى بعض اعضاء اللجنة بانهم يسهلون اعطاء المساعدات لاقاربهم وعائلاتهم مع العلم ان تعليمات صندوق الزكاة تنص على عدم اعطاء الاقارب حتى الدرجة الرابعة.

واضافت الشكوى ان مواد عينية وتموينية ترد الى الصندوق يتم توزيعها بمزاجية والى جهات مجهولة دون علم اعضاء اللجنة الاخرين وامين المستودع رغم وجود لجنة وهمية للتوزيع اضافة لاستخدام معدات اللجنة ومنها الباص الخاص بالمركز الطبي لامور شخصية واغراض خاصة من قبل بعض اعضاء اللجنة.

واوردت الشكوى قصصا بخصوص حدوث سرقات لادوية من المركز الطبي الى صيدلية في نفس المنطقة تعود لابن احد اعضاء اللجنة.

وان اعضاء اللجنة قاموا بتلفيق تهم سياسية بحق عضو في اللجنة شاهد وضبط بعض عمليات السرقة.

وتابعت الشكوى أن هناك قروضا مالية بالاف الدنانير خرجت من صندوق الزكاة دون معرفة الجهة التي تلقتها فضلا عن وجود سجلات ودفاتر وهمية غير صحيحة واشارت الشكوى الى شراء اضاحي في اعوام ٩٧، ١٩٩٨ باعداد أقل من الاعداد المطلوبة دون الرجوع الى اللجنة المعنية بالامر.

واتهمت الشكوى بعض اعضاء اللجنة بانهم متنفذون ومقربون من وزارة الاوقاف ويستغلون ذلك للتغطية على ما يقومون به داخل لجنة الزكاة.

في هذا الاطار قالت معلومات وردت لـ «صوت المرأة» ان الوزارة فرغت مؤخرا من التحقيق في الشكوى وان تقرير لجنة الزكاة وضع بين يدي الوزير.

وفي الوقت الذي لم تكشف فيه نتائج التحقيق فان المعلومات ذاتها اوضحت انه تم التوصل الى وجود فساد مالي واداري في اللجنة مؤكدا بذلك صحة ما ورد في الشكوى.

وتوقعت المصادر ان يتم الاعلان عن نتائج التحقيق خلال الاسبوع القادم.


وزير الاوقاف

تجزئته على سنوات تمهيدا لالغائه عام (٢٠٠٣)

الغاء امتحان الثانوية العامة «التوجيهي»

المرأة يبدو واضحا من خلال المعلومات المتوفرة لدى «صوت المرأة» توجه وزارة التربية والتعليم نحو الغاء امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» فقد ذكرت المعلومات بان الوزارة شكلت مؤخرا لجانا مختصة لوضع تصوراتها بعد بحث مستفيض حول هذا الموضوع.

وعلى الفور شرعت اللجان – حسب المعلومات – بشكل مكثف لدراسة هذا التوجه وتأثيراته في جميع النواحي.

وعلى الرغم من ان الغاء امتحان الثانوية العامة لن يكون قبل عام (٢٠٠٣) فان معلومات ذكرتها مصادر وزارة التربية والتعليم بانه سيتم تجزئة الامتحان واعتماد سياسة «خطوة .. خطوة» تمهيدا لالغائه نهائيا.

ويحظى امتحان الشهادة الثانوية باهتمام كبير لدى كافة الاردنيين وينعكس هذا الاهتمام سنويا بالقلق الاسري والمعاناة التي يعيشها الطالب والاهل سويا نظرا لما يحمله هذا الامتحان باعتباره بوابة الانطلاق نحو المستقبل.

«فالتوجيهي» ينظر اليه كمحطة هامة ومفصلية في حياة المتقدم له.. ولكن فكرة الالغاء والاستمرارية مسألة تتباين حولها وجهات النظر على ان الواضح ان الوزارة عازمة نحو وضع نظام جديد تجاه التوجيهي اما الالغاء او الابقاء عليه او تجزئته.

وتقوم اللجان المشكلة لهذا الغرض برصد كافة المتغيرات المتعلقة بالطروحات وبموضوع الغائه من كافة الابعاد الاجتماعية والتربوية والوطنية من خلال رصد كل ردود الفعل حول هذا الامر كما يقول وزير التربية والتعليم د. فوزي غرايبة.

ويضيف غرايبة ان الوزارة جادة في توجهاتها لبلورة كل ما يطرح من افكار وطروحات لتطوير امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» والوصول الى الغائه مع ايجاد البديل له او تجزئته على صفي الاول والثاني الثانوي خلال ٣ – ٥ سنوات.

وقال غرايبة ان الوزارة تعمل هذه الايام على رصد كافة الاراء التربوية والاجتماعية حول هذا الموضوع لانضاج هذه التوجهات على افضل وجه مشيرا الى انه ينتظر ان تتبلور هذه التوجهات خلال الاشهر القادمة.

ويرى وزير التربية والتعليم ان النظام المعمول به حاليا يعاني من عدة سلبيات لكن مع ذلك - كما يقول - ان يحصل اي تغيير على امتحان الثانوية العام الحالي، وان التوجه الى الغاء الثانوية العامة يقترن بايجاد واستحداث مركز متخصص للاختبارات يضم عددا من الخبراء والمتخصصين الاكفاء في هذا المجال.. موضحا ان المركز سيكون مستقلا من الناحيتين الادارية والمالية وان الوزارة تبحث حاليا السبل الممكنة لتمويل هذا المشروع.

اعتماد المرحلة الثانوية وحدة اكاديمية واحدة مدتها سنتان وانشاء مركز تناط به مهمة اجراء الامتحانات

وابدى الاردنيون اهتماما كبيرا بهذا الموضوع وحظي من جانبهم بارتياح بالغ لهذ. الفكرة فهو يبعد هاجس القلق والخوف والتوتر الناجم عنه ويجلب الارتياح عند بعض المؤسسات التربوية.

يقول خبير تربوي ان امتحان الثانوية العامة يعد واحدا من اساليب التقويم العامة المنوطة بوزارة التربية والتعليم وقد اخذت الوزارة تتحسس المعاناة التي يعانيها الطلبة وما يرافق استعداداتهم له من هواجس ومخاوف.

ويضيف ذات الخبير الذي يعمل في وزارة التربية والتعليم.. ولذلك فهي بصدد مناقشة آلية مناسبة تتيح توزيع الامتحان على اكثر من سنة دراسية وتسمح بتقسيم الاعباء بين وزارة التربية والتعليم والجامعات والمؤسسات الوطنية الاخرى.

ويتابع قائلا من الضروري وضع الامر في اطار رؤية جادة ومتأنية تراجع بعمق وفهم وموضوعية التشريعات المتعلقة بالامتحانات العامة ويأتي ضمن هذه الرؤية الشاملة والجادة والمتأنية البحث في امكانية توفير بدائل لامتحان الثانوية العامة ودراسة النتائج المترتبة على كل بديل وفق ما تتمخض عنه امال اللجان المتخصصة المكلفة ببحث ذلك. وفي ضوء ذلك سيتم انشاء مركز وطني مستقل للامتحانات تناط به مهمة اجراء الامتحان والاشراف على البحوث والدراسات المتعلقة بها.. وسيكون للجامعات دور في هذا الاطار بحيث تضع تصنيفا موحدا للمتطلبات اللازمة للالتحاق ببرامجها التعليمية.

في هذا الاطار قالت المصادر انه من ضمن التوجهات المطروحة الغاء التفريع الى علمي وادبي وشرعي والابقاء على مواد الثقافة العامة المشتركة كمواد اجبارية للطلبة وكذلك اعتماد المرحلة الثانوية وحدة اكاديمية واحدة مدتها سنتان يتقدم خلالها الطالب لامتحان الثانوية العامة في ضوء المواد التي يجتازها على مدار السنتين.

د.فوزي الغرايبة

حسب التقرير الاحصائي السنوي الصادر عن وزارة الصحة

تأزم الوضع الصحي في الاردن

المرأة يؤكد التقرير الاحصائي السنوي الصادر عن وزارة الصحة ان الوضع الصحي في الاردن ليس سليما خاصة فيما يتعلق بالاطفال وصغار الشباب. اذ ان عدد المصابين بالامراض السارية العام الماضي زاد عن (٢٢) الفا منهم (١٥٥٦) شخصا اصيبوا بالتهاب الكبد الوبائي و (١٣٦٥) اصابة سرطانية وعن الوضع الصحي لطلبة المدارس اشار التقرير الى ان مجموع الطلبة الذين اصيبوا بالامراض العام الماضي، زاد عن ٣٥ الف طالب منهم (١٧٦) من المتخلفين عقليا و (١٠٩٧) امراض صدرية و (٧٧٩) امراض القلب و (٦٦) بالصرع.

ويشير التقرير الى زيادة عدد المصابين بالامراض الصدرية في المملكة اذ وصل عددهم ٤٩ الف مواطن وان عدد الذين راجعوا اقسام الطوارئ في المستشفيات وصل الى حوالي مليون مواطن وان عدد المصابين بالتدرن الرئوي زاد على (٤٢٥) شخصا.

عدد المستشفيات

وتؤكد الارقام المستقاة من التقرير ان عدد المستشفيات في المملكة بلغ (٦٥) مستشفى تضم ٦٨٠٠ سرير يتركز معظمها في العاصمة عمان حيث تبلغ نسبة الاسرة لعدد السكان ٢٣٪ وتنخفض النسبة الى ١٢٪ في اربد و ١٣٪ في الزرقاء وتصل النسبة ادناها في مادبا ٨٪ فقط.

العام مما يشير الى ان اهتمام الحكومة بالخدمات الصحية يتضاءل سنويا رغم ان الاردن يعتبر الانسان ثروته الاساسية ورأسماله الحقيقي الا ان وزارة الصحة لا تنفق كامل الموازنة مما يجعل مستوى الخدمات الصحية والانفاق عليها متدنيا جدا.

موازنة وزارة الصحة

ويشير التقرير الى ان موازنة وزارة الصحة عام ١٩٩٧ حوالي ٧٥ مليون دينار نسبتها (٥.٩٪) من الموازنة زادت موازنة الوزارة الى حوالي ٧٧ الف دينار في هذا العام

الادوية المحلية

وبما ان الطفل هو اللبنة الاساسية في المجتمع واهتمامنا باحتياجاته من دواء وملبس وغذاء والعاب ياتي بالدرجة الاولى حتى نتمكن من انشائه على اكمل وجه من الناحية الصحية والنفسية الا ان الاهتمام بصحته وادويته لا يتم بالشكل المطلوب الذي يتلاءم مع طبيعة الطفل لذلك يجب ان تسعى الوزارة ومديرية الدواء بشكل خاص للحصول على مستحضرات ذي كفاءة عالية من حيث الجودة والنوعية وان يتم تامينها للطفل بشكل يضمن تقبلها واستعمالها بطريقة سليمة وامنة.

حيث ان التقارير تشير الى حدوث مشاكل كثيرة ادت الى نفور المواطن من الادوية المحلية وحدوث حالات اساءة استعمال رسمية ومن هنا بدأ لدى مصانع الادوية الاردنية توجه في الاونة الاخيرة لتطوير صناعة الدواء لتواكب الانظمة والقوانين العالمية من حيث جودة المنتج وكفاءته وان تتوفر هذه الادوية وباسعار مناسبة وتكون في متناول المواطن ويحسن من مستوى الخدمات الصحية في الاردن.

التثقيف الصحي

كما يشير التقرير الى جهل المواطن الاردني التام بما هو خطر عليه من امراض مستعصية ومنقولة مما يجعله ضحية لامراض كثيرة كان يمكن بقليل من الارشاد والتوعية الذي يجب ان توفره الوزارة تفادي الكثير من الامراض خاصة عند الاطفال وان تكون هناك برامج تثقيفية مستمرة سواء في الصحف المحلية او الاذاعة والتلفزيون لضمان سلامة المواطن كما يجب ان تخصص برامج تثقيفية ضمن اطار تمثيلي سهل الفهم من قبل الاباء والابناء عن طبيعة الامراض المنتشرة وطريقة معالجتها والوقاية منها، وطريقة اعطاء الدواء وحفظه داخل المنزل لتحقيق الفائدة المرجوة.

الاطفال والشباب عرضة للاصابة بالامراض السارية

امراض المدارس

ويشير التقرير الى ان طلبة المدارس معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بالامراض المختلفة نتيجة تناول انواع كثيرة من المأكولات المعدة في مطاعم الاطعمة السريعة والمأكولات والمشروبات المعلبة من قبل شركات محلية وغير محلية، لذلك اكد التقرير على ضرورة الاهتمام من خلال الكوادر الصحية في مديريات التربية والتعليم والمدارس والمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة بنوعية الاطعمة التي تباع للطلبة وان تكون المقاصف المدرسية مهيأة بما ينسجم مع مبدأ السلامة الصحية وان تراقب المواد الغذائية المحفوظة التي تباع في مقاصف مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة والمحافظات الاخرى مثل الشيبس والمرطبات باستخدام الفحوصات المخبرية حيث اظهرت النتائج ان الشيبس بانواعه والعصائر بانواعها اكثر المواد الغذائية مبيعا في المقاصف المدرسية وقد يعزى ذلك الى ان هذه المواد مرغوبة لدى الاطفال بسبب مذاقها وانخفاض سعرها والاغراءات من وجود جوائز داخل العبوات يجعل الطفل يقبل على شرائها، لذلك تسعى الوزارة الى فحص دوري لهذه العينات بحيث تكون خالية من الشوائب والمواد الغريبة الضارة كما تضمن خلوها من الالوان الصناعية التي لا يسمح بها التشريع الاوروبي المعتمد في المواصفات القياسية الاردنية رقم (١٩٨٩/٦٠٨ بند ٣ – ١٠).

د. نائل العجلوني

رغم مرور سنوات على وضعها والقروض المترتبة على الحكومة للبنك الدولي

دراسات وبرامج تطوير موظفي وقيادات اجهزة الحكومة لمصلحة من؟

المرأة وضعت الحكومة بالتعاون مع البنك الدولي وقبل سنوات دراسات مستقبلية لتنمية الموارد البشرية الاردنية لتواكب التطلعات المستقبلية وهدفت الدراسات الى الانتقال بالاردن الى عصره الجديد والتعامل مع المستجدات على الصعيدين المحلي والاقليمي ولتحقيق التطابق ما بين قدرات وطموحات الموظفين بمتطلبات وعوائد وظيفية.

شملت هذه المشاريع مشروع تطوير المسار التدريبي في الجهاز الحكومي وهو عبارة عن مجموعة من البرامج التدريبية الادارية والتخصصية التي اعدتها جهات معنية بناء على متطلباتها الحالية والمستقبلية من اجل توفير انواع التدريب المطلوبة لشاغلي الوظائف بشكل يضمن تزويد هؤلاء الموظفين بالمعارف والمعلومات الضرورية لتطوير وتنمية مهاراتهم وخبراتهم من اجل تهيئتهم لشغل وظائف ذات مسؤوليات ومتطلبات اعلى سواء كانت اشرافية او تخصصية.

وقد سعى مشروع المسار التدريبي الى تعزيز مبدأ التطابق ما بين متطلبات الوظيفة العامة وقدرات الموظف العام العملية والتدريبية.

اهداف المشروع

تدريب اداري اساسي يقوم على تزويد جميع موظفي الدولة بالمعارف والمهارات الادارية الاساسية التي تساعد على تنمية مفاهيم حديثة للوظيفة العامة وترفع من ولاء وانتماء الموظف لها، بالاضافة الى تحقيق التوافق والانسجام مع التوجيهات الادارية الحديثة الهادفة لايجاد وصف وتصنيف لوظائف الجهاز الحكومي الاردني ضمن مسار وظيفي واضح يوازيه مسار تدريبي يدعم عملية ترقية الموظف في المسار الوظيفي وبناء خبرة ومعارف تدريبية متراكمة تبدأ من المراحل الاولى لتسلم الوظيفة وصولا الى مستويات ادارية متقدمة لتواكب التطور الوظيفي للموظف سواء المتخصص او الاشرافي.

خطة العمل

وكان من الواجب ان يسعى المشروع الى ايجاد خطة عمل واضحة تساعد اجهزة الدولة على اختيار القيادات الادارية الواعدة في مراحل مبكرة من الحياة الوظيفية من بين المشاركين في البرامج التدريبية والندوات الذين يظهرون قدرات ومهارات ادارية متميزة لتؤهلهم لشغل مراكز ادارية متقدمة من خلال معايير ومؤشرات واضحة تعدها وتنفذها الاجهزة ذات العلاقة والمتمثلة بوزارة التنمية الادارية ومعهد الادارة العامة وديوان الخدمة المدنية والاجهزة المعنية الاخرى لتساعد في وصول المميزين الى تلك المواقع ويساعد المشروع على تطوير الهيكل الاداري للمواقع المختلفة والحد من الهفوات الناجمة عن النقل العشوائي غير المخطط للعاملين في اجهزة الدولة بين المراكز الوظيفية المختلفة.

برنامج الانتقاء المبكر

اما خطة عمل برنامج الانتقاء المبكر للقادة الاداريين المتميزين في اجهزة الدولة فقد كانت تتضمن وفي البداية المحاولة عن كشف القادة الاداريين المتميزين في اجهزة الدولة وايلائهم العناية اللازمة من الدورات التدريبية المكثفة حيث ستقوم الحكومة بترشيح من ترى ان لديه القدرة والمهارة والاستعداد لتحمل المسؤوليات في سن مبكرة من حياتهم الوظيفية من الموظفين ممن تتراوح خدمتهم بين (٨ – ١٢ سنة).

القيادات الادارية

وسيتم من خلال البرنامج تصميم واعداد آلية لاختيار وتدريب القيادات الادارية المبكرة بشكل يضمن التركيز على مجموعة من القياديين الشباب في المؤسسات الحكومية للاستفادة من عوامل الحماس وحب تحمل المسؤوليات والتركيز في العمل والسرعة في معالجة المشكلات وتبني التغيرات التي تواجهها تلك المؤسسات لمواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

الجهات الرسمية

ويقول المسؤولون عن تطبيق هذه البرامج ان المشروعين كانا يمثلان الاهتمام بالموارد البشرية في الجهاز الحكومي وان الاهتمام يشمل قطاعات مختلفة من المجتمع ومن قبل وزارة التعليم العالي والجامعات الاردنية وكليات المجتمع ووزارة التربية والتعليم بالاضافة الى المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية التابع للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالاضافة الى الدور الكبير الذي تولته المؤسسات العسكرية والامنية في المجتمع.

الموظفون المعنيون

المطلعون على خطط عمل هذه البرامج من موظفي الدولة ما زالوا يتساءلون عن مصير هذه المشاريع وخصوصا مشروع تطوير المسار التدريبي في الجهاز الحكومي وبرنامج الانتقاء المبكر للقادة الاداريين المتميزين واللذين كانا بمثابة اعمدة لتطوير المؤسسات واجهزة الدولة في المراكز الوظيفية المختلفة ليتسنى لها مواكبة التطلعات المستقبلية والانتقال بالاردن والموظف الاردني الى عصر جديد يستطيع من خلاله أن يحقق مستقبلا وظيفيا يخدم به بلده من خلال موقعه الوظيفي المناسب حتى ترتفع من ولاء وانتماء الموظف له.

ميزانية المشاريع

ويقول المطلعون على ميزانية هذه الدراسة والتي وضعت بالتعاون ما بين الحكومة وصندوق النقد الدولي انها تكلف ملايين الدولارات وهي قروض على الحكومة الاردنية يجب سدادها وفي مدة محددة، ومن اجل ذلك كان من الواجب الاستفادة منها وتطبيقها حتى لا تبقى في الادراج وينتهي مفعولها او ان تطبق على فئة دون الاخرى، لنعود ونقول ان هناك خللا ما او عشوائية في اختيار وتصنيف الكوادر الوظيفية في اجهزة الدولة.

بعد ارتفاع وتيرة التغيير

نواب في مجلس الامة يعدون العدة لتعديل بعض بنود القانون

المرأة بعد ان تولى المهندس عبد الهادي المجالي منصب رئيس مجلس النواب وبعد ان تم انتخاب رؤساء اللجان في المجلس اخذت بعض الاصوات ترتفع من حين الى اخر لاعداد بعض المشاريع لتعديل بعض القوانين والتي من اهمها قانون المطبوعات والنشر لما يحمله هذا القانون من بعض السلبيات التي حدت من الحريات العامة حسب ما وصفه البعض.

فالقانون وكما هو معلوم قد صدر عن مجلس النواب وبعد ان قام النواب بمناقشته وتم التصويت عليه كانت النتيجة ان اخذ هذا القانون الاجماع البرلماني وبالتالي حظي بالارادة الملكية السامية واصبح قانونا يعمل به من ذلك الحين، ولكن وكما يبدو ان البعض لا يرون ان هذا القانون يتلاءم ومتطلبات المرحلة الحالية.

ومن هنا فان التفاعلات داخل الاجواء النيابية بشأن هذا القانون وخصوصا بعد التصريحات التي جاءت على لسان رئيس مجلس النواب بشأن عدم وجود نية او توجه لتعديل القانون هذا وحسب ما اعتبرته بعض المصادر النيابية انه استباق من رئاسة المجلس لمنع اي زمرة من تقديم اي اعتراض على القانون وكما قال البعض بان الرئاسة قامت على مبدأ «نتغدى فيهم قبل ما يتعشوا فينا» ولكن البعض الاخر وصفها بانها «ضربة معلم» حيث قطع هذا التصريح على الكثير في المجلس من احقية في المطالبة بالتعديل ولو الجزئي على بنود القانون التي يرى فيها البعض انها تحد من الحريات العامة وانها منافية لمبدأ الديمقراطية في التعبير وابداء الرأي والرأي الاخر.

ولكن وبعد التصريح الواضح فان مبدأ التعديل ما زال قائما لدى بعض النواب معتمدين في ذلك على النظام الداخلي لمجلس النواب الذي يوجب على الراغبين بالتعديل التقدم باقتراح يوقع عليه ما لا يقل عن عشرة نواب، ومن ثم يتم التصويت عليه، ولكي يصبح الاقتراح نافذا يتوجب ان يوافق عليه نصف الحاضرين في الجلسة بالاضافة الى صوت ترجيحي.

قانون المطبوعات يشكل مزيدا من الارهاب للصحفيين

من جانبه قال النائب بسام حدادين النائب الاول لرئيس المجلس ان هناك عددا من النواب لديهم الرغبة في احداث تعديل على بعض بنود القانون الا انهم لا يزالون يضعون اللمسات الاخيرة على مسودة التعديل بحيث تتم ترجمتها الى ارادة تشريعية سياسية.

والذي زاد من وتيرة ضرورة التعديل ما حدث في الايام القليلة الماضية عندما قامت الشبكة الاوروبية المتوسطية لحقوق الانسان بانتقاد قانون المطبوعات الاردني وعلى لسان مارك بولسن المدير التنفيذي للشبكة عندما قال اننا نرحب بملاحظات الحكومة الاردنية على التقرير الذي نشر مؤخرا بعنوان «سنة سوداء للديمقراطية في الاردن قانون المطبوعات والنشر عام ١٩٩٨»، بالاضافة الى احتجاج من مركز حرية وسائل الاعلام ومنظمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ولجنة حماية الصحفيين وروابط الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومنظمة هيومان رايتس ووتش ومنظمة صحفيون بلا حدود واضاف السيد بولسن في الرسالة التي بعث بها مدير المطبوعات والنشر انه يقدر الجهد الذي يقوم به مدير المطبوعات من اجل فتح الحوار لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وقال ان الشبكة ترحب بالدعوة التي وجهتها الحكومة الاردنية لزيارة الاردن للاطلاع على كيفية سير الامور على ارض الواقع.

واعتبرت الشبكة قانون المطبوعات والنشر في النهاية يشكل مزيدا من الارهاب الصحفيين في تغطية الاخبار والتحليلات المتعلقة بقضايا سياسية واجتماعية.

وفي النهاية اعرب عن امله في ان تجري الحكومة مراجعة لقانون المطبوعات والتشريع بهدف ضمان مبدأ حرية التعبير والمعلومات.

اياد قطان

بعد توليه رئاسة المجلس، ماذا يدور داخل اروقته؟

المجالي يسعى الى نزع استقلالية مالية للمجلس وترتيب الاوراق الداخلية

المرأة علمت جريدة صوت المرأة من مصادر نيابية ان مجلس النواب وفي هذه الايام سيكون مشغولا وبشكل لم يسبق له مثيل وذلك لحرص رئيس المجلس على ان يكون المجلس قادرا على البت بجميع القضايا التي تحتاج الى قرار من المجلس وباسرع وقت ممكن، ففي حين قيام المجلس بمناقشة موازنة الدولة للعام المقبل يسعى النواب الى المطالبة بتحقيق استقلالية كاملة لمجلس النواب من الناحية المالية عبر منح صلاحيات الصرف المالي لمجلس النواب كمجلس مستقل عن مجلس الاعيان ويتمتع بصلاحيات مالية كاملة تخرجه من الوضع الحالي الذي يعاني منه حيث عدم الاستقلالية غير الكاملة في قضايا الصرف المالي، اذ ان هناك قضايا مالية مشتركة مع مجلس الاعيان ولا يتم الصرف الا عبر لجان مشتركة.

وحسب المصادر النيابية فان مطالبة سوف تقدم وخلال مناقشة مشروع الموازنة بضرورة الاستقلالية المالية لمجلس النواب والتي تأتي في ظل نزوع رئاسة المجلس والمكتب الدائم والنواب بشكل عام الى تحقيق معادلة جديدة مع كافة الاطراف ذات الصلة كالحكومة ومجلس الاعيان.

ومن جانب اخر فان المصادر اكدت على ان توافقا حدث مؤخرا داخل المكتب الدائم لمجلس النواب الذي يضم خمسة نواب بمن فيهم الرئيس لاعطاء المكتب الدائم دورا فاعلا في تحديد كثير من القرارات كفريق عمل متكامل بالاضافة الى انه من المتوقع ان يتم اعداد محضر كامل لكل اجتماعات المكتب الدائم وتوزيعه على السادة النواب، كما ان حركة غير عادية تشهدها اروقة المجلس والتي ستلعب بدورها دورا بارزا في تحديد العلاقة مع الحكومة وبقية المؤسسات والقوى، ومن اهم الافكار المطروحة وحسب ما ذكر احد النواب هي تحديد آلية جديدة لتوجيه اسئلة النواب للحكومة، حيث اعلن الرئيس في وقت سابق انه قد يكون مناسبا توجيه الاسئلة، طباعة، الى الحكومة وان يتم الالتزام بالسقف الزمني المتاح للوزراء للرد على اسئلة النواب، بحيث يجري المجلس مراجعة كل ثمانية ايام للاسئلة التي لم يجب عليها الوزراء، بهدف احياء اهمية وقيمة السؤال النيابي.

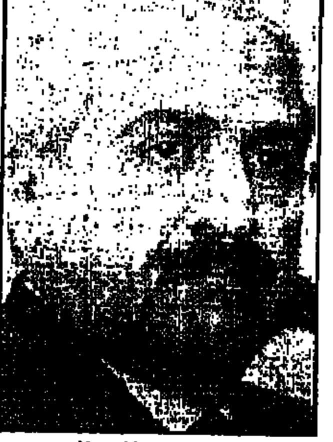
وعلى صعيد آخر فان قانون شركات الحماية الخاصة والهجمة المبكرة عليه من قبل مجموعة من النواب خطوة اولية من اجل زيادة الرقابة على القانون واخراجه بصيغة غير قابلة للتعديل في حين يستعد عدد من المستثمرين الاردنيين للحصول على تراخيص لشركات الحراسة والحماية الخاصة، يستعد من الجانب الاخر مجموعة من النواب الفاعلين لاتخاذ موقف متشدد ازاء المشروع.

ومن جانب اخر ترى بعض الفعاليات النيابية ان مشروع القانون سيسهل ايجاد عشرات شركات الحماية الخاصة والتي ستتحول بعد وقت من الزمن الى ظاهرة امنية مستقلة ويشترط مشروع القانون على الشركات الراغبة بالحصول على رخص مزاولة اعمال الامن والحماية الخاصة ولا يقل رأسمالها عن ربع مليون دينار بالاضافة الى موافقة الوزير المختص على طلب الترخيص، وعقود حماية المؤسسات والافراد التي يتم ابرامها مع شركات الحماية، بالاضافة الى كون مدير الشركة والعاملين فيها من موظفي الجيش او الاجهزة الامنية السابقين، وان تكون اعمال هذه الشركات تحت اشراف جهاز الامن العام، كما يتوجب على شركات الحماية توفيق اوضاعها وفقا للقانون الجديد بعد اقراره مع اعتبارها مرخصة حتى ذلك الحين.

وعلى صعيد اخر تقول بعض المصادر النيابية ان عددا كبيرا من النواب يطالبون باجراء تعديلات واسعة على مشروع القانون بحيث تصبح شروط الترخيص صعبة للغاية وذلك بهدف وضع عراقيل امام احتمال توسع ظاهرة النشاط الامني من جانب القطاع الخاص.

ومن اهم الملاحظات التي سيتم طرحها ضرورة وجود دور رقابي مباشر كشراكة جهاز الامن العام في اعمال الشركات التي سيتم ترخيصها بالاضافة الى زيادة رأسمال الشركات الى ما يزيد عن مليوني دينار وان يكون المشرف العام على كل شركة منتميا الى الجيش او الاجهزة الامنية كعسكري عامل وليس متقاعدا بهدف ابقاء الدولة على تماس مباشر بنشاطات هذه الشركات ذات الطابع الامني بالاضافة الى تحديد مسبق لنوعية السلاح الذي يجوز حمله من جانب العاملين في الشركات التي سيتم ترخيصها ووضع شروط قاسية على الشركات في حال مخالفتها او تجاوزها للقوانين المرعية تصل حد تجميد رخصة الشركة.

فيما يبدي بعض نواب المعارضة تخوفهم من توسع نشاطات شركات الحماية مستقبلا لاسباب سياسية وامنية.


عبد الهادي المجالي

فرمان الوزير

احد الوزراء اصدر مؤخرا فرمانا شفهيا لكبار مسؤولي الوزارة والموظفين قضي بمنع تسريب اخبار الوزارة الى الصحف تحت طائلة العقوبة لكل من يخالف.

هذا القرار جاء في اعقاب تكاثر نشر الاخبار الخاصة بالوزارة مؤخرا في اكثر من زميلة اسبوعية.

ملف جامعي

ملف من العيار الثقيل رتبه عدد من موظفي احدى الجامعات بحق بعض المسؤولين في الجامعة واحتوى على مخالفات مالية وادارية كثيرة جدا.

المعلومات الواردة لـ «صوت المرأة» ذكرت بان الموظفين سيقومون بتسليم الملف الى الجهات المعنية لتتولى التحقيق ومعاقبة المذنبين.

انتاج رديء

عبر عدد من المواطنين عن عدم رضاهم من المنتجات التي ينتجها مصنع اسرائيلي للاعلاف تم انشاؤه مؤخرا في جنوب عمان.

ورغم ان المصنع الذي بلغت تكلفة انشائه حوالي (٥) ملايين دينار فان العديد من المواطنين الذين يقومون بشراء الاعلاف لحيواناتهم ابدوا عدم رضاهم من المنتج.

على قاعدة «جاءت تكحلها فعورتها»

هكذا فرطت الحكومة بسكة حديد العقبة

المرأة صوت المرأة - خاص

كشفت مصادر حكومية مطلعة لـ «صوت المرأة» النقاب عن تفاصيل خصخصة سكة حديد العقبة بكامل تفاصيلها... حيث فازت مجموعة شركات ريثون ووسكاونسن سنترال بعطاء تأجيرها لمدة ٢٥ عاما.

وكانت «صوت المرأة» قد اوردت في عددها السابق تقريرا حول الموضوع وذكرت بان عرضا تقدمت به احدى الشركات تضمن تأجير ادارة السكة لمدة ٢٥ عاما.

المصادر ذاتها اكدت ما اوردناه الاسبوع الماضي وذكرت بان الحكومة وفي اطار استراتيجية الخصخصة التي تنتهجها عرضت بيع او تأجير ادارة سكة حديد العقبة حيث تقدمت (٤) شركات عالمية لهذا العطاء وهي شركة كبتل ومجموعات شركات ريثون ووسكاونسن سنترال وشركة اس. ان. سي وشركة اومني تراكس، الا ان احدى الشركات «كبتل» لم تقدم كفالة العطاء المطلوبة فتم اسقاط عرضها لتتنافس (٣) شركات للفوز بالعطاء.

وتابعت المصادر ذاتها ان الشركات تنافست في عروضها وتراوحت المبالغ التي عرضت بين (١.٦) مليون دينار و(٢٠) مليون دينار ويتضمن العطاء المطروح قيام الشركة الفائزة بتحديث خطوط السكة الحديدية الحالية وانشاء خطين اخرين فيما ستتحمل الحكومة جميع الخسائر المتراكمة على ادارة السكة وستقدم الشركة الفائزة بالعطاء مبلغا من المال للحكومة مقابل حصولها على امتياز ادارة سكة الحديد.

وستقوم الشركة الفائزة بالعطاء (مجموعة شركات ريثون ووسكاونسن سنترال) بدفع مبلغ مقداره (٢٠) مليون دينار للحكومة الاردنية.

واوضحت المصادر انه سيتم تاسيس شركة اردنية تساهم فيها جهات اردنية ابرزها شركة مناجم الفوسفات حيث ستساهم بنسبة (٢,٥٪) وستقوم الشركة الاردنية التي سوف يتم انشاؤها بتحديث خط سكة حديد العقبة وتوسيعه وادارته لمدة (٢٥) عاما.

واستنادا الى معلومات «صوت المرأة» فان الحكومة تعتقد ان حجم الديون المترتبة على المؤسسة قد تجاوز الـ (٧٠) مليون دولار في حين يرى خبراء ان الدين المترتب على المؤسسة كان (١٦) مليون دولار في بداية عقد الثمانينيات تم انفاقه على تجديد (١٠٦) كم من الخط الحديدي، وان هذا الرقم تضاعف جراء الازمة الاقتصادية التي عاشها الاردن في النصف الثاني من ذات العقد.

ويرى ذات الخبراء ان الديون المترتبة على المؤسسة قد تم شطبها من قبل الحكومة الالمانية واي دفعة تدفعها المؤسسة حاليا لوزارة المالية تأتي على اساس ان تدفع لسداد الدين تذهب الى خزينة الدولة.

ومن المفيد ذكره ان المؤسسة تملك اسطول نقل ضخما ومعدات وآليات تصل قيمتها الى (٥٠٠) مليون دينار بينما تتجاوز اثمان الاراضي الخاصة بالمؤسسة الـ (٣٠٠) مليون دينار.

وذكرت المصادر انه قد تم حساب كميات الاستهلاك الدفتري في المؤسسة على اساس انها خسائر وان تقدر هذه الخسائر بمبلغ اثنين ونصف مليون دينار في حين ان خدمة الدين الذي شطب مؤخرا اعتبرت هي ايضا كخسائر قدرت بنفس المبلغ المقدر بـ (٥) ملايين دينار.

وبالعودة الى فوز الشركة الجديدة بالعطاء فان في ذلك كما يرى الخبراء اجحافا واستغلالا واضحا للحكومة فالعرض في مضمونه يحمل شرطا بان تلتزم شركة الفوسفات والحكومة الاردنية بتقديم خام الفوسفات بما يحقق دخلا سنويا للشركة المستأجرة يساوي (١٢) مليون دينار وان لم تستطع شركة الفوسفات تأمين الكمية المطلوبة لتحقيق هذا الرقم الخيالي فانها ملزمة بدفع الفارق نقدا..!

فاذا اخذنا بعين الاعتبار حالة عدم الاستقرار التي تعيشها المنطقة واحتدام المنافسة على اسواق الفوسفات العالمية وامكانية تعرض اليات الانتاج في شركة الفوسفات لخلل او عدم توفر سفن الشحن فان الشركة سوف تحصل سنويا على مبلغ لن يقل عن ثلاثة ملايين دينار ودون اي اعباء تشغيلية وهذا يعني انها سوف تربح في سنوات العقد معها ما يقارب من (٧٥) مليون دينار اي (١٠٩) ملايين دولار حسب سعر الصرف الحالي، بمعنى انها ستحصل على ما يزيد عن اربعة اضعاف المبلغ الذي دفعته.

ولايقف الحديث عن سـ...و. العرض الذي قبلت الحكومة به وانما الغى العرض من حساباته الابعاد الاجتماعية التي قد تتأثر سلبيا عند الاقدام على تقليص عدد الموظفين او استبدالهم وكذلك في حال اصدار الشركة لقرار يقضي بنقل مكاتب ادارة المؤسسة الى منطقة اخرى حيث تقوم مؤسسة سكة حديد العقبة بتشغيل ما يقارب (١٢٠٠) موظف منهم (٨٠٠) موظف ومستخدم من ابناء محافظة معان والبادية الجنوبية.

ناصر اللوزي


فايز الطراونة

اعتبرت رسالة لوح بها في معركة رئاسة مجلس النواب

قصة دعوة المجالي لتحول الدستوري لحزب نخبوي!

المرأة صوت المرأة - خاص

ما زالت الدعوة التي اطلقها المهندس عبد الهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري تلقى صدى واسعا داخل اروقة الحزب وخارجه وتأخذ مساحة كبيرة من الحديث في الصالونات السياسية والحزبية على حد سواء.

وكان المجالي قد اعلن مؤخرا عن نية الدستوري التحول الى حزب نخبوي بعد ان فشل باعتباره حزبا جماهيريا ...!

وما بين الفشل الجماهيري وآمال النخبوية يدور الحديث بين اعضاء الدستوري ما بين مؤيد للفكرة ورافض لها.. لكن الامر لا يمكن ان يقتصر عند هذا الحد «التأييد او الرفض» وانما يتعداه ليشمل مفهوم التحول من حالة الى حالة بشموليته وهو امر يبدو واضحا ان هناك لغطا عند الحديث في ذلك.

وتعتقد مصادر حزبية بان دعوة المجالي بالتحول الى النخبوية جاءت في اطار معركة «رئاسة مجلس النواب» لا اكثر.

يقول مراقب حزبي لـ «صوت المرأة» ان المجالي اراد بذلك ان يوجه رسالة مفادها ضرورة الانتباه لما سيكون الامر عليه عندما يتحول الدستوري الى حزب نخبوي!

فالمجالي - يقول ذات المراقب - يدرك جيدا حجم الدستوري على الساحة السياسية الاردنية باعتباره يشكل طرفا لا يمكن تجاوزه في المعادلة وحالة التوازن التي من شانه ان يرسخها الى جانب اعتباره ضرورة وطنية تقتضيها المصلحة العامة.

وبعيدا عن ذلك.. فان الامور تبدو مختلفة داخل الدستوري فالمكتب التنفيذي اقر مؤخرا عدة اجراءات اعتبرت انها مقدمة للتحول الحقيقي نحو النخبوية.

ومن جملة هذه القرارات دعوة المجلس المركزي للانعقاد واغلاق عدد من مقار الحزب المنتشرة في كافة انحاء المملكة واقتصارها على اربعة مقار الى جانب رفع الاشتراكات للاعضاء.

لكن نائب الامين العام في الدستوري يوضح طبيعة هذه القرارات ويؤكد بانها اجراءات ادارية بحتة وتأتي في اطار جهود الحزب للخروج من الازمة المالية التي يعيشها.

ويقول د. جمال الخطيب لـ «صوت المرأة» ان فكرة التحول الى حزب نخبوي مسالة مرفوضة ولا مجال للخوض فيها..

ويتابع موضحا.. ان الاجراءات الاخيرة لا تحمل دلالات او مضامين سياسية ولا تهدف اطلاقا الى الاندفاع نحو حزب النخبة.

ويرى الخطيب.. ان احزاب النخبة فشلت في الاردن وتلاشت ولم تترك اية اثار تذكر.

والى جانب هذه الاجراءات فان الحزب ينوي التوجه لاعداد كوادر حزبية من بين صفوفه تكون قادرة على تحمل المسؤولية والانطلاق وفق برنامج الدستوري الوطني.

ولهذا التوجه ما يبرره حيث يقول الخطيب ان المرحلة ليست مرحلة الاكتفاء بالمسميات وخاصة اننا حزب اصلاحي ولا بد من الوصول الى الجماهير وكيفية الوصول هذه تتطلب وجود كادر قادر على التفاعل مع الناس.

وازاء ذلك فان الدستوري باعتباره حزبا اصلاحيا لا يمكنه ان يكون لحزب نخبة... فالحزب الاصلاحي اشد حاجة الى الجماهير للتفاعل معها ومع همومها وآمالها، وذلك لا يأتي الا من خلال كوادر تكون قادرة على الانخراط والتفاعل مع الجماهير.

عموما.. هذه الاجراءات في الدستوري لها ما يبررها - كما يقول د. الخطيب - فهي تهدف لحل ازمة الحزب المالية من ناحية واعادة هيكلة الحزب وتفعيل اداء البنية الحزبية من ناحية اخرى.

ولا يختلف اي مهتم بالشأن الحزبي الاردني على ان التجربة الحزبية الاردنية تمر بأزمة وبالتالي فانه لا يمكن محاكمة الدستوري بمعزل عن التجربة الحزبية الاردنية برمتها.

وفي الوقت الذي تتسارع فيه جهود اعضاء وقيادة الدستوري للخروج من الازمة المالية والهيكلية في الحزب يبرز في المقابل حالة تسارع اخرى باتجاه حل المشكلة الناشبة بين الدستوري وحركة الاحتجاج في الحزب.. فقد كشفت مصادر حزبية لـ «صوت المرأة» النقاب عن مساع حميدة وواسطات تبذل حاليا لتقريب وجهات النظر بين الوطني الدستوري واعضاء حركة الاحتجاج التصحيحية التي جاءت عقب المؤتمر الاول للحزب الذي انعقد في شهر حزيران الماضي، وطعنت هذه المجموعة بنتائج انتخابات المؤتمر الامر الذي دفعها الى رفع دعوى قضائية لدى محكمة العدل العليا للطعن في شرعية قيادة الحزب الوطني الدستوري.

ورغم ان القضاء ما زال ينظر في القضية فان المصادر ذاتها افادت بوجود واسطات تبذل حاليا لتقريب وجهات نظر الطرفين وحل المشكلة بعيدا عن المحاكم.

واستنادا الى معلومات «صوت المرأة» فان الواسطة والمساعي التي تبذل ليست وليدة اللحظة فهي مستمرة منذ اكثر من اربعة اشهر، الا ان وتيرة هذه المساعي تسارعت الاسبوع الماضي بعد فوز الامين العام للوطني الدستوري المهندس عبد الهادي المجالي بمنصب رئيس مجلس النواب.

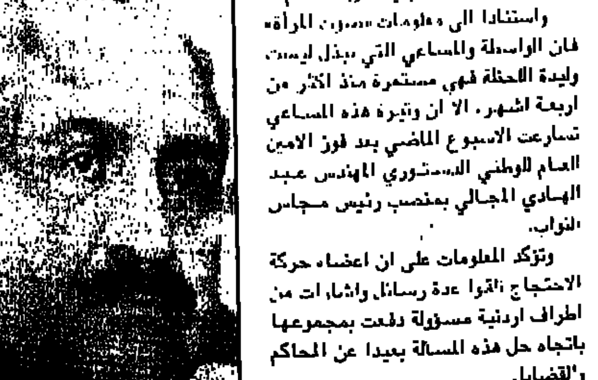
وتؤكد المعلومات على ان اعضاء حركة الاحتجاج تلقوا عدة رسائل واشارات من اطراف اردنية مسؤولة دفعت بمجموعها باتجاه حل هذه المسالة بعيدا عن المحاكم والقضايا.

وفي الوقت الذي لم تعرف بعد حقيقة موقف اعضاء الحركة وقيادتها من هذا الامر فان المصادر توقعت بان يتم طي الملف وحل المسالة بشكل ودي.. دون اللجوء الى القضاء وذلك نظرا لحجم الواسطة التي تبذل لحل الموضوع.

ومن المتوقع ان يتم اغلاق ملف القضية باسقاطها من قبل حركة الاحتجاج التي ما زالت تنتظر اية اشارة او رسالة من قبل احد وزراء حكومة الطراونة الذي يرعى الحركة ويقدم لها الدعم والمساندة.

وبانتظار الايام القليلة القادمة لكي تنجلي الصورة وتتضح الرؤيا حول هذا الامر لكن الامر الذي يمكن تأكيده هو ان الاحتجاج التقطت الرسائل وهي حاليا بصدد دراسة خياراتها التي من المتوقع ان تكون باتجاه اغلاق ملف القضية والقيام حركة الاحتجاج بالاعلان عن ذاتها كحزب سياسي جديد.

فالمصادر تؤكد ان الحركة انتهت مؤخرا من مناقشة عدة جوانب تتعلق بالحزب الجديد الذي سيتم تشكيله.


عبد الهادي المجالي

الاتصالات جاهزة.. والفاست لينك تنتظر قرار المحكمة

الخلوي يحرج الحكومة !!



صوت المرأة - خاص

بانتظار التاسع عشر من الشهر الجاري الموعد الذي حددته المحكمة للنظر في القضية المرفوعة من قبل شركة «الفاست لينك» التي انتهى في الشهر الماضي الامتياز الاحتكاري في تقديم خدمة الهواتف الخلوية في الاردن للطعن بقرار مجلس الوزراء القاضي بمنح شركة الاتصالات الاردنية رخصة تقديم خدمة الهواتف الخلوية.

ورغم ان شركة الاتصالات الاردنية التي حصلت على رخصة تقديم خدمة الهواتف الخلوية مطلع العام الحالي بقرار من مجلس الوزراء والتي بدورها قامت بتأسيس وحدة للاتصالات الخلوية وشرعت منذ ذلك الحين باجراءات تأسيس الشبكة الفنية المطلوبة فان الخدمة التي يفترض ان تقدمها شركة الاتصالات ما زالت معطلة بانتظار قرار المحكمة بهذا الشأن.

تقول «فاست لينك» في دعواها القضائية ان الحكومة قامت بمنح شركة الاتصالات رخصة تقديم خدمة الهواتف الخلوية وان هذا الاجراء يشكل خرقا ومخالفة واضحة للقانون الذي يقضي بان تقوم الحكومة بطرح عطاء تنافسي ومن ثم تفوز فيه الشركة المتقدمة باعلى عرض.

وكانت هيئة تنظيم الاتصالات قد اعدت نهاية العام الماضي عطاء كاد ان يطرح لتشغيل هاتف خلوي امام الشركات.. لكن قرارا حكوميا اوقف طرح العطاء بمنح شركة الاتصالات الاردنية الرخصة مباشرة.

وجاء قرار الحكومة بمنح الرخصة لشركة الاتصالات ليحدد مهلة لها لبدء تشغيل هذه الخدمة خلال شهر تشرين الثاني من العام الحالي وهو الموعد الذي ينتهي فيه عقد احتكار الفاست لينك لهذه الخدمة والذي استمر لمدة (٣) سنوات.

وينص العقد المبرم ما بين الحكومة والفاست لينك على ان تقوم الفاست لينك باحتكار تقديم هذه الخدمة خلال السنوات الثلاث مقابل التزام الحكومة خلالها بعدم منح رخص لاية جهة حكومية او خاصة قبل انتهاء عقد الاحتكار.

وينتظر المواطنون بفارغ الصبر السماح لشركة الاتصالات بتقديم الخدمة لشركة منافسة للشركة الحالية.

في السياق ذاته ذكرت معلومات وردت لـ «صوت المرأة» ان الحكومة تدرس حاليا اعادة طرح عطاء عام لتشغيل شبكة هواتف خلوية وتجميد الرخصة التي منحت لشركة الاتصالات وهو الامر الذي من شأنه ان يسبب اربكا لشركة الاتصالات التي حصلت على الرخصة وقامت باجراءات انشاء الشبكات المطلوبة لهذا الغرض والتي كلفت اموالا باهظة.

ورغم عدم وضوح الرؤيا.. فان الحسم سيكون متوقعا يوم التاسع عشر من الشهر الجاري حيث سيقول القضاء كلمته.

ولا يغيب في هذا السياق تحركات مراكز القوى واصحاب النفوذ ممن لهم مصالح في هذا الامر حيث تقول المعلومات ان خلافات حادة نشبت مؤخرا بين عدد من الوزراء خلال جلسة مناقشة هذا الموضوع التي عقدتها لجنة التخاصية في الرئاسة لمناقشة فشل صفقة الشريك الاستراتيجي.

وفي الوقت الذي لم ترشح المعلومات الكافية حول طبيعة الخلاف الا ان مصادر حكومية اشارت الى ان الامر يتعلق بموضوع الدعوى المقامة ضد الحكومة حول منح شركة الاتصالات رخصة تقديم خدمة الهواتف المتنقلة.

خلافات في مجلس الوزراء وطرح عطاء تنافسي احد الخيارات

فايز الطراونة

وبالعودة الى تلك الجلسة.. حيث رشحت معلومات افادت ان انقساما حادا شهدته الجلسة حيث برز من الوزراء من يؤيد فكرة الغاء قرار مجلس الوزراء منح شركة الاتصالات رخصة الهواتف الخلوية وطالبوا بضرورة البدء بطرح عطاء الرخصة حسب القانون. فيما عارض وزراء هذا الطرح ودفعوا باتجاه الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الوزراء لان الشركة جاهزة لتقديم الخدمة فورا.

السعودية علقت الجرس

● عاطف عتمة

يبدو ان تصريحات الامير عبدالله ولي العهد السعودي بدق اجراس الانذار فيما يتعلق بهبوط اسعار النفط الى اسعار خيالية اقل من (١٠$) وتوالي الهبوط مؤشر خطير يعيد الى اذهاننا تصريحات الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون حيث وعد بان تهبط الاسعار باقل من اسعار المياه ويبدو ان الرجل لم يحنث بوعده ووفى به حق الوفاء.

ويبدو ان القنبلة التي فجرها ولي العهد السعودي مؤشر خطير على ان الخليج العربي تجاوز العرس الكرنفالي لاسعار النفط الخليجية وقد تعلن دول الخليج العربي افلاسها مع بدايات الربع الاول من العام ١٩٩٩ اي العام القادم.

وقد اخذت تتعالى اصوات عدد من السياسيين الخليجيين بوقوع المحذور وآخرها استاذ العلوم السياسية الناشط في جامعة الكويت الدكتور عبد الله النفيس بكشفه لحقيقة المستور عندما قال قبل اسبوع في مقابلة للجزيرة ان الخليج يعاني من ازمات سياسية عدة تتمثل في ان دول الخليج العربي هي ذراع الولايات المتحدة في المنطقة وهي التي فعلت الحرب ضد العراق وهي التي دفعت وخسرت وهناك خلط فيما بين الاقتصاد والحكم في الانظمة الخليجية وتخلف العقلية السياسية للمواطن الخليجي التي لا تعدو عقلية الخيمة الصحراوية وغياب الحريات السياسية وعدم استغلال رأس المال النفطي فيما مضى للاعداد لمرحلة ما بعد النفط وعدم مقدرة منظمة مجلس التعاون الخروج من شرنقة القطرية والتجزئة فمنذ تأسيس المنظمة لم تقدم شيئا للواقع المظلم في الخليج العربي والتساؤل ماذا قدمت المنظمة هل وحدت العملة ام فتحت الاسواق ام حققت وحدة حقيقية؟.. الحقيقة تقول ان التخلف السياسي يقبع بعنف في عقليات بعض القيادات الخليجية الحاكمة ويحتاج المواطن الخليجي مئات السنين ليسارع الزمن.... وامعتصماه.

الحملات الاعلامية ضد الاردن كشفت ضعفه.. وخبراء يدعون لتحرره

الاعلام الرسمي بين سندان الادارات ومطرقة القوانين الجامدة.

صوت المرأة - خاص

تساءلت الاوساط الاعلامية عن المفارقة العجيبة التي تتعامل بها الحكومة الاردنية ووزارة الاعلام فيما يتعلق بالتعامل مع محطات التلفزة العربية والعالمية التي اخذت تنتشر انتشار النار في الهشيم في الاونة الاخيرة حيث لوحظ توجه هجمة كبيرة على المواقف الاردنية والتاريخ الاردني عبر الفترات الماضية وحاولت التوجهات الاخيرة خلق عملية تشكيك حول المواقف الاردنية المتعلقة بقضية العرب المركزية الاولى – القضية الفلسطينية –.

وتساءلت الاوساط الاعلامية المتخصصة عن دور مؤسسات الاعلام الاردني الرسمية الفاعل في ايصال الموقف الاردني الواضح تجاه العديد من القضايا العربية الى الشارع العربي مما يدعو الى اعادة النظر في مؤسسات الاعلام الرسمي حيث وصفها البعض بانها ذات طابع جامد جدا لايوجد فيها مرونة كتلك الموجودة في اقل المحطات الاعلامية التي انتشرت في الاونة الاخيرة رغم الملايين من الدولارات التي تنفق على هذه المؤسسات والتسهيلات التي تقدم لها ويبدو ان حالة الابداع والخلق غير موجودة والسبب كما يرى بعض المراقبين يعود الى الانظمة والتشريعات والتعليمات والادارات التي تحكم المؤسسات الاعلامية الاردنية حيث لا زالت العقليات السائدة عقليات جامدة لا تعرف كيف تتعامل مع المعطيات الاعلامية والثورة الاعلامية في مؤسسات الاعلام الدولية والتي سبقت الزمن في تقدمها.

وقال خبير اعلامي ان الكوادر الاعلامية الخبيرة والمدربة موجودة في الاردن وبكثرة وتصدر من الاردن الى جميع الدول العربية المجاورة ومحطات الاعلام الدولية والخليجية حيث ساهمت الكفاءات الاردنية في تأسيس وبناء محطات اكثر الدول العربية المجاورة كبناء مؤسسة الاذاعة والتلفزيون العمانية ومحطة الـ MBC والجزيرة والسعودية والامارات وغيرها.

ويلاحظ انتشار الخبرات الاعلامية الاردنية في محطات دولية كمحطة الـ BBC حيث يلاحظ ان الكفاءات تتميز بالخمول في المؤسسات الاعلامية الاردنية والعكس حينما تعمل في مؤسسات اعلامية عالمية وعربية.

وكشفت الازمة الاعلامية الاخيرة والحملة الموجهة في وكالات التلفزة الخاصة في تشويه صورة الاردن وصورة الاردنيين والهاشميين مدى ضعف مؤسسات الاعلام الاردنية وعدم مقدرتها على شن حملة معاكسة علمية ومنظمة بالفن الاعلامي المعروف بخفته وسرعته وحنكته علاوة على عدم مقدرته عبر عدة عقود توضيح صورة الكيان الاردني الواضحة.

وقال خبير اعلامي ان عمليات الردح الاعلامي تعتبر اسلوبا رخيصا وغير علمي وغير دقيق في التعامل مع حملات اعلامية منظمة ومدفوع عليها وموجهة من اجهزة استخباراتية وبمعلومات مشوهة بدقة متناهية حيث قيم البعض حملة «ستون دقيقة» البرنامج الذي يقوده المذيع النشيط هاني البدري انه لم يكن معدا له الاعداد المطلوب والواجب اعداده في مواجهة حملات بهذا المستوى.

وطالب عدد من الخبراء اعادة هيكلة المؤسسات الاعلامية الاردنية واعادة ترتيب اوضاعها بما يتلاءم مع طبيعة المرحلة القادمة من تحرر اعلامي وخبرة وكفاءة اعلامية الامر الذي يضع على عاتق حكومة الطراونة مهمة صعبة جدا في لبرلة الاعلام الرسمي الاردني وتحريره من عقد الادارات والانظمة والتعليمات.

ناصر جودة

تلقى دعما من مخابرات دولة عربية.. والاردن رفض استقباله

معارض عراقي يتهم CIA بعرقلة محاولة انقلاب ضد صدام

اتهم معارض عراقي وكالة المخابرات المركزية الامريكية (CIA) بعرقلة محاولة انقلابية تم الاعداد لها في شهر حزيران (يونيو) الماضي داخل الحرس الجمهوري العراقي ضد الرئيس صدام حسين.

ونقلت صحيفة (اوبزرفر) البريطانية عن عبد الرزاق سلطان الجبوري وهو جنرال سابق في الحرس الجمهوري فر من العراق وينتظر حاليا في بلغراد تاشيرة دخول لبريطانيا انه امضى عاما كاملا في الاعداد للانقلاب، ولكن عميلا لـ (CIA) طلب منه في الثلاثين من حزيران (يونيو) الماضي تأجيل المحاولة رغم تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون حول دعم المعارضة في محاولاتها لاطاحة حكم صدام.

وقال الجبوري ان العميل الامريكي الذي يعمل من انقرة واسمه «مستر فوكس» ابلغه بـ «وقف العملية في الوقت الحالي» قائلا: سنتصل بك مرة ثانية في السعودية او تركيا.

وزعم المنشق ان الرئيس صدام حسين وضع مكافأة سخية عام ١٩٩٥ عبارة عن شيك على بياض بالدولار لمن ياتي برأسه، وقالت الصحيفة ان حياة الجبوري الذي لجأ الى بلغراد ربما تكون في خطر ايضا بسبب ما يملكه من اسرار حول عمل اجهزة المخابرات الامريكية والسعودية في العراق.

واضافت ان «مستر فوكس» ابلغه ان الولايات المتحدة لن تساعده في دخول بريطانيا قائلا «نحن لا نحب ولا نسمح للبريطانيين بالتدخل في عملياتنا».

وأكد الجبوري ان التأثير النفسي والسياسي لتأجيل الانقلاب كان مدمرا ونقل عن مستر فوكس للمحاولة الانقلابية بانها كانت الافضل قبل ان يفاجئه بقرار التأجيل.

وأبدى استياءه من ضآلة المبلغ الذي دفعته المخابرات الامريكية لدعم المحاولة الانقلابية – اقل من مئة الف دولار – تم انفاقها خلال عام للتحضير للمحاولة.

واشار الى أن عميل (CIA) منعه كذلك من الاتصال بضباط ومعارضين عراقيين مقيمين في هولندا قائلا: لم يحن الوقت لذلك بعد. ونقل عن مستر فوكس كذلك قوله: ان صدام قوي وان الامر (الانقلاب) قد يحتاج الى ثلاثة او اربعة اعوام، وأرجحت الصحيفة استياء الجبوري الى حصول فصائل معارضة اخرى على دعم مادي كبير من الولايات المتحدة.

واشارت – استنادا الى الصحافة الامريكية – الى حصول زعيم المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي على نحو اربعين مليون دولار، كما تمت دعوته الشهر الماضي لالقاء بيان امام الكونغرس حول المسألة العراقية.

وذكرت ان السلطات التركية قامت بترحيل الجبوري رغم حصوله على تاشيرة صالحة مع عائلته، كما رفض الاردن استقباله مما اضطر عائلته لقضاء عدة ليال في منطقة الترانزيت بمطار اسطنبول بينما قامت الشرطة التركية بحجزه في مكان خاص بانتظار توفير جناح أمن يقبل استضافته.

وقد اختفى الجبوري عن الانظار منذ عام ١٩٩١ حينما رفض اطاعة اوامر بقتل الشيعة في كربلاء – حسب زعم الصحيفة – ولكنه عاد الى العراق عام ١٩٩٥ حيث بدأ يعمل بالخفاء لانشاء اول تنظيم سري مسجل داخل الحرس الجمهوري.

واقام اتصالات مع مظلوم الدليمي قائد قاعدة البكر الجوية بدعم من مخابرات دولة عربية ولكن «حركة خاطئة» من احد الضباط ادت الى اعتقال الدليمي حسب زعم الجبوري.

واشار المنشق الى ان انطباعا قد تولد داخل الجيش العراقي بان الولايات المتحدة ليست جادة في اطاحة صدام رغم ما تنفقه من اموال.

وقد تكرس هذا الانطباع نتيجة للاتصالات بين الجبوري والمخابرات الامريكية حيث انها تجاهلته عامي ٩٤ و ١٩٩٥ وكل من معه من ضباط مستعدين للتمرد، مفضلة تقديم الدعم لزعيم المؤتمر الوطني الذي يصفه الجبوري بانه يتزعم محاولة فوضوية وفاشلة لانقلاب كاذب.

وكانت خطة الانقلاب تقضي بمهاجمة الجيش العراقي وقيام مسعود البارزاني بالاتصال براشنطن للتأكد من وجود غطاء جوي للعملية ليكتشف عدم وجود التزام امريكي بتقديم اي غطاء للعملية.

وبذلك تم تفادي مجزرة كانت في طريقها للحدوث واعتذرت واشنطن وقامت بسحب عميلها المسؤول عن الاتصالات.

وقال «لقد كانت المخابرات الامريكية تسألني فقط عن اسماء الضباط، ولم تبد اي اهتمام بما لديه من معلومات حول كيفية القيام بانقلاب ناجح».

وقدر الجبوري عدد الحرس الجمهوري حاليا بنحو مئة الف رجل لكنه اعتبر ان المخلصين منهم لحكومة بغداد يتراوحون بين عشرين وثلاثين الفا فقط يشكلون القلب في حكم الرئيس صدام حسين.

واستنكر جبوري الرؤية التي طرحها هنري كيسنجر الاسبوع الماضي لاطاحة صدام بقصف الحرس الجمهوري قائلا: كيف يفعلون ذلك، وهم يعلمون ان الظهير الحقيقي لصدام هو القوات الخاصة وليس الحرس الجمهوري، هل يريدون القضاء تماما على العراق؟

واخيرا عزت الصحيفة تراجع واشنطن عن دعم المحاولة الانقلابية الى ان اي عودة عراقية قريبة الى سوق النفط ستؤدي الى مزيد من التدهور في الاسعار التي تشهد بالفعل انهيارا كبيرا.

براءة المتهم بقتل الكاتب في احداث معان

الضغوطات اثناء التحقيق ... وتناقض اقوال الشهود اقنعت المحكمة بالبراءة

بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٠ وقعت احداث شغب في مدينة معان جرى فيها اطلاق الاعيرة النارية، وفي هذه الاحداث اصابت رصاصة مجهولة المصدر الشاب محمد الكاتب فاردته قتيلا واتهم الشاب «محمد» وهو مواطن اردني في السابعة والعشرين، موظف اعزب بتهمة القتل وادخل السجن، ولكن الشاب نفى ان يكون القاتل وظل يدافع عن براءته حتى اعلنتها محكمة الجنايات بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨.

وقائع القضية

بعد اصابة الكاتب بالعيار الناري الغادر جاء تقرير الطب الشرعي مبينا ان الكاتب توفي على اثر رصاصة نافذة من الخلف حتى منتصف الظهر ومخرجها من الصدر من الامام وقطر العيار الناري هو (٧) ملم، وعلى اثر ذلك قامت الاجهزة بتفتيش المنازل في جميع انحاء مدينة معان حيث عثرت في منزل المتهم على مسدس نوع عيار (٧,٦٥) ذي الرقم (٤٦٧٢٨) وفي الوقت ذاته تم ضبط الاظرفة الفارغة ورؤوس الطلقات في المكان الذي قتل فيه المغدور حيث تطابقت بعض هذه الاظرفة مع مسدس المتهم، ولكن لم يتم اثبات فيما اذا كانت نفس الطلقات ام لا.

على ذمة التحقيق

تم حبس المتهم على ذمة التحقيق وجرى التحقيق مع المتهم الذي انكر ان يكون له اي ضلع في جريمة القتل واصر على انه لا يوجد ما يربطه بالمرحوم وانه لا يحمل له اي عداء ولكنه لم ينكر انه اطلق الرصاص في الهواء بصورة عشوائية امام بلدية معان والبنك الاهلي من مسدس والده وما زاد في شك المحققين اعتراف اخيه الصغير بان محمد اطلق النار للاعلى والاسفل والامام.

المحاكمة

تم تشكيل هيئة دفاع عن المتهم مكونة من الاساتذة اسمي خضر واحمد النجداوي وتم اجراء المحاكمة علنا وتلي قرار الظن وقرار الاتهام ولائحة الاتهام وقائمة البينات وسئل المتهم عما اسند اليه فكانت اجابته بانه غير مذنب على جميع التهم المسندة اليه، وهذه هي وقائع المحاكمة كما تلتها المحكمة حيث انه بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٠ وبعد صلاة الظهر حصلت احداث شغب في مدينة معان من قبل بعض المواطنين وتدخل رجال الامن العام لايقاف اعمال الشغب وحصل اطلاق نار ونتيجة لذلك اصيب المرحوم محمد الكاتب بعيار ناري نافذ من الظهر اصاب الكبد والحجاب الحاجز والقلب. واحدث نزيفا دمويا ادى للوفاة وقد ترك فتحة في الجلد بقياس (٧) ملم هذا وتم ضبط اظرفة فارغة واسلحة في مدينة معان وضبط مسدس عيار (٧,٦٥) نوع «فيزوز» مرخص باسم والد المتهم تطابق ما بين ثلاثة عشر ظرفا فارغا التي وجدت في مسرح الجريمة وما بين المسدس المضبوط وبالتالي احيل المتهم الى المحكمة بجناية القتل وجنحة احداث الشغب واستعمال سلاح ناري ومقاومة رجال الامن العام وجنحة حمل سلاح ناري دون ترخيص وقدمت النيابة العامة بياناتها لاثبات ارتكاب المتهم للجرائم المسندة اليه.

اقوال المتهم اخذت تحت الاكراه المعنوي

لقد لاحظت المحكمة ان اقوال المتهم المعطاة لهيئة التحقيق لا تشكل اعترافا بالقتل بل تضمنت مخالفة صريحة لواقع الامر حيث ان القتل حدث بعد الخروج من صلاة الظهر بينما اطلاق الاعيرة النارية حدث وقت الغروب كما قال المتهم ويضاف لهذا ان اقوال المتهم اخذت تحت الاكراه المعنوي حيث تم احتجاز المتهم لمدة اربعة ايام في نظارة الامن الوقائي بعمان وتم تهديد المتهم من قبل رئيس هيئة التحقيق باحضار والدته واشقائه ووضعهم في السجن حيث يفيد رئيس هيئة التحقيق في شهادته ان المنطق يقول ان احد افراد الاسرة استخدم المسدس وكان ينوي احضار جميع افراد العائلة للتحقيق.. مما دفع بالمتهم لان يقول «اذا شفت الشرطة وطبت في الحمية وطخيت في الهواء» الا ان هذه الاقوال تتناقض مع اقوال عدد من الشهود الذين افادوا ان المتهم كان معهم يقف امام ستديو «منين» ولم يكن يحمل سلاحا ولم يطلق النار وقت مقتل المغدور لذا استبعدت المحكمة بعد استماعها لما سبق اقوال المتهم من عداد البينات القانونية.

شهادة شقيق المتهم

(ب) هو شقيق المتهم في السادسة عشرة من عمره ادلى بشهادة مفادها ان اخاه اطلق النار في جميع الاتجاهات للاعلى والاسفل والامام وانه كان يوجد اناس كثر. الا ان العقل والمنطق يرفض هذه الاقوال فمن غير المعقول ان تطلق النار في جميع الاتجاهات ووسط حشود بشرية دون اصابة احد هذا من جهة ومن جهة اخرى فقد تناقضت اقوال الشاهد (ب) مع بقية الشهود والذين افادوا ان «محمد» لم يطلق النار ولم يكن يحمل سلاحا، وقد تبين ان (ب) ادلى بشهادته بعد احتجازه في نظارة الشرطة لمدة تزيد عن (٤٨) ساعة اضافة الى ان الشاهد ذكر امام المحكمة ان اقواله غير صحيحة وانها اخذت منه تحت الاكراه لذا فان المحكمة تستبعد اقواله وتسقطها من عداد البينات القانونية.

مطابقة الظروف الفارغة

اما بينة تطابق الاظرف الفارغة التي وجدت في شارع البنوك مع اظرف تجريبية مطلقة من المسدس المضبوط في منزل والد المتهم فانها لا تثبت القتل. حيث انه لاثبات ان هذا المسدس هو الذي قتل المغدور يجب ان يقارن رأس الطلقة مع السلاح ثم اثبات انها انطلقت منه. وعليه تكون هذه البينة غير كافية ثم ان المطابقة لا تثبت ان المتهم هو من استعمل المسدس لاطلاقها.

الحكم

تم الحكم ببراءة الشاب محمد من تهمة القتل المسندة اليه حيث لم يتوفر اي دليل قانوني على ارتكابه جريمة القتل وايضا تمت تبرئته من تهمة احداث الشغب او اطلاق النار ايضا بسبب عدم وجود بينة قانونية تثبت ارتكابه الجرم، كما ان المسدس ضبط في منزل والد المتهم ولم يكن المتهم يحمله عند ضبطه وهو يعود لوالد المتهم (بشهادة الترخيص) وعليه يتوجب اعلان براءته كذلك. واصدر القرار بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨.. رفعت الجلسة.

السيناريو الكامل لاسقاط النظام في العراق

دعم ايراني لا محدود لاسقاط النظام

كتب محرر الشؤون السياسية

اخذت في الاونة الاخيرة وتيرة الاطاحة بالنظام العراقي واستبداله بنظام اخر يكون ملبيا لرغبات الولايات المتحدة الامريكية وغيرها ترتفع من حين الى اخر ومن هنا اخذت الادارة الامريكية بالاتصال مع بعض اقطاب المعارضة العراقية في الخارج مع التركيز على المعارضة الداخلية هذا بالاضافة الى الدعم المادي اللامحدود للمعارضة من اجل الاطاحة بصدام حسين.

قرار امريكي

فعندما اخذ الرئيس الامريكي بيل كلينتون قرارا بالاطاحة بنظام صدام حسين والتأييد المطلق الذي وجده في الكونغرس الامريكي اخذت خيوط اللعبة تتضح من حين الى اخر فمن جانب ظهرت مسألة (١٠٠) مليون دولار والتي خصصت للمعارضة العراقية بالاضافة الى دعم واشنطن لانشاء اذاعة العراق الحر في براغ وتمويلها بحوالي (٣) ملايين دولار واضافة (٩٧) مليون دولار اخرى كمساعدات اضافية للمعارضة العراقية.

اقطاب بارزون

فاللقاءات المكثفة في الولايات المتحدة وبريطانيا مع استدعاء بعض اقطاب المعارضة البارزين وخصوصا من الذين لم يسبق لهم التعامل مع الولايات المتحدة وبريطانيا والذين يمثلون قطاعات جديدة بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا، فمن جانبه قام وزير الدولة البريطاني في الشؤون الخارجية ومارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط بالاجتماع مؤخرا مع ممثلين عن (١٦) فصيلا عراقيا من اجل العمل على توحيد المعارضة العراقية من اجل توجيه ضربة قوية للنظام العراقي واستبداله بقيادة جديدة.

الفصائل الـ(١٦)

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هل فعلا المعارضة العراقية قادرة على توحيد نفسها والعمل في نطاق واحد؟ وهل بالامكان افراز بديل للرئيس صدام حسين بموافقة جميع الاطراف المعارضة؟ هذه الاسئلة وغيرها تحتاج الى الاجابة فمن جانب لم يسفر الاجتماع الذي عقد مع الفصائل الـ(١٦) عن اي بوادر من اجل التوحد والعمل المشترك والسبب في ذلك ان كل فصيل له اطماعه الخاصة في الحكم بالاضافة الى ان بعض هذه الفصائل غير قادر على تمويل نفسه وليس لديه القدرة على الضغط داخل الحدود العراقية من اجل احداث التغيير ومن هنا جاءت الشكوك التي تراود الامريكيين بل وتدور داخل اروقة البيت الابيض في مدى قدرات المعارضة العراقية على احداث التغيير وتخوف بعض اقطاب الفصائل من التورط مع القيادة الامريكية وتكون نتيجة المحاولة الفشل وتكون استمرارا لما حدث في الماضي مثل انتفاضة الشيعة في الجنوب والاكراد في الشمال.

المعارضة الخارجية غيرقادرة

ومن هنا ومع تذبذب وتأرجح وتضارب الافكار سواء الامريكية بالنسبة للمعارضة العراقية او العكس فان القناعة الموجودة الان لدى الادارة الامريكية تقول بان الادارة الامريكية مقتنعة تمام الاقتناع ان المعارضة العراقية الخارجية لا تستطيع تغيير شيء في العراق، والدور الذي يعد لها حاليا ليس سوى مجرد دور ثانوي دعم في الشقين النفسي والاعلامي اللذين يشملهما السيناريو الحقيقي الذي تعكف واشنطن وبريطانيا على صياغته بصورته النهائية الان لتغيير النظام العراقي.

لا يوجد بديل لصدام حسين:

اما عن السؤال الثاني الذي تم طرحه في بداية حديثنا عن امكانية ايجاد بديل للرئيس صدام حسين من داخل صفوف المعارضة فهذا الشيء، وحسب رأي بعض المحللين مستحيل وخصوصا في الوقت الحالي وذلك يعود الى عدة اسباب اهمها اطماع البعض الشخصية والذين يعتبرون انفسهم رموزا في المعارضة العراقية وقياديين وانهم باستطاعتهم قيادة الدولة العراقية الجديدة وهنا نستطيع القول بانه لا يوجد ولغاية الان بديل لصدام حسين ولا يمكن ايجاد بديل له.

ضباط السنة داخل الجيش العراقي

ولكن القيادة العراقية في الوقت الراهن وحسب ما تناقلته بعض الاوساط السياسية المقربة لا تأخذ لهذا الكلام اي اعتبارات، معتمدة في ذلك على القوة الداخلية التي يتمتع بها النظام العراقي والسيطرة الكاملة التي يفرضها على المناطق التي يشرف عليها بالاضافة الى العاطفة التي تجبر اغلبية العراقيين على الالتفاف حول القيادة العراقية المتمثلة بالرئيس صدام حسين، ومن هنا يتحول التفكير الامريكي واصبحت الادارة الامريكية واثقة بل وعلى قناعة بان التغيير الحقيقي والفعلي لا يتم الا من الداخل.

وتؤكد هنا بعض المصادر ان محاولة الاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين ستجري بشكل او باخر الا اذا حدثت المعجزة وتمكنت الادارة الامريكية من الحصول على مطالبها وشروطها التي تعرفها الحكومة العراقية جيدا على حد قول احد المسؤولين في البيت الابيض.

حسب ما قاله مسؤول امريكي: امريكا تستدرج عروضا من دول الجوار

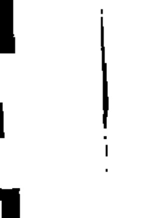
وتؤكد المصادر ان عملية التغيير وحسب التقارير الامريكية ستعتمد بشكل كبير جدا على اوساط قريبة من الرئيس صدام حسين وتحديدا على فريق الضباط السنة في الجيش العراقي بحيث يمكنهم السيطرة على الحكم وحفظ الامن والاستقرار داخل العراق وهنا تشدد المصادر انه تم تمويل مبلغ (٩٧) مليون دولار الى مناطق في العالم بالاضافة الى مبالغ اخرى مرصودة من ميزانيات البيت الابيض والبنتاغون والـ«سي اي إيه» ستستخدم وقت الحاجة لصالح ضباط في الجيش العراقي كان بعضهم مندوبا في الامم المتحدة والمفتشون فتحوا بعض الابواب معهم في انتظار التطورات الجديدة المنتظرة على الصعيد الاقليمي.

سيناريو (١)

فحسب الرواية الامريكية والدعم الحالي الكبير الذي رصد للعمل على الاطاحة بنظام صدام حسين تقول المعلومات ان الادارة الامريكية في الوقت الحالي تجري اتصالات مكثفة مع بعض القادة العسكريين في الجيش العراقي وذلك من اجل اعداد خطة لضرب العراق من الداخل والاسراع في السيطرة والمحافظة على الامن والاستقرار الامني داخل العراق.

الانقلاب

فالولايات المتحدة وخصوصا رئيسها بيل كلينتون يؤكد ان واشنطن تعتبر ان نجاح هذا الانقلاب الذي من المفترض ان يقوم به مجموعة كبيرة من ضباط الجيش يعتمد كل الاعتماد على مدى توفر الظروف المساعدة والاجواء التمهيدية الساغطة، ويبدو ان اهم هذه الظروف والاجواء تتجاوز الضربات القاسية لقوات الحرس الجمهوري والقصور الرئيس صدام حسين ومقراته الامنية بالاضافة الى تنشيط دور المخابرات الامريكية الـ«سي اي إيه» التي عادت وبقوة اكبر الى شمال العراق وجنوبه في الوقت الحالي من اجل تنظيم صفوف المعارضة داخل العراق بحيث يتم ضرب العمق العراقي في جانبين في وقت واحد من ناحية الشمال وبدعم من الاكراد ومن ناحية الجنوب بدعم من الشيعة بالاضافة الى زعزعة الامن الداخلي في بغداد واحداث ضربة قد تكون القاتلة بالنسبة للعراقيين والنظام العراقي بتوجيهها لاشاعات بان النظام قد سقط وان نظاما جديدا قد تولى زمام الامور في بغداد، وفي هذه الحالة تكون الولايات المتحدة جاهزة في وضع الرجل الذي تريده قائدا للعراق.



صدام — كلنتون — خاتمي

الدعم الايراني

وتؤكد بعض المصادر المقربة ان ايران تدعم الولايات المتحدة من اجل تغيير النظام داخل العراق وكان ذلك واضحا كل الوضوح عندما تحدث احد المسؤولين الامريكيين عن العروض التي قدمت لواشنطن من بعض الدول التي تجاور بغداد او غيرها لاحداث تغيير حقيقي في العراق والتي كان ابرزها العرض الايراني الذي اثار الدهشة حيث قال مسؤول امريكي رفيع المستوى قبل ايام ان واشنطن توافق على مساعدة ايران لاطاحة النظام في بغداد، ولكنه كان اكثر وضوحا عندما قال ان من مصلحة جميع جيران العراق تغيير الحكم فيه وسواء قبلت ايران ام لم تقبل بتقديم مساعدات مباشرة او عبر المعارضة الشيعية في الجنوب الا ان الرسالة الامريكية هذه المرة واضحة وهي عبارة عن دعوة عامة لكل الجيران بضرورة التعاون مع الولايات المتحدة من اجل الضغط على العراق لاحداث التغيير والمساعدة في احداث الانقلاب الداخلي ومساندة خارجية وخصوصا من الدول الغربية الدعوة الى عدم ترك مبادرة مساعدة واشنطن للتغيير في العراق في ايدي دول غير عربية مثل تركيا وايران.

اعادة رسم الخرائط

لكن المصادر الامريكية كشفت ان ما يخفيه مشروع واشنطن لاستدراج العروض للمساهمة في اسقاط النظام العراقي هو ايصال رسالة لدول المنطقة بان عملية اعادة رسم الخرائط وموازين القوى والتحالفات قد انطلقت ومن مصلحة الجميع حجز اماكنهم في المشروع الامريكي الذي انطلق بعد توقيع الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين ومع اعادة ترتيب وتركيب المنطقة بكاملها.

شريط الاخبار

قال... ولا نعمل

يقال بان مساعد وزير الخارجية الامريكي زيتشارد ميرفي وفي احدى المواقف ولدى سؤاله عن مشروع اسقاط صدام قال ان مخطط واشنطن لاسقاط النظام في بغداد من خيال هوليود.

الهجمات المتكررة

شرعت الحكومة السودانية مؤخرا في عقد صفقات مع مرتزقة اجانب لتكليفهم بالدفاع وحماية آبار النفط في السودان من كثرة ما تتعرض له هذه الابار من عمليات تخريب من المتمردين في الجنوب السوداني.

ود... وثقة

استطاع المنسق الامريكي لعملية السلام دنيس روس ان يغير ويبدل بصورة جذرية وتحولت من الحذر والعداء الى علاقة ودية قائمة على ثقة.

تعهد

تعهد الرئيس ياسر عرفات امام الادارة الامريكية وخصوصا الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانهم لن يقوموا باعلان الدولة الفلسطينية قبل ان يتم التشاور مع الادارة الامريكية وهذا الالتزام اعطاه لكلينتون ايام انعقاد واي بلانتيشن..

اصرار عراقي

..تصر القيادة العراقية على المطالبة باقالة رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية من منصبه.. هذا ما اكد عليه السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة حيث وصل اليه طلب رسمي من القيادة العراقية.

غزل عرفاتي

مصادر امريكية تقول بان الرئيس عرفات قام بارسال عدة رسائل الى الادارة الامريكية يبلغهم فيها بان الرئيس محمد خاتمي لا يقف موقف المعارضة من اتفاقية واي بلانتيشن وان من يقف ضد الاتفاق هو مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي وهو من يشجع بعض العناصر القيادية في حركة حماس والجهاد الاسلامية على محاربة الاتفاق.

احمد شاه مسعود

يبدو ان دعما عسكريا امريكيا روسيا في طريقه لاحمد شاه مسعود من اجل القضاء على جماعة الطالبان وبالتالي القبض على ابن لادن.

حرب واغتيالات

علمت مصادر «صوت المرأة» ان بعض الاجهزة الامنية وخصوصا اللبنانية والفلسطينية قد تلقت تحذيرات من ان الساحة الفلسطينية في لبنان وبعض الدول العربية الاخرى مهددة باندلاع حرب تصفيات واغتيالات تتعرض لها قيادة وكادرات فلسطينية مؤيدة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومعارضة له.

صفقة اوجلان

يبدو ان ما عرف مؤخرا بصفقة اوجلان اخذت تأخذ حيزا كبيرا مقارنة بالاحداث العالمية الاخرى حيث قام مجموعة من النواب في ايطاليا بالاتصال مع عبدالله اوجلان خلال وجوده في موسكو وعقدوا معه صفقة، بحيث يتم تأمين الاقامة له داخل الاراضي الايطالية بالاضافة الى اعطائه وعدا بان لا يتم تسليمه الى السلطات التركية في المقابل يجب على اوجلان الاعلان انه تم وقف اطلاق النار وانه يريد ان يبحث عن حل سياسي للقضية.

تركيا تسعى الى عرقلة الصفقة

الصواريخ الروسية تهدد العمق التركي

اتجه الرئيس القبرصي غلافكوس كلاريديس مرة اخرى الى اليونان حيث التقى رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس على امل ان يساعده في ايجاد مخرج مشرف لقضية الصواريخ الروسية التي توالي تأجيل تسليمها مرارا ولا يجرؤ حتى الان اي مسؤول في نيقوسيا او اثينا على الاعلان صراحة انها لن تأتي، لان الطرف الوحيد المستفيد من تسليمها الى قبرص هو تركيا.

وقد اعاد اعتقال جاسوسين اسرائيليين في قبرص اخيرا تسليط الاضواء على البعد الاقليمي، الذي تحتله مسألة هذه الصواريخ، التي جعلت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تهتم بقبرص نفسها بعد ان ظلت لعشرات السنين ترتاد الجزيرة بحثا عن العرب.

وهكذا تبدو صفقة شراء بطاريات صواريخ (س – ٣٠٠) من روسيا التي اعلنت في كانون الثاني ١٩٩٧ بشكل متزايد فشلا ذريعا لسياسة الرئيس كلاريديس الذي اعتبر انه بهذه الصدمة سيدفع بالمراجع الدولية الى الاسراع في ايجاد حل لتقسيم قبرص التي تحتل تركيا ثلثها الشمالي منذ ١٩٧٤.

وبما ان غلطة الشاطر بالف، فان كلاريديس (٧٩) عاما لا يستطيع بسهولة المبتدئين او هواة السياسة الاعتراف بسوء التقدير بعد ان اعيد انتخابه هذا العام على اساس خبرته السياسية الطويلة التي تجاوزت نصف قرن.

عندما اعلنت نيقوسيا عن شراء الصواريخ الروسية بـ (٤٢٠) مليون دولار، بررت اوساط كلاريديس الامر برغبة الرئيس المعروف بحب المغامرة السياسية في تحريك الملف القبرصي الذي يدور منذ حوالي ربع قرن في حلقة مفرغة، فقبرص ظلت تعلق الامال على جهود الامم المتحدة وقراراتها لتوحيد الجزيرة، وتعتمد الامم المتحدة على واشنطن لاقناع تركيا بتسهيل حل القضية من خلال سحب قواتها والقبول بالحل الذي وافق عليه سنة ١٩٧٧ الاسقف مكاريوس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش اي دولة فيديرالية موحدة تضم منطقتين ومجموعتين.

واعتبر كلاريديس ان مجرد التهديد بصواريخ ارض – جو روسية سيدفع بواشنطن الى الهرولة الى المنطقة لمنع انفجار الوضع بين تركيا واليونان التي التزمت رسميا منذ ١٩٩٣ بالدفاع عن القسم الجنوبي لقبرص في حال تعرضه لاي تهديد تركي، رافقت ذلك ضجة اعلامية ضخمت اهمية هذه الصواريخ التي يصل مداها الى (١٥٠) كيلومترا، واعتبرت الصحافة الاجنبية انها ستشل حركة الطيران التركي في جنوب شرقي المتوسط خدمة لاهداف اثينا، وذهب اخرون الى اعتبار انها تهدف الى قطع التواصل الاستراتيجي بين تركيا وحليفتها اسرائيل وذلك خدمة للعرب، الى ما هنالك من ابعاد شبهت من خلال الصواريخ القبرصية بتلك التي سببت ازمة خليج الخنازير بين كوبا والولايات المتحدة في اوائل الستينيات.

اقامت تركيا الدنيا ولم تقعدها موحية بانها مهددة وانهالت بالتهديدات على القبارصة اليونانيين، وتوعدتهم بانهم سيدفعون الثمن غاليا مثلما حصل سنة ١٩٧٤ لكن الولايات المتحدة واوروبا ادانتا هذه التهديدات ووجد دنكطاش في الصواريخ مهربا جديدا لعدم المشاركة في اي مفاوضات ترعاها الامم المتحدة لحل قضية الجزيرة ولما لم يكفه ذلك، زاد عليه رفضه لمسيرة انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي اي قاطع منذ لقاءات سويسرا (صيف ١٩٩٧) اي مفاوضات لا تجري على مستوى دولتين اي جمهورية قبرص المعترف بها دوليا وجمهورية شمال قبرص التركية، التي لا تعترف بها سوى انقرة، على رغم انه يدرك جيدا ان الامم المتحدة واوروبا، وحتى واشنطن لا تفكر في الاعتراف بدولته ليس حبا في اليونان، ولكن لعدم خلق سابقة قد تؤدي الى قيام عشرات الدول في ظل احتلالات خارجية.

واللافت ان تركيا تتعامل مع ملف الصواريخ بشكل ذكي، وان كان كثير التناقض، اذ اقنعت كل دول العالم باستثناء روسيا واليونان، بان الصواريخ تهدد امنها من جنوب الاناضول الى بحر إيجه، وتهدد شمال قبرص وقال وزير دفاعها وجنرالاتها مرارا ان هذه النقطة في المحيط لن تغير التوازن الاستراتيجي داخل الجزيرة فحسب حيث يوجد (٣٠) الف جندي تركي مزودين باحدث الاسلحة الامريكية، بل بين تركيا واليونان ايضا.

والمعروف ان هذه الصواريخ الدفاعية في جزيرة تفتقر الى سلاح جوي، هي في الحقيقة لحماية قاعدتين بحرية وجوية تنوي قبرص انشاءهما لاستقبال امدادات يونانية في حال نشوب نزاع عملا باتفاق الدفاع المشترك بين نيقوسيا واثينا عام (١٩٩٦) وبعد ان اعلنت انقرة انها ستنصب صواريخ مضادة في شمال قبرص لعرقلة نشر الصواريخ الروسية، عادت وجددت اخيرا تهديدها بتدمير الصواريخ عند اندلاع اول نزاع.

ويبدو هذا التأجيل التركي، في اجواء المواجهة المحتملة كأنه حافز للقبارصة اليونان كي يأتوا بالصواريخ لتكون ورقة ضغط في ايدي تركيا، وربما كشف الاتراك سر حليفهم دنكطاش الذي قال ان «سكان جنوب الجزيرة لن يناموا ... قلقهم من احتمال توجيه تركيا ضربة في اي وقت» من ان دنكطاش مقتنع ان هذه الصواريخ لن تأتي، مؤكدا ما كان قد اعلنه، من ان قضية الصواريخ ستنتهي الى ... جديد لليونان لكن الديبلوماسيين الغربيين يتندرون من اهمية تهديدات دنكطاش الذي يتباهى بقوة انقرة ويتكلم باسمها، يعتبرون ان كلاريديس محرج للغاية بعد ان فشل رهانه على الصواريخ واضحى رهينتها اذ ان تركيا تستعملها للضغط على كل من يطالبها بتليين موقف دنكطاش، حتى الاتحاد الاوروبي استغل بعض اعضائه التهديد الذي ذاته ازمة الصواريخ ليقفوا موقفا مشككا في احتمال انضمام قبرص الى الاتحاد بسبب المشاكل التي قد تجلبها له، وهكذا خلص معارضو كلاريديس بشماتة الى ان هذا المغامر نجح في جعل العالم ينسى القضية القبرصية والتعاطف مع ٢٠٠ الف مهجر قبرصي يوناني لم يعد ينشر الا الصواريخ والتعقيدات التي يمكن ان تثيرها.

> القبارصة اليونان جاؤوا بالصواريخ لتكون اداة ضغط على تركيا

المخارج الصعبة والغالية

ان الحسابات الخاطئة لحكومة كلاريديس في شأن الملف الصاروخي للصواريخ اثبتت عدم جدواها اذ ان واشنطن واوروبا غير مستعدتين للضغط على انقرة للقبول بمشروع كلاريديس الداعي الى نزع سلاح الجزيرة كما يثبت كل يوم ان تأجيل تسلم الصواريخ من ايار الماضي الى كانون الاول ثم الى الربيع المقبل، كما اكد تقرير للاتحاد الاوروبي لن يلغي مرارة الاستحقاقات.

وقال سفير اوروبي غربي ان روسيا وتركيا تصران وحدهما على صفقة الصواريخ، موسكو لاسباب مالية وللعودة الى منطقة الشرق الاوسط، وانقرة لتكون في يدها ورقة ضغط دائمة من خلال قبرص على اليونان والاتحاد الاوروبي ومع ان الحزب الشيوعي القبرصي وهو ثاني حزب في الجزيرة ابلغ كلاريديس انه سيدعمه في اي موقف تقتضيه المصلحة الوطنية، فان كلاريديس بدا حتى الان وكأنه يتخلى من قواعده اليمينية ومن حليفه الحزب الاشتراكي الذي يشارك بوزير الدفاع في الحكومة الحالية كما ارتفعت اصوات معارضة من وسط اليمين مطالبة باستقالته في حال عدم اتمام صفقة الصواريخ التي ساهمت في اعادة انتخابه.

> تركيا تهدد بتدمير الصواريخ في اي وقت

وتؤكد اوساط قبرصية ... ومعارضة على السواء ان كلاريديس حاول في ايلول الماضي الحصول من سيميتيس على مخرج يسمح بارجاء وصول الصواريخ الى اجل غير مسمى غير ان سيميتيس المعتدل والمهتم بدخول بلاده النظام النقدي الاوروبي لم يجرؤ على ذلك قبل انتخابات مرتقبة خوفا من وزيري الدفاع والتربية تسوحاجو بولوس وارسينيس المعروفين بمواقفهما المتطرفة.

وكان كلاريديس وعد الزعماء الروس في تموز الماضي بأن قبرص ستفي بالتزاماتها المالية حسب الجدول الزمني المتفق عليه وقال آنذاك وزير الخارجية يناكيس كاسوليدس ... علينا وبعدها نحن احرار في تسلم الصواريخ او ابقائها هناك او ايداعها بلدا ثالثا او بيعها، والاحتمالان الاخيران وردا كثيرا منذ اكثر من سنة، اذ تكرر الحديث عن بيع الصواريخ لبلد عربي مجاور، قبل ان ترد معلومات عن احتمال وضعها في جزيرة كريت اليونانية، توفيرا لمبلغ مليون دولار شهريا تطالب به روسيا لابقائها في مستودعاتها بعد نهاية السنة الحالية، وذلك بعدما اضحى سعرتلك الصواريخ (٢٢٧) مليونا بدلا من (٤٢٠) مليون دولار.

ومع تكرار المسؤولين في كل من اثينا ونيقوسيا نفي انباء ذهبت الى ان سيميتيس تنصل من صفقة الصواريخ بدعوى انه لم يستشر في شأنها، وعلى رغم تأكيد كلاريديس مرارا ان كل ما يفعله يتم بالتنسيق مع اليونان عملا باتفاق الدفاع المشترك، فان الانظار تتجه مرة اخرى الى اثينا لصدور اعلان الغاء او تأجيل او ايداع في كريت ينقذ الاقتصاد القبرصي ويخرج كلاريديس من مأزق يؤكد احد كبار معارضيه انه قد يدفعه الى الاستقالة الربيع المقبل.

وقال المعارض القبرصي الى جانب فشله في قضية الصواريخ، فان كلاريديس محبط لانه يعتبر ان الرئيس الامريكي كلينتون خذله، فقد وعد كل من الطرفين الاخر باشياء كثيرة ولم يف بوعده، فلا الحل القبرصي تقدم، ولا تم تخفيف الوجود العسكري التركي، وبات الناخبون نادمين على انتخابهم كلاريديس سنة ١٩٩٣ اذ ضيع كل التقدم الذي حققه سلفه، ولكن الندم لا ينفع والقبارصة وكان قدرهم تمثيل تراجيديا يونانية ينسون بسرعة من تسبب في كارثة ١٩٧٤ وها هم مرة اخرى يربطون مصيرهم باثينا وسط صراع يوناني – تركي لا نهاية له، متناسين الجغرافيا التي جعلت الجزيرة على بعد ٦٠ كيلومترا من تركيا ووضعتها بين فكي كماشة تركية – اسرائيلية تريد الاطباق على شرق البحر الابيض المتوسط.

كرستين الفرنسية تنافس مونيكا الامريكية

«زانية الجمهورية»

صوت المرأة - خاص

بعد الفضيحة التي هزت المجتمع الامريكي والتي تمثلت بفضيحة مونيكا وعلاقاتها مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومثول الرئيس امام المحاكم الامريكية يبدو ان فضائح اخرى وفي مناطق اخرى اخذت تتكشف وكان من بينها بل واهمها فضيحة ظهرت مؤخرا في فرنسا حيث خرجت البنت الريفية الفرنسية والتي تدعى كرستين ديفيه جونكور من بلدتها الريفية قاصدة مدينة سارلا وهناك كانت اولى انطلاقاتها والتي تمثلت في لقائها مع سليل احدى العائلات النبيلة فقد تزوجته بعد ان حملت منه وكان هذا النبيل والذي ينتمي الى اليمين قد انتقل معها الى باريس وهناك رزقت كرستين بطفل وبعد فترة قليلة دبت المشاكل بين كرستين وجان جاك الذي تولى منصب وزير في حكومة آلان جوبيه.

ثم تزوجت كرستين من زوج ثان والذي ما زالت لغاية الان تحمل اسمه جونكور حيث كان زوجها الثاني يعمل كمدير فرع لاحدى شركات طومسون وفي تلك الاثناء رزقت كرستين بطفل اخر من جونكور وفي احدى الحفلات تعرفت على مدير في شركة الف اكيتان النفطية ثم تبع ذلك تعرفها على وزير الخارجية السابق ورئيس المجلس الدستوري الراهن المحامي رولان دوما وبعد كل هذه المغامرات شرعت كرستين في تاليف كتاب بعنوان «زانية الجمهورية» والذي تطرقت فيه الى المغامرات التي حدثت معها منذ البداية وركز كثير من المراقبين على اهمية هذا الكتاب واخذت المقارنات بين فضيحة مونيكا وكرستين تضرب بالافق، وهنا كانوا يدركون ان اوجه التشابه بين الفضيحتين مهمة وان لم تكن كاملة فالاولى ان كلينتون يهوي النساء بينما رولان دوما يتمتع بالهواية نفسها وكلاهما يمثل موقعا في السلطة على قياس حجمه وحجم بلاده، والسيدة كرستين كالانسة لوينسكي لاعبة ليست موهوبة وتقتصر حسناتها على خصوصيتها النسائية.

مونيكا سعت الى الاطاحة بكلينتون ولم تستطع، وكرستين تسعى الى الاطاحة برولان دوما والسؤال هل تستطيع؟ وهنا بدأت كرستين بحديثها عن قصتها مع رولان دوما وتقول ان علاقتها نشأت اولا على قاعدة يسارية فوالداها ينتميان الى التيار الاشتراكي كغالبية المدرسين، وقد اختار رولان مدينة سارلا لمنافسه زوجها السابق جان جاك دوبيري الذي اصبح عمدة للمدينة ويطمح الى تمثيلها في البرلمان.

وبطبيعة الحال لم يحتج رولان الى جهد كبير الى اقناع جونكور في دعم حملته الانتخابية فهي لا تكن ودا كبيرا لزوجها السابق وتنتمي اصلا الى عائلة يسارية وتتطلع الى الاقتصاص من زوجها بالاضافة الى انه اي زوجها لم يعتن كثيرا بابنها البكر فريديرك وفي نهاية الامر استطاع رولان ان يهزم دوبيري وان يفوز بنيابة المدينة وبزوجة الخصم السابقة.

وتضيف جونكور ان زوجها الثاني كان يسعى الى الحصول على منصب اداري كبير في الشركة التي كان يعمل بها ومن هنا اخذ بعمل الولائم في منزله واستضاف بعض الشخصيات الكبيرة والهامة في المجتمع الفرنسي ومن اهم هذه الشخصيات الفريد سيرفان ولوبك لوفلوش بريجان اللذان كان يعمل معهما في شركة رون بولانك وشاء الصدف ان يحتل الرجلان المنصب الاول والثاني في شركة الف اكيتان النفطية النافذة.

وفي هذه الاثناء كان رولان دوما في منصب وزير الخارجية وكان زوجي يامل بالحصول على منصب كبير وهنا يمكن القول بانه ساذج حيث قام باخبار فريد سيرفان بانني اتمتع بعلاقات مميزة مع رولان دوما، ثم قام بدعوته على العشاء في منزلنا وكان في كل مرة يقول بانني قد بلغت الـ (٤٠) من العمر وانه يتوجب علي البحث عن فرصة وان علاقتي مع رولان هي التي ستخدمني ويجب علي ان استغلها.

ولكن مع تطور علاقتي برولان دوما لم يعد احد يهتم بالسيد جونكور وهنا بدأت المشاكل تظهر بيني وبينه واخذت السيدة جونكور تبرر مبادرتها التي قامت بها حين اتصلت بوزير خارجية فرنسي سابق وكانت اسبابها ان زوجي الثاني قام بطرد ابني البكر من المنزل وذلك بعد حصوله على البكالوريا وعلى اثرها اتخذت قرارا بعدم البقاء معه وهو ايضا من طرفه لم يكن يريد التضحية من اجلي واجل ابنه لان مصالحه الشخصية فوق كل اعتبار ولم يكن يشعر بالندم على بعض الامور التي كان يقوم بها وهنا قمت باخباره

فضيحة الفرقاطات
لـ تايوان اشعلت الازمة

نني سوف اقوم بالاتصال مع رولان دوما من اجل اعادة ابني البكر الي وفي هذه الاجواء لاحت ملامح صفقة مدهشة فقد عرض عليها السيد الفريد سيرفان راتبا شهريا مقداره (٥١) الف فرنك على ان تدفع الشركة (١١) الفا في فرنسا و (٤٠) الفا في الخارج بالاضافة الى وضع شقة تحت تصرفها في احد احياء باريس الراقية ومع كل ذلك رفض اعطائي مكتبا في الشركة وهنا اقول بانه اراد ان يحتفظ بي لنفسه بعيدا عن اعين الاخرين والصفة التي يجب علي ان احتفظ بها هي بقاء العلاقات بين الشركة ووزير الخارجية بحيث اذا ما اراد الرئيس ميتران زيارة دولة خليجية يتم التفاوض معها من دون ان يكون الرئيس علي وارد الزيارة وهنا كان دوري في اقناع دوما بالتدخل لدى رئيسه لهذه الغاية وهو ما تم فعلا واذا احتاجت الشركة ان يتدخل وزير الخارجية من اجل قضية تهم الف في هذه الدولة كان علي ان احمل الملف وطلبات سيرفان الى رولان فيتم بذلك من دون صعوبات.

وتقول ان عملي لم يقتصر على هذا الشكل بل التحرك ايضا لمصلحة الف اكيتان فغالبا ما كنت انظم في منزلي مأدبات عشاء لمسؤولين بارزين يريدون اللقاء خارج الاماكن العامة وينتمون الى اتجاهات ودول عدة وكان سيرفان ينتظرني في مقهى صغير بالقرب من الشقة، فما ان يصبح العشاء جاهزا حتى اترك ادارة المنزل لانهي الكاس الاخير مع المدعوين الذين انتهوا من مداولاتهم، وتضيف هكذا كان علي ان اكون جاهزة لتلبية ما يريده مني سيرفان في اي وقت

وغالبا ما كنت اراد فجاة امام باب شقتي مرتديا الروب ورائحة سيكاره تحيط بالمكان ثم يقول لي بانني قادرة على تحطيم عشرات الدول دفعة واحدة ودون ان يؤثر علي بشيء.

وتتحدث السيدة جونكور وتقول ان علاقتي استمرت مع رولان دوما على هذا النحو خلف الستار حتى العام ١٩٩٢ عندما التقت بالصدفة التي توحي بان كل شيء كان منظما احد المسؤولين في شركة طومسون الذي عرض عليها اللقاء مجددا في مقر الشركة مع كبار المسؤولين في الشركة واثناء اللقاء عرض علي التدخل لدى وزير الخارجية من اجل عقد صفقة فرقاطات مع تايوان وقيل لها ان ذلك من شأنه خدمة المصالح الفرنسية اما لماذا رولان وليس غيره فلان الصفقة المعنية في حال اتمامها ستؤدي حتما الى اغضاب الصين ودول اخرى غيرها، وهنا شعرت بان القضية جدية للغاية واكبر مني بكثير وانني سقطت في فخ لا اريده فبادرت فورا الى كشف التفاصيل امام الفريد سيرفان الرئيس المباشر في الشركة وبدا لي بانه مغتاظ واخذ يكيل الشتائم لطومسون ومسؤوليها وقال لي لا تهتمي بهم، ثم كرر اتباع شركة طومسون الاتصال بي ولكن دون ان اعيرهم اي انتباه الى ان غير سيرفان رأيه وطلب منها حمل الملف الى رولان بعدما اسر لي ان مثل هذه الامور لها ثمن وعمولة ضخمة، وقمت بدوري بحمل الملف وتسليمه الا وانه بعد ان رأى محتوياته رفض الاجابة وكان في بعض الاحيان يقابلها بالرفض وبعبارات جميلة احيانا ومن دون ان يغضب كان يقفل الموضوع بطارق مختلفة حتى لا تشعر بانه لا يجب عليها التدخل في مثل هذه الامور وبعدها فوجئت بانه تم التوقيع على الصفقة دون ان يتدخل رولان في الموضوع ودون ان تتدخل هي وبعد فترة علمت بان الامر حسم في لقاء ضم كلا من اديث كريسون وميشال روكار والرئيس ميتران وبالتالي لم يكن من حقها ان تقبض عمولة عن هذه الصفقة لان تدخلها لم يثمر ولكن ومع تزايد طلب كرستين بالعمولة انكشفت القضية وبسبب حجم العمولات الضخمة انفجرت القضية علنا، وعلى اثر انفضاح القضية هرب سيرفان الى خارج البلاد وحصلت تغييرات اساسية في شركة الف اكيتان ونالت كرستين في فرنسا وبعدها تم اعتقالها واحتجزت لمدة ستة شهور كانت كافية لتؤكد ان دوما قبض العمولة حتى ينتهي الامر واعود الى بيتي، لكني لم افعل فالرجل لم يقبض عمولة في القضية والصفقة تمت عندما كان خارج البلاد لكن هذا النفي لا يعوض الاثر السلبي الذي تركه كتابها على سمعة خليلها السابق.

وهنا تضيف بان كل ما حدث معها لم يكن من نسج الخيال كما يدعي البعض وانها لجأت الى كتابة هذا الكتاب بعد ان تخلى عنها الجميع في ظروف كانت بامس الحاجة الى العون والمساعدة.

فهل تكون فضيحة كرستين مثل مونيكا وما هو الدور الذي سيلعبه المجتمع الفرنسي في هذه الاثناء، هل سيطالبون بعزل رولان دوما وبعض الوزراء الاخرين؟




حرب في داخل الاروقة المصرية

ابطالها الحكومة... البرلمان... الصحافة

صوت المرأة - خاص

يبدو ان ازمة الصحافة المصرية اخذت تطفو على السطح من جديد ولكن بأسلوب جديد ومع البرلمان والحكومة وصفها البعض بانها ازمة ثلاثية الابعاد.

فقد بدأ هذا التوتر في العلاقة بين الاطراف الثلاثة جليا عندما قام مجموعة من النواب في البرلمان المصري بمقاطعة الحكومة وخصوصا رئيس مجلس الوزراء مما ادى في احد المحافل الى توقفه عن اتمام كلمته امام الحاضرين في احدى المناسبات المصرية.

ومن هنا فقد ذكرت بعض المصادر البرلمانية ان التوتر الذي بدأ واضحا خصوصا في لقاء الرئيس حسني مبارك وأعضاء من الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الذين ابدوا شكواهم من تجاهل الوزراء لمطالب الناخبين في دوائرهم، كما امتد النقاش حتى وصل ليشمل الصحافة وما تنشره من انتقادات لنشاط اعضاء مجلس النواب، وعلى اثرها كان وصف رئيس تحرير احدى الصحف القومية ما حدث بانه مؤامرة دبرها نواب في الحزب الوطني الحاكم ضد رئيس الحكومة الدكتور كمال الجنزوري وضد الصحافة معا في محاولة لتحريض رئيس الجمهورية، لا سيما وقد اضاف اخرون بان تلك المؤامرة تحدث في الدورة البرلمانية التي ستعيد تجديد ترشيح مبارك لولاية الرئاسة للمرة الرابعة.

وفي المقابل يرى نواب من اعضاء الحزب الوطني ان مشكلتهم مع الحكومة ستظل في حال عدم قيام الحكومة بتلبية مطالب الناخبين من جهة واعاقة نشاطهم مع ناخبي دوائرهم خصوصا ما يتعلق بالشكاوى والعرائض التي يتقدمون بها الى الوزراء من جهة اخرى، وكانوا قد اعتادوا تعاون السلطة التنفيذية معهم في تيسير اجراءات ادارية وروتينية تعترض مصلحة المواطنين وحاجاتهم. غير ان السنة الاخيرة شهدت تذمر هؤلاء النواب من فتور تعاون التنفيذيين معهم.

فالقضية المنظورة امام محكمة الاستئناف المصرية والمكلفة بمتابعة قضية نواب القروض المتهمين بالاستيلاء على اموال مصارف كبيرة من دون ضمانات كافية والتي وصفتها الصحافة المصرية انها اكبر قضية فساد مالي وكل ذلك بعد القيام برفع الحصانة البرلمانية عن اربعة نواب لاسباب تتعلق بمخالفات قانونية مع كثرة الاشاعات والتي كان اخرها قيام الصحافة المصرية بوصف نائبين اطلقت عليهما النائب الصايع ونائب النقوط وما كادت تهدأ الامور حتى قام نائبان بصفع مسؤولين تنفيذيين في محافظتين فاطلقت عليهما الصحافة صفتي نائب الصفعة والنائب الفتوة وما الى ذلك من اوصاف ومن هنا بدأت وتيرة التوتر تزداد يوما بعد يوم وتقاطعت تداعيات تلك الحالات التي باتت تطالب بوقفة حاسمة مع نواب البرلمان وسلوكياتهم لا سيما ان الصحافة اعتمدت نشر نتائج تحقيقات محكمة النقض ببطلان الانتخابات في نحو (٨٠) دائرة انتخابية من اصل (٢٢٢) دائرة، ولكن البرلمان لم يأخذ بهذا القرار واعتمد في ذلك على حقه الدستوري في اعتماد صحة عضوية النواب، حتى ان بعض الصحفيين المصريين وعلى رأسهم الصحفي ابراهيم سعدة تساءل في اكثر من موقع عن المسؤولية ومن يتحملها في تزوير نتائج الانتخابات؟ والاجابة كما جاءت ايضا على لسانه ان النواب هم انفسهم من يتحملون هذا التزوير للحقائق، وفي ضوء ذلك وتباعا يطالب بعض النواب بالحماية لما يتعرضون له وكما وصفه البعض بانه عبارة عن مؤامرة تحاك ضدهم ومن اكثر من طرف وتلعب الصحافة فيها الدور الاكبر وذلك لغايات تحقيق بعض المكاسب التي قد – ومن وجهة نظر الصحفيين المصريين تزيد من الحرية الصحفية وترفع سقف الحريات العامة ورفع بعض القيود الصحفية المفروضة على الصحفيين وخصوصا ان الحكومة تملك السيف الذي يمكنها ان تشهره في وجه الصحافة في اي وقت تشاء ثم ان التكهنات والتحليلات حول الخلاف على النفوذ ومحاولة الاستقواء بالنواب او بالاحرى الخلاف بين الحزب الحاكم وبعض قياداته وبين الحكومة التي ينتمي اغلب اعضائها الى الحزب من دون ارتباط حقيقي وتاريخي، فالمعتاد ان ينضم الوزراء الى الحزب عقب تعيينهم في مناصبهم وهو ما حصل مع كثير من اعضاء الحكومة.

وفي هذا السياق كان الحديث عن مؤامرة استهدفت الضغط على رئيس الحكومة من الناحية الظاهرية بزعم الاستجابة للنواب ولكن موضوعيا لتحقيق مرونة حكومية في التعاطي مع نواب الحزب الذين بدؤوا يفقدون واحدة من اهم عناصر قوتهم وهي الاستعانة بالاجهزة الحكومية لتعزيز نشاطهم ونفوذهم لكن اتجاها ثانيا رصد محاولات من نواب الحزب الحاكم لاستعادة هيبتهم وتأكيد قدرة الرد على الانتقادات التي توجه لدورهم.

وهنا يمكن القول بان الازمة التي تعد الاولى من نوعها في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ساهمت في تحريك ركود تعاني منه الحياة السياسية منذ فترة غيران جوانبها السلبية دفعت الى تحركات لتطبيع العلاقات بين الطرفين - ولو ظاهريا – للحفاظ على التماسك المطلوب لاستكمال سياسات الاصلاح الاقتصادي. اما الازمة بين الصحافة والنواب فقد اقترح الرئيس حسني مبارك ان يتم عقد اجتماع بين الطرفين لانهاء الخلاف بينهما، فقد لوحظ ان ادارة المجلس اتصلت بعدد من المؤسسات الصحفية مباشرة لترتيب الاجتماع من دون الاتصال بنقابة الصحفيين المصريين، مما اعطى انطباعا بان الخلاف لا يتطلب تعديلا تشريعيا وانما يقف عند حدود الاعتراض على ما ينشر، ولم يمنع ذلك من ان يلعب نقيب الصحافيين مكرم محمد احمد دورا مهما في تهدئة الاجواء بين الطرفين.

صوت المرأة

امانة عمان الكبرى

اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد للنظام رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم بدل نفقات انشاء ادراج من عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لقيام الامانة بانجاز انشاء الادراج المارة امام هذه القطع.

وعليه فاني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع النفقات المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان النفقات المذكورة تزداد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

واقبلوا فائق الاحترام

امين عمان
المهندس نضال الحديد

قيمة نفقات ادراج فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
....١١٣.٧٥٠	٠٠٧٧٦	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٥٨/١١/١٧	١	محمد ابراهيم عودة الله عبيدين وشركاه
....١١٣.٧٥٠	٠٠٨١٦	٠٦ جرينين الجنوبي	٠٠	٥٨/١١/١٧	١	وزارة الاوقاف والشؤون المقدسات الاسلامية
....١١٥.٥٠٠	٠٠٦٢٢	١٥ اللويبدة الشرقي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٨	رضا عبدالرحيم سعيد قاضي
....١٢٦.٠٠٠	٠٠٥٩٢	١٥ اللويبدة الشرقي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٨	محمود كمال نصوح دروزة وشركاه
....١٢٦.٠٠٠	٠٠٢١١	١٥ اللويبدة الشرقي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٨	رضا عبد الرحيم قاضي
.....٩٤.٥٠٠	٠٠٢٥٤	١٥ اللويبدة الشرقي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٨	فايز عبدالرحيم قاضي
....٢١٠.٠٠٠	٠٠٣١٠	١٥ اللويبدة الشرقي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٨	محمد محمود رفاعي
....١٦٨.٠٠٠	٠١٠٨٤	١٨ وادي صقرة	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٩	ديمة هشام اديب نسيبة
....١٦٨.٠٠٠	٠١١٠١	١٨ وادي صقرة	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	١٩	احمد خالد فؤاد عز الدين الشهابي وشركاه
....١٢٨.٦٢٥	٠٠٣٩٧	٣٣ المدينة	٢٠ رأس وادي سرور	٩٨/٠٤/١٥	١١٠	سليم محمود سليم ابو سبيت
....١٠٧.٦٢٥	٠٠٢٠٩	٣٣ المدينة	٢٠ رأس وادي سرور	٩٨/٠٤/١٥	١١٠	بولس ابراهيم حدادين
.....٢١.٠٠٠	٠٠٢٩٠	٣٣ المدينة	٢٠ رأس وادي سرور	٩٨/٠٤/١٥	١١٠	عبد الكريم عبد الله محمد احمد رمضان
.....٢١.٠٠٠	٠٠٣٦٤	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	لطف الله احمد صالح دريري
....١٤٨.٧٥٠	٠٠٣٦٨	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	عمران عمر احمد ابو عمير جولاني
....١٩٦.٠٠٠	٠٠٣٦٦	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	علي ضيف الله محمد مبارك مكاحلة
....١٩٦.٠٠٠	٠٠٣٦٥	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	عبد الله احمد عبدالله مكاحلة
....١٩٩.٥٠٠	٠٠٤٠٩	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	محي الدين يعقوب عباسي وشركاه
....٢١١.٤٠٠	٠٠٤٠٧	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	محمد علي محمد عثمان
....٢١٠.٠٠٠	٠٠٤٠٦	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	عادل اسعد احمد مراد
.....٩٨.٠٠٠	٠٠٣٧٠	٣٣ المدينة	٢٥ طريق ناعور الغربي	٩٨/٠٤/١٥	١١٥	يوسف محمد محمود شحادة
.....٢٦.٢٥٠	٠٠١٦٠	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	الياس محمد محمود هنية
.....٩٤.٥٠٠	٠٠١٦٩	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	عبد القادر حسين سرحان
....٢٤٦.٧٥٠	٠٠٠٠٥	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	محمد سلامة عبد ربه ابو شرارة وشركاه
....١٨٣.٧٥٠	٠٠٢٣٤	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	جبر محمد خليل حداد
.....٧٨.٧٥٠	٠٠١٧٧	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	محمد سعدي محمود عطية سكافي
....٢١٠.٠٠٠	٠٠١٧٨	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	احمد علي احمد
....١٦٢.٧٥٠	٠٠١٦٣	٣٣ المدينة	٢٨ عليوي	٩٨/٠٤/١٥	١١٨	فؤاد محمد خليل حداد
....١٤٠.٠٠٠	٠٠٢٥٩	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣٩	محمود علي محمد مصلح
....١٤٠.٠٠٠	٠٠٢٥٨	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣٩	حسن خليل حسن صالح بركات
....١٤٠.٠٠٠	٠٠٢٧٢	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣٩	بسام موسى محمود قاق وشريكه
....١٤٠.٠٠٠	٠٠٢٧٣	٢٨ الذراع الغربي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣٩	حسني شافع احمد عزايم وشريكه
....١٠٥.٠٠٠	٠٣٧٩٢	٠٢ الوحدات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٩	سميح عبد اللطيف عارف خطيب
.....٨٤.٠٠٠	٠٣٧٨٤	٠٢ الوحدات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٩	عبد الكريم عبد الله موسى سمارة
.....٧٧.٠٠٠	٠٤١٠٨	٠٢ الوحدات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٩	ناصريوسف اسعد يونس وشركاه
....١١٢.٠٠٠	٠٤١٠٧	٠٢ الوحدات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٩	ناصر يوسف اسعد يونس وشركاه
....٣١٥.٠٠٠	٠٠١١١	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣	مصطفى عبد الهادي مصطفى حامد وشريكه
....٣٠٤.٥٠٠	٠٠١١٣	٠٣ ام الشحيمنيات	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣	صالح خليل محمد ابو الشيخ قطاوي
....١٥٧.٥٠٠	٠١٠١٨	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣	ابراهيم عايد الطعاني
....١٥٧.٥٠٠	٠١٠٢٢	٠٢ التلاع الشمالي	٠٠	٩٨/٠٤/١٥	٣	راكان سلمان الكايد العساف وشركاه

الموساد والمخابرات الامريكية تقود حرب تصفيات ضد تواجد حزب الله في العالم

اغتيال عدد من نشطاء لبنانيين شيعة والحبل على الجرار

صوت المرأة - خاص

يبدو ان هناك تسارعا وئيد الخطى يحاول ترتيب منطقة الشرق الاوسط بما يتناسب مع متطلبات الامن الاسرائيلي في المنطقة اولا والمصالح الغربية ثانيا حيث بدأت الامور تأخذ منحى اخر بعد قمة «واي بلانتيشن» واتفاق «واي ريفر» الذائع الصيت بين قيادات اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية واشراف الراعي الامريكي وضمانته لامن الجانب الفلسطيني.

وتقول مصادر «صوت المرأة» ان المخابرات الدولية بدأت بشن حملات تصفية لقيادات وكوادر ما يسمى بالجماعات الاسلامية المتطرفة في الشرق الاوسط التي تمثل «حماس» حركة المقاومة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة كجزء من حركة الاخوان المسلمين المتجذرة في المنطقة.

وتقول الاوساط الامنية ان المخابرات الامريكية الـ «سي اي ايه» بدأت بالتحرك من خلال عناصرها في الشرق الاوسط وهي حرب من نوع اخر ليست حربا بين المافيات الاقتصادية للسيطرة على المنطقة بل الجزء الخفي من الحرب الشاملة التي تخوضها عدة اجهزة استخبارات دولية بقيادة الـ «سي أي إيه» وتعاون وثيق من الموساد لمكافحة ما يسمى «الارهاب» الاسلامية الدولي وتصفية قواعده ورموزه في اكبر عملية دولية من نوعها واخشى ان يكون ما يجهل لبعض التجار اللبنانيين في مدينة سيوداد ديل اسيتي ليس سوى بداية والاتي اعظم.

وقالت مصادر «صوت المرأة» ان لقاءات جمعت بين عناصر المخابرات العالمية في عدة عواصم عالمية وتم تقديم مجموعة من التقارير السرية تحذر كلها من تحول امريكا اللاتينية الى اكبر معقل للارهاب والتجمعات الاسلامية.

وكشفت مصادر ان لقاءات على اعلى المستويات عقدت لمعالجة مشكلة منطقة الحدود المثلثة بين البرازيل والارجنتين والبارغواي التي اعتبرت من اكثر مناطق القارة عرضة لاستيطان الارهابيين وغزوهم وهي عبارة تبناها وزير الداخلية الارجنتيني كارلوس كوراشي فيما حذر وزير العدل البرازيلي رينان كاليروس من متطرفين يأتون من الخارج لنرى عندنا الكثير من كارلوس واسامة بن لادن وابنائهم واحفادهم.

وبدأت تحذيرات من وزير الداخلية الارجنتيني اطلقها على خلفية تواجد عناصر كبيرة من «حزب الله اللبناني» في احدى المدن الارجنتينية الهامة والتي اعتبرها كمعقل لتواجد الحزب في امريكا الجنوبية في حين ان المناصر يحوزون على دعم مالي من التجار والاثرياء.

ويبدو ان تحذيرات وزير الداخلية الارجنتيني وماصرح به لوكالات الانباء العالمية يأتي كرد على اجتماعات كوادر حزب الله في عدة مناطق من العالم ولكن الامر الخطير الذي كشفه المصدر الاوروبي هو الاعتقاد بان مكافحة حزب الله والتطرف الاسلامي لم تنتظر مقررات مؤتمر «ماردبل بلاتا» مشيرا الى ان مقتل تاجرين لبنانيين خلال تشرين الثاني نوفمبر بطريقة وحشية جاء ليؤكد معلومات تناقلتها بعض اجهزة المخابرات العالمية عن خطة لتصفية شبكات حزب الله في اوروبا والولايتين الامريكيتين.

وشهدت مدينة «سيوداد ديل اسيتي» جريمتين مروعتين بفارق ايام بسيطة فيما بين اوساط اكثر من خمسين الف عربي غالبيتهم من اللبنانيين والفلسطينيين والعراقيين حيث كان الجميع قد قصد المنطقة كمنطقة جذب استثمار وتزوير للماركات العالمية من الصناعات المتطورة وتم الكشف فيما بعد عن ان غالبية اللبنانيين كانوا من الشيعة وتبين انه تجري عملية ملاحقة لهؤلاء وتصفية فضلا عن تصفية نفوذهم التجاري والمالي، وانتشر الذعر حينما تم اكتشاف جثة رئيس غرفة التجارة العربية الباراغوية مقتولا بثلاث رصاصات في منطقة البطن والقلب في عاصمة الباراغواي وسرعان ما انتشرت الاخبار ان حرب المافيات التجارية هي التي كانت وراء مثل هذه التصفيات في حين ان ما يجري ابعد واعمق من تلك التحليلات بكثير.

ويبدو ان المناطق التي تتابع فيها مقتل لبنانيين كانت مناطق مكتظة بلبنانيين شيعة يؤازرون المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المتمثلة في كوادر وقوى حزب الله الامر الذي قاد قوى خفية لتصفية الوجود اللبناني الشيعي في تلك المدن العالمية الهامة ولخلق حالة ذعر عامة لاجبارهم على مغادرة تلك المناطق واكدت التحليلات التي تصدر من هنا وهناك ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات الامريكية كانت وراء مثل هذه التصفيات بسبب ان مقتل التجار اللبنانيين في مدينتين هامتين في فترات متزامنة لاشخاص وتجار معروفين بعلاقتهم مع «حزب الله» اللبناني وارتباطهم بعلاقة قربى وثيقة مع الحزب قاد الى مثل هذه التحليلات.

وبرزت معلومات من اكثر من مصدر ان قرار الاغتيالات والتصفية لشبكة «حزب الله» صدر من قيادات الموساد منذ ثلاثة اشهر لتنفيذ مجموعة من العمليات المفصلية والحاسمة من عدة مواقع للتواجد اللبناني من التجمعات المنتشرة في عدة مدن اوروبية وتقع القرارات الاسرائيلية الجديدة ضمن توجه سياسي وعسكري وأمني استراتيجي اسرائيلي لمواجهة «حزب الله» وتواجده في جميع دول العالم في محاولة لاضعاف القوى التي ترتبط مع الحزب وتدعمه.

ومن المعلومات التي انتشرت ان عمليات كوماندوس اسرائيلية سوف تنفذ في عدة مدن عالمية خاصة في امريكا الجنوبية

التواجد اللوجستي والمالي لحزب الله في امريكا الجنوبية

ويبدو ان الازمات المالية التي تواجهها الحكومة الايرانية حسب التحليلات الغربية تقود الموساد الى الاقتناع بان الدعم المالي الايراني لحزب الله سوف يضعف مما يجعل الحزب يتوجه في الاعتماد على مصادر تمويل خارجية من خلال التواجد اللبناني الشيعي في عدة مدن عالية وخاصة بعض الشركات التي تعمل من وراء رجال اعمال لبنانيين يعملون في شركات وهمية.

بن لادن

تصفية كوادر حزب الله في امريكا الجنوبية

الامريكيون يضعون ارجلهم في ماء دافئ

استقرار الجبهة السورية - الاسرائيلية يحول دون استئناف المفاوضات بين الطرفين

صوت المرأة - خاص

تتناقل وكالات الانباء العربية والعالمية حدث الساعة الذي يتمثل بزيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للاراضي الفلسطينية وتتاتى اهمية الحدث من القيمة الرمزية لزيارة الرئيس في حين ان خطوة كهذه تقرب الفلسطينيين من حلمهم باقامة دولة فلسطينية مستقلة على ترابهم الوطني ورغم ذلك فان الفرق بين الرمزية والواقع لا يزال شاسعا جدا حيث لا يزال الفلسطينيون في المناطق المحتلة يرزحون تحت الواقع المرير بالرغم من جميع الانجازات التي تمت في السنوات الاخيرة والجميع يترقب نتائج زيارة الرئيس الامريكي التي تعتبرها المعارضة لم تقدم الا خدمة للامن الاسرائيلي.

والتساؤل يدور حول ما اذا كانت الادارة الامريكية مستعدة الان لاعلان موقفها تجاه مسالة الاستقلال الفلسطيني خاصة مع بدء المفاوضات النهائية ولكن الواضح هو ان كلينتون لا يزال مترددا في وضع تصور امريكي لذلك، كما جاء في خطاب الرئيس كلينتون امام المجلس الوطني الفلسطيني وحسب اراء ميلاري قبل بضعة اشهر حيث ان جو الحذر الذي يسود الاجواء الرئاسية على الرغم من معرفتهم بان هكذا خطوة من شانها جعل حلم الدولة الفلسطينية يصبح اقرب ما يكون الى الواقع.

ويتفق المحللون السياسيون على ان الدور الذي يجب ان تلعبه الادارة الامريكية في تشكيل الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الشرق الاوسط يجب ان يكون اكبر واعمق من الدور الذي لعبته الادارة الاميركية حتى الان ويعبر د. وليام كونت المسؤول السابق عن ملف الشرق الاوسط في مجلس الامن عن ذلك بقوله انما فعله «كلينتون» و «اولبرايت» في (واي بلانتيشن) ما هو الا نزهة قياسا بما يجب عليهما حقيقة فعله، فالولايات المتحدة يجب ان تحمي مصالحها الاستراتيجية في الشرق الاوسط كما ان المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين - كما يتوقع لها - لن يكتب لها النجاح دون الدور الامريكي الفاعل والجوهري حيث تتضخم الخلافات بين الجانبين حول قضايا الوضع النهائي والتي لا زالت عالقة فيما يختص باللاجئين والقدس والدولة والسيادة.

وفيما يختص بالمفاوضات السورية - اللبنانية - الاسرائيلية فقد اعرب كونت عن اسفه لعدم تدخل الوساطة الامريكية في تحريك هذا الجانب من اللعبة السياسية. فالولايات المتحدة عليها ان تتوقف عن تجاهل هذين المسارين فليس للجانب الاسرائيلي اي تصور او مفهوم لكيفية التخاطب مع السوريين من اجل استئناف المفاوضات والمعلوم ان المفاوضات الاسرائيلية - السورية توقفت عمليا زمن فترة رئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق رابين ورغم استمرار جهود بيريز في اكمال المشوار في مفاوضات شباط بين العسكريين السوريين والاسرائيليين في واشنطن الا ان تحريك المسار باء بالفشل ويبدو ان الطرفين الاسرائيلي والامريكي يشعران بضرورة استمرار او متابعة المفاوضات.

لان الوضع في الجولان شبه مستقر عسكريا وامنيا منذ احتلال الجولان ويبدو ان الطرف الاسرائيلي قادر على التعايش مع الوضع على عكس الجبهة الفلسطينية حيث يوجد نشاط استيطاني متواصل يغير من طبيعة الارض والديموغرافيا.

وتشير التحليلات الاولية بان اي امل في فرص لتجديد المفاوضات السورية - الاسرائيلية مفقود بوجود نتنياهو رئيسا للوزراء في اسرائيل ويبدو ان الطرف السوري ينتظر تغييرات قد تطرأ على حكومة نتنياهو من خلال التغييرات التي تشهدها الساحة الاسرائيلية.

ولكن ما يثير القلق الاسرائيلي هو ان الجبهة اللبنانية الجنوبية لا زالت غير مستقرة ومع ذلك تتجاهلها الادارة الامريكية عدا بعض الاتصالات الروتينية بين الحين والاخر والمنتظر ان يصل المسؤولون الامريكيون الى قناعة مفادها ان الوضع في الجنوب بلغ مرحلة من الخطورة وانعدام الاستقرار توازي الخطورة وانعدام الاستقرار على الجبهة الفلسطينية الامر الذي من شانه ترك المنطقة عائمة امنيا.

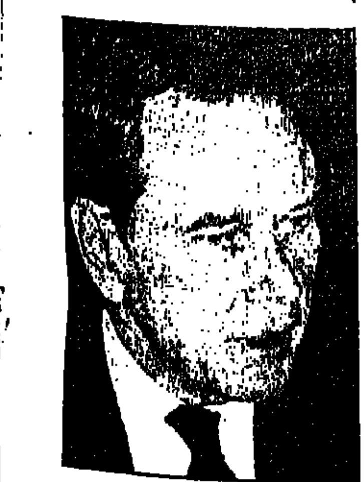
اما الطرف الاخير في المثلث السياسي الشرق اوسطي - العراق - فلا تزال احتمالات الضربة العسكرية قائمة خاصة مع التجاوب الكبير الذي لقيه الامريكيون من قبل العديد من الدول العربية وهو تجاوب يختلف عن ما تلقاه الامريكيون على هكذا مشروع في ازمة الشتاء الماضي والسؤال المطروح امام المتابعين للقضية هو فيما اذا كان الاتفاق واي بلانتيشن تاثير في الموقف العربي الجديد .. بما يسمى العرب الى التخلص من صدام حسين وبشكل قوي، ولكن تساؤلنا لن يدوم طويلا فالاسباب واضحة ان الازمة العراقية الاخيرة حدثت في وقت اخذت فيها عملية سلام بعدا جديدا على عكس الازمة الاولى التي حدثت في وقت كانت فيه عملية السلام تمر بحالة جمود كامل.

ومن ناحية ثانية تشير التحليلات السياسية الى ان الدول العربية وقياداتها سئموا من صدام حسين ونظامه ويرغبون حقا في التخلص منه.

وكانت امريكا في تعاملها مع الازمة العراقية خلال ازمة ٩٧ تلك تدرك حقيقة ان اي اعتراض من صدام من شانه تقويض مصداقية قرارات مجلس الامن وعمليات الامم المتحدة في العراق في حين ان الاصدقاء العرب سيقدمون لها التاييد المطلوب.

ومرة اخرى وفر صدام حسين للادارة الامريكية حجة مناسبة في الازمة التي حدثت مؤخرا عندما قام بوقف تعاونه مع الاونسكوم. وكان اميركا وقتها توجهت لدول العربية متمثلة بقادتها وهي تطرح بقوة طلبها التاييد حيث انها تتذرع بان الحل الدبلوماسي الذي سمحت للعرب باعطائه فرصة اخيرة لم يفلح وهذا يتوافق مع شعور عام من القيادات العربية مفاده ان صدام حسين منع فرص الحل الدبلوماسي اكثر من مرة لكنه كان دوما يبدي عدم التزامه تجاه قرارات الامم المتحدة، وقد وجدت الولايات المتحدة بديلا مناسبا باتصالاتها مع المعارضة العراقية عند استخدامها القوة فقد اعلنت الادارة الامريكية تكثيفها لعلاقاتها مع المعارضة العراقية بهدف التخلص من النظام العراقي واستبداله بنظام اخر اكثر تجاوبا مع رغبات الشعب العراقي على حد تعبير الرئيس كلينتون الا ان المحللين السياسيين لا يحبذون اي تغيير في السياسة الامريكية تجاه العراق فلا زالت المعارضة العراقية غير قادرة على احداث تغيير جوهري في الموقف العراقي.

الاسد



ريتشارد ميرفي

هذا في حالة وجود سياسة امريكية واضحة تجاه تغيير النظام العراقي. «كوانت» يقول بوجود اربعة عناصر للسياسة الامريكية الاول نجحت به الى حد كبير وهو احتواء نظام صدام العسكري اما الثاني فهو الردع وعلى ارض الواقع وجود قوة امريكية كافية في الخليج العربي لردع صدام حسين عن تهديد امن واستقرار جيرانه... اما العنصران الباقيان والمتمثلان في العقوبات وعمليات التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل فحتى الان لم يؤديا مهمتهما بالشكل المطلوب بدليل مرور ثماني سنوات او يزيد على قرارات الامم المتحدة والتي تدعمها اميركا ولا يزال صدام حسين في الحكم.

من الرابح من مؤتمر المعارضة؟

الغاء الميثاق يعني الغاء منظمة التحرير الفلسطينية

كتب محرر الشؤون العربية

بعد الاجتماع الاول الذي عقدته فصائل فلسطينية معارضة مستقلة في مكتب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق خالد الفاهوم في دمشق قبل اسبوعين توقف عدد من الحاضرين امام الخطاب السياسي الجديد لزعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة احمد جبريل الذي اتسم بالواقعية والتخلي عن الكثير من الشعارات السابقة الامر الذي فسرته شخصيات فلسطينية بارزة بان القائد الفلسطيني الذي اشتهر بالعمليات العسكرية النوعية ضد اسرائيل، بات يدرك اكثر من اي وقت مضى ان الحرص على حشد اكبر من المعارضة لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني من قطاعات فلسطينية مختلفة يستوجب اتخاذ خطوة من هذا النوع.

ويقول قيادي فلسطيني شارك في الاجتماع ان الفصائل الفلسطينية في الخارج بعد تجربتها في السنوات الخمس الماضية بدأت تدرك ان المرحلة المقبلة لم تعد مرحلة يقتصر فيها النشاط السياسي والمواقف على التنظيمات وحدها بل انها يجب ان تضم فعاليات مختلفة.

ويؤكد احمد جبريل ان التوجه الحالي لدى القيادات المعارضة لعملية السلام الحالية هو العمل لافساح المجال امام مشاركة واسعة من الشخصيات الفلسطينية والمستقلة، من لبنان والاردن وسورية وفلسطين، في اليوم الذي يقرر فيه الرئيس بيل كلينتون مخاطبة حشد تدعو اليه السلطة الفلسطينية في قطاع غزة لالغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى انهاء الدولة العبرية.

ويضيف القيادي الفلسطيني ان لجان التنسيق التي كلفت بالتحضير المؤتمر الذي سيعقد في الاسبوع الثاني من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٨ بدأت بالتحضير للمؤتمر الذي سيعقد في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق للتاكيد على خطورة ما اقدمت عليه السلطة الفلسطينية ويشير جبريل الى ان الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات مدريد وواشنطن سابقا ابدى تأييده لعقد مؤتمر من هذا النوع.

وتقول المصادر ان السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير وشخصيات مثل ابي ماهر غنيم والعقيد محمد جهاد عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» ابدوا موافقة مبدئية على حضور مؤتمر من هذا النوع او تأييد توجهاته.

ويؤكد زعيم الجبهة الشعبية - القيادة العامة ان المشاركين لن يختلفوا على قضايا ايديولوجية وسياسية ويوضح أحد المشاركين ان الكثيرين توقفوا امام كلام جبريل الذي وجهه الى السيدين نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية والدكتور جورج حبش الامين العام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في شأن الازدواجية في المواقف التي تعلن على لسان قادة التنظيمين في الخارج وممثليهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

«واي» ضربة جديدة لمنظمة التحرير

ومع ان جبريل اثنى على رد حواتمة وحبش الا انه تمنى ان يسمع كلاما مماثلا من قادة التنظيمين في قطاع غزة والضفة الغربية وبشكل خاص تيسير خالد وابو ليلى والملوحي، وعزا ذلك الى ان المرحلة حرجة وهناك استحقاقات تاريخية، وقد وعد حبش وحواتمة المشاركين بعدم حضور اجتماع غزة الذي سيعقد بحضور الرئيس كلينتون ولا في اي مؤسسة من مؤسسات منظمة التحرير كالمجلس المركزي او اللجنة التنفيذية.

ويشدد جبريل على ان الميثاق الوطني الفلسطيني يعتبر من قبل معظم القادة والشخصيات التي التقت في العاصمة السورية خندقا يجب الدفاع عنه بكل الوسائل.

ويقول خالد الفاهوم انه يعتبر اتفاق واي بلانتيشن بمثابة ضربة قوية لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني لان السلطة الفلسطينية ارتضت بـ (١٨) في المئة فقط من اراضي الضفة الغربية و (٦٠) في المئة تحت السيطرة الاسرائيلية ويخضع الباقي لسلطة مشتركة من الفلسطينيين والاسرائيليين.

الاستخبارات الامريكية

ويصف الفاهوم الاتفاق الامني الذي تشرف على تطبيقه وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، بان مضمونه يفقد الحديث عن السيادة، اذ بموجب الاتفاق سيتعرض حتى دعاة المسجد للاستجواب اذا قالت اسرائيل ان هؤلاء متهمون بالتحريض ضد الدولة العبرية لانهم استشهدوا بآيات قرآنية تتحدث عن اليهود.

ويشدد الفاهوم على ان لدى الكثيرين فكرة خاطئة عن الميثاق الوطني الفلسطيني اذ يعتبرون انه من وضع منظمة التحرير، لكن الحقيقة في ان الميثاق كان وراء تشكيل المنظمة حين اجتمعت شخصيات فلسطينية من الداخل والشتات في مدينة القدس في ايار من العام ١٩٦٤ واقروا الميثاق الوطني الذي تطالب اسرائيل بالغاء ٢٦ مادة من مواده.

المطالبة بالغاء منظمة التحرير

ويوضح الفاهوم ان الغاء الميثاق يعني بشكل لا تشوبه اي شائبة الغاء منظمة التحرير، وبالتالي يؤدي الى ترك اربعة ملايين فلسطيني في الشتات من دون مرجعية تطالب بحقوقهم، الامر الذي يعني حتما ضياعهم.

ويشير رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السابق الى ان السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة هي مرجعية الفلسطينيين في الداخل، لذلك كان من واجب الفلسطينيين في الشتات التصدي لهذا الامر.

ويعدد الفاهوم اسماء عدد من الشخصيات التي ستدعى الى جانب ممثلي الفصائل العشر ويقول ان الدعوة ستوجه الى ١٦٠ شخصية، ١٣٠ تنظيم، في حين سيدعى ٤٠ ممثلا من الاردن و ٢٠ من سورية و ٢٠ من لبنان و ٢٠ من الفلسطينيين المقيمين في دول اخرى مثل مصر والبلدان الخليجية وأوروبا والولايات المتحدة وفي مقدمة هؤلاء البروفسور ادوارد سعيد ونصير عاروري وغادة تلحمي وشفيق الجوت وابو ماهر اليماني وزفعت النمر وانيس صايغ وبهجت ابو غربية ومحمود الخالدي واحمد صدقي الدجاني وغيرهم.

ويتزامن عقد المؤتمر المذكور مع مؤتمرين احدهما يعقد في مدينة غزة والاخر في رام الله ويتولى نشطاء بارزون في مقدمتهم الدكتور حيدر عبدالشافي وبسام الشكعة العمل لتحقيق ذلك.

رفض الغاء

وما يسعى اليه الداعون للمؤتمر من معارضي اتفاق واي بلانتيشن هو رفض الغاء مواد من الميثاق الوطني وتشكيل لجنة متابعة مهمتها الاتصال بالدول العربية لتوضيح مخاوفها التي تعبر عن مخاوف فلسطينيي الشتات من ان تؤدي مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى هضم حقوقهم، وفي مقدمتها حق العودة ومستقبل اللاجئين.

حماس تسعى الى الهيمنة لاتباع مشروعها بمشاريع اقليمية

احمد جبريل

جورج حبش

نايف حواتمه

مخاوف فلسطينية

ويقول خالد عبدالمجيد الامين العام لجبهة النضال الشعبي أن هدف عقد اجتماع في مقر المجلس الوطني الفلسطيني ليتزامن مع عقد اجتماع غزة يأتي للتاكيد على تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه، ويكشف عن الحماس الذي ابداه المستقلون لعقد مؤتمر من هذا النوع، ويقول ان نجاح فكرة المؤتمر تعتمد الى حد كبير على مدى استعداد الدول العربية للاستماع الى مخاوف الفلسطينيين.

وتقول شخصية فلسطينية اخرى ان لقاءات عقدت في مدن فلسطينية مختلفة، ابرزها في نابلس للتمهيد لعقد مؤتمرات في رام الله وغزة لتاكيد تمسكها بالميثاق، ولا يتوقع ان يصل بعضهم الى حد الدعوة الى تشكيل منظمة تحرير جديدة لاعتبارات اهمها ان هناك شكوكا جدية من طرح الرئيس ياسر عرفات مبادرة لاطلاق حوار مع بقية الفصائل الامر الذي قد يسيل له لعاب الجبهتين الشعبية والديمقراطية في وقت لاحق، ويعرض الائتلاف المعارض لانتكاسة حقيقية، خصوصا ان القناعة الراسخة لدى معظم اقطاب المعارضة الفلسطينية ان حركة «حماس» التي لم تشارك اصلا في تأسيس منظمة التحرير ولا في اي لجنة من لجانها القيادية، غير جادة في بلورة خطوات عملية كنتيجة للمؤتمر المزمع عقده لسببين:

الاول ان مشروع حركة «حماس» الاسلامي يتناقض مع توجهات الفصائل التي شاركت في تأسيس منظمة التحرير او عملت ضد مؤسساتها، والثاني ان حماس لا تريد لغيرها ان يشكل اطارا يقف في وجه السلطة الفلسطينية ربما لارتباط مشروعها بمشاريع اقليمية الامر الذي ينفيه قادة «حماس» بشدة.

الاعتراف بفلسطين

ولا يبدو ان السلطة الفلسطينية واركانها في قطاع غزة او الضفة الغربية سيتوقفون كثيرا امام ما سيخرج به المؤتمرون من معارضي اتفاق واي بلانتيشن من قرارات، وان اكدوا انهم لا يشككون بوطنية الكثير من المشاركين فيه ونياتهم الطيبة وحرصهم على القضية الوطنية، ويقول احد مستشاري الرئيس عرفات ان الاجتماع المناهض لاجتماع غزة الذي سيعقد بحضور الرئيس كلينتون لا يحمل سوى مغزى واحد، وهو ان الادارة الامريكية باتت تقر وللمرة الاولى بوجود كيان فلسطيني على الارض.

ويشير الى ان الحديث عن الغاء بنود من الميثاق الوطني حصل منذ زمن بعيد، وان رسائل الرئيس عرفات الى كلينتون وبلير وشيراك وغيرهم من زعماء الدول الاوروبية اكدت تخلي منظمة التحرير عن هذه الفقرات.

مباركة عرفات

ويقول احد الذين شاركوا في صنع اتفاق واي بلانتيشن ان وراء فكرة عقد اجتماع غزة ومشاركة الرئيس كلينتون فيه اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي الذي قال لخالد سلام المستشار الاقتصادي للرئيس الفلسطيني ومحمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي ان عقد اجتماع يشارك فيه اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء في اللجنة التنفيذية سيساعد الى حد كبير على ترسيخ القناعة لدى الكثيرين من الاسرائيليين الذين لا يزالون يعارضون عملية السلام بان السلطة الفلسطينية جادة في التوصل الى صلح مع الدولة العبرية، ومع ان سلام ودحلان طربا لفكرة زيارة كلينتون لقطاع غزة وحضا موردخاي على طرحها على المسؤولين الاميركيين، الا انهما اكدا له ان ليس هناك فرصة لدعوة كل اعضاء المجلس الوطني لاقرار هذه المسألة لاعتبارات كثيرة اهمها ان الكثير من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الخارج لن يكون بوسعهم الوصول الى قطاع غزة ومعارضة بعضهم الاخر اتفاقات السلام مع اسرائيل، عندما طرحت فكرة الدعوة الى اجتماع يضم ممثلي الاتحادات الشعبية بحضور من اعضاء المجلس الفلسطيني واللجنة التنفيذية نقلت فكرة زيارة كلينتون الى عرفات عبر دحلان وقد استفسر الرئيس الفلسطيني، ولم يتردد في مباركتها في حال اقتنعت بها الادارة الامريكية وهو امر لم يستغرق وقتا طويلا.

المفاوضات النهائية

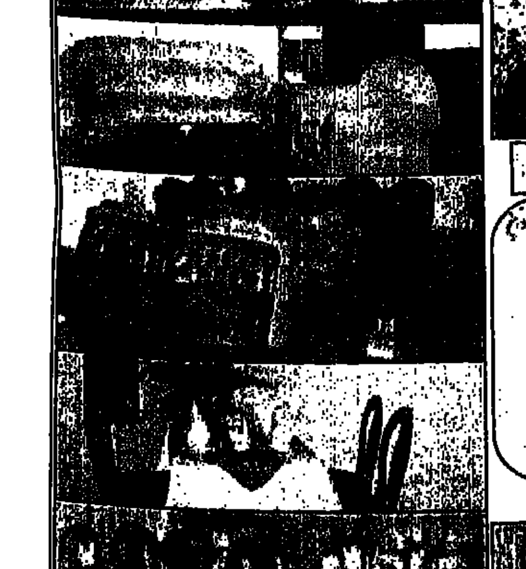
ويردد محمود عباس (ابو مازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين امام كل المنتقدين لاسلوب القيادة الفلسطينية التفاوضي ان السلطة الفلسطينية لم تسلم للاسرائيليين باي شيء من الاشياء الاساسية، ويقول ان الذين قالوا عن اتفاق اوسلو بعد توقيعه بانه لن يسفر عن دولة تتخطى حدود قطاع غزة قالوا عند تسلم اريحا، دولة غزة واريحا، لكن الذي يحصل على ارض الواقع وبعد اكثر من (٤) سنوات على توقيع اتفاق اوسلو ان هذه المناطق اتسعت، لتغطي معظم المدن والقرى الفلسطينية.

ويؤكد ابو مازن ان المفاوضات النهائية على وشك ان تبدأ لتشمل كل القضايا المهمة، مثل القدس ومصير المستوطنات واللاجئين، وهي مسألة تحتاج الى تكاتف الايدي والجهود وتتخطى الحساسيات وتستدعي مشاركة كل الاطراف الفلسطينية الفاعلة.

برعاية الكباريتي وحضور اعضاء مجلس الادارة

بمناسبة الاجتماع الدوري لاعضاء مجلس الادارة،اقام دولة عبد الكريم الكباريتي رئيس مجلس ادارة البنك الاردني الكويتي مساء الاربعاء الماضي حفل الاستقبال السنوي الذي اصبح تقليدا ينظمه البنك سنويا على شرف كبار عملائه.

وحضر الحفل الذي اقامه البنك في نادي «ديونز كلوب» عدد كبير من الوزراء والاعيان والنواب وكبار الشخصيات السياسية والاقتصادية ورجال الصحافة والاعلام.





استبعاد المرأة من فن الكاريكاتير مسؤولية من؟

■ حجاج: القيود الاجتماعية وسياسة العيب هي المسؤولة
■ الرفاعي: المرأة همها الدفاع عن حقوقها لا رسم الكاريكاتير
■ العكش: المرأة بطبيعتها رقيقة لا تحب تشويه الاشياء
■ البيسي: المرأة لا تحب الزهد والتواضع والكاريكاتير تجسيد لهما

تحقيق آلاء حتاملة

عجيب امر المرأة تجدها في كل مكان في الطب، في الهندسة، في السياسة، في الاقتصاد، في الجيش وحتى في الفضاء ولكن حتى الان لم تجد لها مكانا في فن الكاريكاتير !!

ويثير ذلك انتباهنا فنتساءل لماذا لا يلتقي فن الكاريكاتير بالمرأة او لماذا لا تقتحم المرأة فن الكاريكاتير كما اقتحمت كل المجالات الاخرى؟ بل واكثر لماذا حين نجد المرأة في رسمات الكاريكاتير تكون بصورة مشوهة وتصور المرأة الجسد لا المرأة العقل؟

الا يتيح لها الرجل مكانا ام ان فن الكاريكاتير لا يستهويها؟

ونعصف افكارنا ونحمل اقلامنا في جولة محلية وعربية مع اشهر رسامي الكاريكاتير لنتساءل عن الاسباب ولنسبر غور هذا العداء – عداء فن الكاريكاتير للمرأة.

هذه اسبابهم ووجهات نظرهم اتراها صحيحة؟ نترك لكم الحكم..

– لماذا لا نجد رسامات كاريكاتيريات محليا وعالميا؟

الفنان عماد حجاج قال ان عدم وجود اسماء نسائية لامعة هي حالة عامة وليست عربية فقط فنحن نعاني من ندرة برسامات الكاريكاتير ويمكننا ان نعزو ذلك الى ان رسم الكاريكاتير من المهن التي تعزف عنها المرأة فهي مهنة تحتك مباشرة مع السلطة واصحاب القرار في كثير من الاحيان لذا تعتبر من المهن ذات الخطورة ويمكننا الاستشهاد بنهاية ناجي العلي كما هو معروف ولا ننسى ان الكاريكاتير من فنون الكوميديا والتي تحتاج الى جرأة في التعبير، وفي طرح الموضوع وتجاوز الخطوط الحمراء فاذا اخذنا بعين الاعتبار وضع المرأة العربية والقيود التي تلتف من حولها عرفنا مدى صعوبة خوفها في هذا المجال.

اما الفنان جلال الرفاعي فيقول ان من الصعب تحديد الاسباب ووضع اليد عليها فحتى الان لم نرَ او نسمع برسامة كاريكاتير سواء عربيا او عالميا وقد يرجع ذلك الى ان موضوع الكاريكاتير عادة ما يكون موضوعا خطرا جدا ويدخل فيه الكثير من المخاطرة، المرأة الفنانة لا شك موجودة فنحن نعرف باسماء رسامات يرسمن للاطفال في المجلات المخصصة للاطفال وباشكال هزلية او تلك التي تترافق مع سرد القصص.

– ونتساءل فيما اذا كان وضع المرأة الاجتماعي وسياسة العيب هما المسؤولان عن عزوف المرأة عن مهنة رسم الكاريكاتير؟

وجاءنا الرد بداية من الفنان عماد حجاج والذي اجاب بان وضع المرأة اجتماعيا كان واحدا من الاسباب اما السبب الاخر فيعود الى نمط نشوء فن الكاريكاتير حيث ان فن الكاريكاتير نشأ وسط الصحافة والصحافة كانت تقتصر على الرجال فقط فتربى هذا كتقليد وايضا كثيرا ما كان يفرض على الفنان موضوع الرسم تبعا لخلفيته السياسية الحزبية ونعرف ان النساء عزفن عن الحزبية السياسية لاسباب كثيرة ومن هذا نشأ تقليد «فنان الكاريكاتير رجل» اما ما الذي يمنع المرأة الان وقد حصلت على كافة حقوقها فاننا بدأنا نسمع باسماء نسائية تحاول خوض هذا المجال وتطالعنا بدايات مبشرة لفتيات لا يزلن على مقاعد الدراسة الجامعية كلية الفنون لذا اعتقد ان دخول المرأة الى هذا العالم الان اصبح يعتمد على المرأة نفسها خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان للمرأة حسن النكتة وقدرة على الدخول في المجتمع، يتوقع منها الان ان تفرض نفسها وقدراتها.

اما جلال الرفاعي فيؤكد ان هذا ما هو الا احد الاسباب ولكن ليس السبب الرئيسي فالمرأة الاوروبية ليست محاصرة وحاصلة على كافة حقوقها ومع ذلك لم نسمع باسم نسائي ثم ان مشكلة الحصار وعدم الحرية مفروضة على الرجل كذلك بل انها وراء تقدم متحدي الكاريكاتير فاذا كان بعض الحصار على الرجل جعله يرسم ما يرسم فكيف بالمرأة.

اذا كانت الاسباب الحقيقية وراء عدم ظهور المرأة في عالم الكاريكاتير غير محددة فلماذا لم تلمع اسماء النساء في عالم الفن بشكله الاوسع، هل وراء ذلك قدرات ذكورية خاصة.

– القيود الاجتماعية والاخلاقية والدينية وراء ذلك

بالطبع لا يضيف عماد ولكن السبب هنا لا يختلف عن السبب وراء عدم بروز المرأة في فن الكاريكاتير فالقيود الاجتماعية والاخلاقية وحتى الدينية على حد سواء لا تزال تمنع بروز المرأة فنيا وكبح جماحها ولكن بالرغم من ذلك فقد ظهرت تجارب فنية مميزة كان لها وجود وحضور مثل جالا زوجة جومان سابقا ودالي لاحقا وكذلك صديقة رودان التي اشتهرت بفن النحت، ربما يكون وراء عدم ظهور المرأة كفنانة هو حقيقة انها كانت ولا تزال موضوعا فنيا سواء كانت المرأة الالهية كفينوس وافرودين.. الخ او المرأة الموديل مثلا كرمز للارض او الخصب او السلام او حتى المرأة الجمال كما نرى في اللوحات الفنية وهذا الامر قيد المرأة فنيا وحصرها فاذا كانت المرأة موضوعا فنيا كيف يمكنها ان تكون عملا فنيا واؤكد ربما ليست هنالك فنانات عظيمات كبيكاسو وفان جوخ ولكن بالتاكيد هنالك لوحات عظيمة «كالموناليزا» «وامرأة على الشرفة».

– المرأة تعاني من اضطهاد

فناننا الاستاذ جلال يقول كانت المرأة ولا تزال تعاني من اضطهاد والاضطهاد لا يولد ابداعا ليس هنالك قدرات فنية خاصة بالذكور فالفن موهبة ولكن كما قلت المرأة كان همها دائما الدفاع عن حقها وايجاد مكان لها بعكس الرجل الذي حصل على كافة حقوقه وليس لديه مشكلة كالمرأة، المرأة تحاول دائما البحث عن القيادة ايجاد مكان لها في عالم الرجل والامر لا يزال في بداياته فقد تجد لها مكانا في عالم فن الكاركاتير في يوم ما.

– اذا كان فن الكاريكاتير حتى الان مقصورا على الرجل الا يمكن استحداث مدارس لتعليم الفن يتساوى فيها الجنسان؟

وجاءنا الرد متشابها من عماد وجلال «الفن لا يدرس» الفن موهبة وابداع وفي هذا يتساوى الذكر والانثى يمكن ان يدرس تاريخ الفن وتتعرف الى جوانبه اي يمكن لدراسة الفن ان تصقل شخصية الفنان ولكن الامر يبقى في اطار الموهبة.

– اذا كانت المرأة حتى الان لم تتمكن من دخول عالم فن الكاريكاتير كرسامة فلم تدخله كموضوع تكون في صورتين لا ثالث لهما فاما المرأة السمينة القبيحة، الثرثارة واما المرأة المثيرة مختصرة الثياب.

– يقول الرفاعي المرأة تستخدم لايصال فكرة معينة وليس لايذائها فالفنان يرسم ليوصل ما يريد ايصاله والفنان عموما له وظيفته ليست التحدث عن المرأة بل ايصال فكرة، انتقاد وايضا الرجل مستهدف في الكاريكاتير فهل هذا يعني الاساءة اليه.

المرأة تدخل الصورة اذا كان الموضوع المطروح يستدعي ذلك فهي ليست مستهدفة لاقلامنا بل ان اكثر الرسومات الكاركاتيرية خاصة السياسية منها تكون مقتصرة على رسم الرجل، لقد كانت المرأة ولا تزال شغل الرجل الشاغل انا اقول «فتش عن المرأة» فهي الموضوع المفضل للرجل ولقد كانت دائما وفي جميع الاصعدة حاضرة ربما لا يوجد رسامة للكاريكاتير ولكن هذا لا يمنع ان المرأة دخلت فن الكاريكاتير من اوسع ابوابه.

لست مصلحا اجتماعيا

هكذا يقول عماد. فرسام الكاريكاتير جزء من دوره توعية المجتمع ولكنه ليس مصلحا اجتماعيا يقول انا كفنان انظر للمحيط من حولي والمرأة كما تعرفون صورتها في مجتمعنا ليست براقة، المطلوب مني ان امثل المرأة وبما انني فنان كاريكاتير فانه يتوقع مني ان ازيد عليها، لقد حاولت في العديد من اللوحات تغيير صورة المرأة ولكنني لم اقابل بالاستحسان حيث يرفض المجتمع صورة المرأة العقل وهذا لم يمنع ان انقل مشاكل المرأة بصورة كوميدية مثل اللوحات المتعلقة بجرائم الشرف انا استغل الصورة النمطية لنقلها ونقدها وليس المقصود في اي منها الاساءة للمرأة.

– اذا كان فناننا لا يقصد الاساءة للمرأة فما هي نظرته وموقفه تجاهها؟

اؤمن بالمساواة ويستهويني رسم الجميلات يعترف الفنان عماد حجاج اؤمن بالمساواة بمعناها الحقيقي والمطلق وعلى صعيد شخصي اعتبر خط دفاع عن المرأة مهما كانت صالتها فهي لها الحق في ان تختار حياتها ولا يجوز ابدا ان تفرض عليها نمطية هذا بالاضافة الى ان مركزي كفنان كاريكاتير يحتم علي ضرورة الانسجام مع نفسي والنظر بموضوعية لقضايا المرأة ثم ان طبيعة تجربتي الحزبية اعطتني الدافع والجرأة لكسر الحواجز بين الجنسين وصقلت معرفتي وافكاري مما جعلني اشعر بالندية تجاه المرأة وانعدام الفروق بين الجنسين وعموما انا لا استعدي المرأة فهي دائما حاضرة ويستهويني رسم الفتيات الجميلات وكثيرا احاول عمل ثنائية بين المرأة والطفل واقول وانا فنان بطور التشكل بانني اعد بأن اطور نفسي واصبح اكثر جرأة في تجسيد موقفي تجاه المرأة.

– المرأة ام واخت وزوجة وابنة

ويضيف جلال الرفاعي بانني دوما مع المرأة ولكن علينا ان لا ننسى ان المرأة مخلوق والرجل مخلوق اخر نعم هنالك مساواة ولكن ليس بشكل مطلق وغير مدروس فالطبيعة تختلف ،المرأة رقيقة وناعمة والرجل خشن ولن يتساويا الا في حدود المنطق والمعقول، بشكل شخصي لقد قمت بعدة اعمال من اجل قضايا المرأة اخرها كان خمسين صورة كاريكاتيرية تعكس مشاكل المرأة بالتعاون مع اتحاد المرأة وضعت في اجندة وانا الان بصدد كتابي «الف كاريكاتير وكاريكاتير» اعمال كثيرة المرأة، هذا عدا عن كثير من الاعمال التي من شانها لفت الانتباه لمشاكل المرأة.

– ولكي لا نظلم اونُظلم راينا ان نستشهد بآراء فنانين عرب تخصصوا في فن الكاريكاتير ونبدأ من الخليج.

فنان الكاريكاتير يسير على الحبال فهل تستطيع المرأة ان تفعل ذلك يقول الفنان عبدالله الحرقي ان الصحافة هي مهنة المتاعب واكثر مهنة صعبة في الصحافة هي رسم الكاريكاتير ورسام الكاريكاتير مستهدف، معرض للانتقاد كما انه معرض للوم او حتى القتل والتصفية ونستشهد على ذلك بالفنان ناجي العلي ان رسام الكاريكاتير يجب ان يكون صادقا صبورا بهلوانا يسير على الحبال فيوازن بين الجمهور والسلطة فهل تستطيع المرأة ان تفعل ذلك!

– المرأة رومانسية وشفافة

هكذا يؤكد الفنان علي القحيفي لذا فهي لا تميل الى فن الكاريكاتير لان فيه الكثير من السخرية ان اكثر ما يجتذبها هو الرومانسية ان المرأة ميالة التعامل مع انواع الفنون الاخرى كالورود والعصافير ولكني اتمنى ان تحمل المرأة ريشتها في يوم من الايام كما تحمل ورود العين وفرشاة احمر الخدود، ويبقى جميلا لها ان تضع لمساتها الفنية باحساس مرهف على الورق.

– فن الكاريكاتير يجلب الشيخوخة

هكذا يراه الفنان محمد العكش فالاحصائيات تقول ان الصحافيين يموتون بسرعة ويسبقهم في ذلك رسامو الكاريكاتير والمرأة لا تريد ان تشيخ او تموت سريعا، الكاريكاتير مغامرة وتحتاج تحد للسلطة، والمرأة قد ترغب بمغامرة مرة او مرتين في السنة لكنها لن ولا تحب الانتحار.

ثم ان المرأة لا تحب تشويه الاشياء فهي تميل الى الشفافية لذا تجدها في مجال الاطفال ولكن ليس في مجال الرسم السياسي.

– علي فرزات من سوريا.. مرد ذلك عامل نفسي وفيزيولوجي عند المرأة نعم هكذا يقول علي «فن الكاريكاتير يختلف عن غيره من فنون فهو يتصادم مع الامور السلبية ويقف بمواجهتها اذا نظرت للمرأة من الداخل لوجدت انها تميل الى اللباقة كما انها تتميز بالخجل وحسن المجاملة وربما يعود ذلك الى عامل نفسي وفيزيولوجي ولكن مع ذلك فهناك فنانات نساء اثبتن وجودهن ونافسن الرجل مثل الفنانة الفرنسية «كليت برتيشيرو» التي تفرد لها مجلة الايروفايتر مكانا كبيرا وايضا البلغارية «مايا ستيساتوف» والبولندية «مارجريت بولوسكي» وغيرهن كثيرا.

– والنساء كلمة ايضا

فن الكاريكاتير مختزل والمرأة تحب الثرثرة تقول سناء البيسي ان المرأة تجذبها الالوان والمعارض، المرأة لا تحب ان يملي عليها احد لذا فهي كفنانة سيدة الموقف بعكس رسام الكاريكاتير الذي يتدخل عادة احد في الفكرة.

والمرأة بطبيعتها بعيدة عن الزهد والتواضع والكاريكاتير هو تجسيد لهما فن الكاريكاتير يختزل الفكرة، اللحظة والمرأة بطبيعتها تميل الى الثرثرة.

– انهم يظلمون المرأة

الفنانة الشابة شهد شاكر ترى ان اتهام المرأة بافتقاد الحس الفني الساخر وحسن النكتة هو اتهام ظالم لقد استطاعت المرأة ان تقف في وجه تحديات كثيرة وصعوبات لقد استطاعت ان تتحمل كل هذه الاشكاليات، والدفاع عن حقوقها لذا من غير العدل اتهامها بعدم المقدرة على الصمود امام التحديات والسلطات والنقد ولكن الامر الذي يشغلها الان هي القضية الاهم وهي مواصلة الحياة والتغلب على كافة مشاكلها وايجاد مكان لها فيها.

ولنا كلمة

ويبقى فن الكاريكاتير يثير اعجابنا فنضحك عندما نقرأ شيئا طريفا ونتألم عندما يثير فينا ويلفت انتباهنا الى سلوكيات وانماط سيئة، ويبقى فنان الكاريكاتير ذكرا كان ام انثى شخصا يستحق منا كل احترام وتقدير وتبقى في ذهننا امنية بان نجد المرأة وصلت الى اعلى درجات رسم الكاريكاتير حضورا تبرز من خلاله مشاكلها وهمومها وترقبه في العالم ضميره فيما يتعلق بما يقع عليها من ظلم واستضعاف.

بعد مرور ثلاثة اعوام على تأسيسها

هل استطاعت دار ضيافة ابناء المطلقين والمطلقات ان تحقق الهدف من وجودها؟

تحقيق ريم برقاوي

تشير الاحصائيات الى ارتفاع نسب الطلاق في المملكة مما يعني ازدياد عدد الاطفال المحرومين من لقاء احد الابوين ولاننا نعيش في مجتمع يكبلنا بسياسة العيب ولان الاعتقاد السائد يقضي بانتهاء العلاقة تماما بين الزوجين فاننا كثيرا ما نواجه مشكلة رفض اهل الزوجة او اهل الزوج استقبال الزوج المنفصل والالتقاء بأولاده.

وحتى عام ١٩٩٦ لم يكن من مكان يلتقي فيه الوالدان المنفصلان مع اولادهما الا الاماكن العامة او الحدائق او حتى قاعة المحكمة ومخافر الشرطة ولكن وبعد تأسيس دار رعاية الطفل اصبح هنالك مكان امن يقدم افضل الخدمات النفسية الاستشارية بالاضافة الى الجو الهادئ الملائم لنفسية الطفل.دار ضيافة الطفل تجدها في احد شوارع جبل الحسين، بيت هادئ يوحي بالثقة والامان والدفء، فان دخلته تجد من حولك العديد من العاب الاطفال والصور الملونة الجميلة التي تردك فورا الى الطفولة بما تحمل من مشاعر الامان، هنا وهناك تجد بعضا من الاطفال برفقة ذويهم، يلعبون، يتحدثون، ويتعانقون في جو يسوده الوئام، ويبتعد عنه التوتر.



حكمت هلسة

عن دار رعاية الطفل وعن تأسيس هذا المركز الذكي كان لنا حوار مع السيدة حكمت هلسة – مديرة الدار – حيث توضح لنا بقولها:

في العام ١٩٩٢م شكلت لجنة شؤون الطفل في اتحاد المرأة الاردنية وهذه اللجنة هي لجنة مركزية تشرف على كافة لجان الاطفال في المحافظات وقد بدأت هذه اللجنة برصد انتهاكات حقوق الطفل في الواقع واكثر الانتهاكات كان في حالات الطلاق والانفصال وما ينعكس على الاطفال من آثار سلبية سواء كانت نفسية اجتماعية او مادية وقد بدأت اللجنة مراجعة المنطقة الشرقية من عمان لرصد اعداد المشاهدات التي تتم في مراكز الامن او الحدائق العامة او قاعات المحكمة والتي اعتبرتها اللجنة جميعها اماكن غير مناسبة ولا تفي بالغرض حيث لا يتوفر فيها الجو الاسري الحميم والمملوء ودا، لذا طرحت فكرة فتح دار ضيافة الاطفال لتطبيق احكام المشاهدة في الدار.

وفعلا باشرنا استعداداتنا بتمويل من برنامج الخليج العربي للطفولة والتنمية وفي ١٩٩٦/٨/١٩ تحديدا استقبلنا اول حالة مشاهدة في دار الضيافة هذه والتابعة للاتحاد.

وتضيف السيدة هلسة بان هنالك كادر متخصصا بالعمل في دار الضيافة من اخصائيات اجتماعيات ونفسيات ومحاميات يقدمن خدماتهن لهذه الدار وروادها من الحالات التي تأتي للالتقاء الاسري هذا عدا عن التجهيزات الحديثة المعدة لاستقبال الاطفال من العاب واماكن للجلوس والراحة.

افتتاح فرع جديد للدار

عام ١٩٩٨ وتحديدا في بداية شهر آب تم افتتاح فرع جديد لدار ضيافة الطفل في مدينة الزرقاء وقد تم اختيار هذه المدينة تحديدا نظرا لما تعانيه المدينة من ضغط سكاني وازدياد في حالات الطلاق والانفصال حيث تم في البداية رصد حالات الطلاق من دوائر الاجراء والمحاكم الشرعية في كافة محافظات ومدن المملكة.

مكرم عودة

اما السيدة مكرم عودة وهي الاخصائية الاجتماعية في الدار فقد حدثتنا عن اجراءات استقبال حالات المشاهدة في الدار حيث اوضحت ان الدار تستقبل الحالات على مدار الاسبوع من الساعة الثامنة صباحا وحتى الرابعة مساء.

اما عن اجراءات استقبال الحالات فقد اوضحت السيدة عودة انه بمجرد وصول الحالة الى دار الضيافة والتي يتم تحويلها من قبل المحاكم المختصة يجري تفريغ البيانات الشخصية ومن ثم تجتمع الاخصائية الاجتماعية مع الزوج ومع الزوجة كل على انفراد لتناول اسباب الطلاق وقد تطول هذه الجلسات والغرض منها محاولة الوصول الى خلاصة حول طبيعة الوضع بين الطرفين.

هذا وتجتمع الاخصائية بالطبع مع اطفال محور القضية للوقوف على وضعهم النفسي والصحي ومن خلال خبرتنا فاننا نستطيع تصنيف هؤلاء الاطفال في ثلاث فئات:

– الفئة الاولى: الاطفال دون سن الرابعة وهؤلاء الاطفال يمتازون بوجود انسجام بينهم وبين والديهم ذلك لانهم عادة ما يكونون خارج المشكلة الاسرية نظرا لصغر اعمارهم وبالتالي لا يعانون من مشاكل نفسية.

– الفئة الثانية: وهم الاطفال من سن خمس سنوات فما فوق وهؤلاء الاطفال عادة ما يحملون تحريضا من قبل الام او الاب – حسب الشخص الحاضن للطفل – ضد الطرف الاخر وبالتالي يحملون في داخلهم خوفا ورفضا للجلوس مع الطرف غير الحاضن وعادة ما تكون اجراءاتنا كالتالي اذا كانت المشكلة هي تحريض من الطرف الحاضن تحاول الاخصائية الحديث مع الطفل وتعديل الفكرة الموجودة لديه وذلك بتعديل سلوك الاب والام واقناعه بعدم تحريض الطفل وتوضيح مدى خطورة ذلك على الطفل.

– الفئة الثالثة: وهم الاطفال الذين استطاعوا تكوين قناعة شخصية لديهم نتيجة معايشتهم لخضم المشاكل بين الوالدين وكثيرا ما يعانون من مشاكل واضطرابات نفسية تستدعي تحويلهم للاخصائية النفسية حيث تقوم الاخيرة بعقد جلسات معهم تتشجع فيها على البوح بما يشعرون به من مشاعر مضطربة في خطوة مبدئية للتخلص منها. وبكل اسف حتى الان لم تنجح تماما في تغيير هذه القناعات لدى الاطفال وبشكل كامل.

جلسات ارشاد اسري

واضافت السيدة هلسة اننا بالاضافة الى الجلسات الانفرادية مع الاطفال نقوم بعمل جلسات ارشاد اسرية يخضع لها الزوج والزوجة طبعا حسب رغبتهم تهدف الى اعادة الحياة الزوجية – ان امكن – بين الطرفين واستطيع القول ان هذا هو الهدف بعيد المدى للدار وافخر بالقول ان الدار نجحت حتى الان في لم شمل (١٣) اسرة خمس منها اسر مطلقة وثماني اسر منفصلة منذ مدة طويلة، وحتى في الحالات التي لم ننجح فيها باعادة لم شمل الاسرة نحاول قدر الامكان اقناع الطرفين بضرورة سيادة الاحترام المتبادل بينهما ومدى تاثير ذلك على الاطفال حيث يحتاجون بالضرورة الى وجود جو اسري شبه مستقر والحمد لله نجحنا في اقناع بعض الحالات بتحويل جلسة المشاهدة من الدار الى بيت الشخص غير الحاضن حيث يتسنى للطفل ان يتعرف الى بقية افراد الاسرة من الجد والجدة والاقارب في وضع طبيعي مقارب للوضع الذي يجب ان يعيش فيه الطفل.

اما عن الحالات المستعصية التي تواجه الاخصائية الاجتماعية فتتمثل في لجوء الزوج او الزوجة – الطرف الحاضن – باستخدام الاطفال كوسيلة انتقام من الطرف الاخر بتجاهل ما قد يحدثه ذلك من تاثير سلبي على نفسية الاطفال وسلوكهم وما قد ينعكس مستقبلا على الطفل فيدفعه للانحراف سلوكيا او التسرب من المدارس او حتى نحو سوق العمل – عمالة الاطفال –.

الاخصائية الاجتماعية تراقب وضع الطفل صحيا

دور الاخصائية لا ينحصر فقط في تقديم الارشاد والنصيحة بل يتعداه الى مراقبة وضع الطفل لمعرفة مدى اهتمام الطرف الحاضن بالطفل وكثيرا ما كان يحضر الطفل وهو يعاني من آثار رضوض وكدمات ناتجة عن الاهمال او الضرب وبالتالي قيام الاخصائية بجلسات مع الوالدين لتوعيتهم باهمية الاعتناء بالطفل وعدم الاساءة اليه.

ولا ننسى دور الاخصائية في لعب دور حلقة الوصل بين الطرفين بحيث تقوم بايصال مطالب الطرف الى الطرف الاخر والتي تنصب في تحقيق مصلحة الطفل دون مشاكل بينهما.

منى زغبانة

اما الاستشارة القانونية للدار فتقدمها المستشارة منى زغبانة والتي تحدثت عن دورها قائلة ان احكام المشاهدة تاتي من المحاكم لذا فان دوري كقانونية يستلزم مراجعة الاحكام والتاكد من مطابقتها للقانون والتاكد من عدم وجود اي مشكلة مع دائرة الاجراء.

وأكدت زغبانة على ان دورها مكمل لدور الاخصائية النفسية الاجتماعية في الدار فبعد ان تصل الاخصائية الى اتفاق تراض بين الوالدين بخصوص الزيارات وكيفية مشاهدة الطفل والالتزامات المترتبة على كل منهما ياتي دور المستشارة القانونية في صياغة الاتفاق في بنود قانونية يوقع عليها كل من الطرفين فتصبح ملزمة لكل منهما.

مشاهدات في الدار

في دار الضيافة وخلال زيارتنا تواجد عدد من الآباء الذين حضروا للالتقاء باطفالهم وكان لنا معهم هذه اللقاءات السريعة.

– الخلاف مع زوجتي حرمني رؤية اطفالي

السيد يحيى سمور اخبرنا بحقيقة مؤلمة في خلافه مع زوجته والذي مضى عليه سنتان ونصف خلالها ونتيجة للمشاكل مع الزوجة واهلها لم يتمكن السيد سمور من رؤية اطفاله ورغم اقتراح بعض الاقارب والاصحاب برؤيتهم في المحكمة الا انه رفض بشدة لما له من تاثيرات نفسية سيئة على الاطفال وفي احد الايام ومن خلال برنامج يسعد صباحك شاهد عرضا عن دار ضيافة الطفل ووجده مكانا مناسبا لمشاهدة الاطفال لذا قام برفع قضية لرؤية اطفاله وكان له ذلك حيث وافقت المحكمة على اعطائه ووالدته هذا الحق الا انها لم تسمح لاخواته بحضور جلسات المشاهدة.

ويضيف السيد يحيى انه لقي ترحابا من قبل المسؤولات في الدار حيث سهلن لنا اللقاء بالاطفال وحولن اللقاء من يوم الخميس بسبب الضغط على الدار في هذا اليوم الى يوم الاثنين ووجدت في الدار الجو المناسب لنا وللاطفال فالالعاب المتوفرة توفر لنا امكانية التقرب منهم، وبفضل المشاهدة المتكررة بشكل اسبوعي اصبح الطفلان اكثر تقبلا لي رغم اننا نلاحظ انهما لا يزالان مضطربين نفسيا وتقبلهما لي لم يزل في غير الشكل الذي اتمناه ولكني اتمنى مع الايام ان يتقبلاني اكثر ويعتادا رؤيتي.

– نمضي وقتا دائما مع الاطفال

السيدة ام يحيى تقول انها وجدت في الدار مكانا مناسبا للقاء احفادها واشارت الى انها تشعر وكانها في بيتها فجميع العاملات هنا طيبات ويسرعن لتقديم المساعدة لنا عند الحاجة وبفضل الامكانيات المتوفرة هنا فاننا نقضي وقتا دائما مع الاطفال.

– نتعرض لاستفزازات من قبل اهل ام الاولاد

السيد ابوطاهر حضر للقاء ابنه الذي لم يبلغ السنتين بعد وانتاء ملاعبته كان لنا هذا اللقاء. فقال.. انه سعيد لانه لا يستطيع ان يرى ابنه الا في هذا المكان الذي يعتبره مناسبا جدا فجميع العاملين طيبون ولا نشعر ونحن هنا مع الاطفال باننا غرباء. ويمكننا ان نمضي وقتا طيبا مع الاطفال واضاف نتعرض في بعض الاحيان لاستفزازات من قبل اهل ام الاولاد ولولا وجود العاملين في الدار لحدثت مشاكل فوجودهم كان دائما يمنع اي احتمال لحدوث مشاكل.

ولنا كلمة

هذه الدار بما تحققه من اهداف نبيلة وما تقدمه من خدمات جليلة لا تزال لا تجد الاهتمام الكافي من قبل المسؤولين فالدار تعاني من نقص في التمويل مما ينعكس على قدرتها على تقديم الخدمات للمنتفعين منها، وعلى خططها التوسعية في المستقبل حيث تتمثل هذه الخطط في انشاء فروع جديدة للدار في كافة المحافظات وزيادة عدد الموظفين وشراء اللوازم الضرورية للدار.. الخ. هذه التوسعات والاضافات تستلزم تمويلا مناسبا من قبل الجهات الرسمية ومن قبل الافراد ايضا فالجهة الوحيدة التي تقدم التمويل المادي للدار هي الجهة التي ساعدت على قيامها بالدرجة الاولى وهي برنامج الخليج العربي للطفولة والتنمية، لذا نحن ندعو ابناء هذا الوطن الى مد يد العون وتقديم المساعدة اللازمة للدار لتبقى ابوابها مفتوحة دوما للاطفال.

بعد ٣ صراعات اسرية متكررة

صرخة ام: ابني متمرد، ماذا افعل معه؟

كتبت: الاء حتاملة

«الاولاد» مشكلة في كل بيت، كيف نتصرف معهم؟ وماذا نفعل لاجلهم؟ وهل ما نفعله كاف؟ هذا الولد جريء، وهذا عنيد وهذا انطوائي وهذا عصبي وهذا متمرد.

الابناء يشكون اباءهم ويتهمونهم بالتعنت بارائهم وانهم يسلبونهم ارادتهم ولا يدعونهم يتصرفون وفق ما يرغبون..

لست مجنونا

سامي في الرابعة عشرة من عمره حظي برعاية طيبة من قبل والديه ولكنه اضحى مراهقا شرسا لا يتوانى عن البكاء والصراخ والثوران اذا لم يحصل على ما يريد يقول سامي انه يحب والديه ولكنهما يعاملانه كما لو كان طفلا صغيرا مع انه كبر وصار شابا وانهما عندما يعطيانه نقودا فانهما يعطيانه ما يكاد يكفي فقط وهما لا يسمحان له بالخروج مع الفتيان من جيله، والده اقترح ان يرى سامي طبيبا نفسيا لكنه رفض لانه ليس مجنونا هو فقط يطالب بحقه ويقول سامي «انا لا اعرف لماذا يتصرف والداي هكذا؟ لماذا علي ان اصرخ واكسر الاواني كلما طلبت امرا احيانا افكر بالانتحار ولكني اتراجع لان الانتحار عقاب الذات وانا لست مذنبا حتى اعاقب نفسي.. كل ما افعله هو الدفاع عن حريتي وهذا ما يراه اهلي عقوقا، على كل حال تصرفاتي معهم لن تتغير حتى تتغير نظرتهم الي وتصرفهم معي.

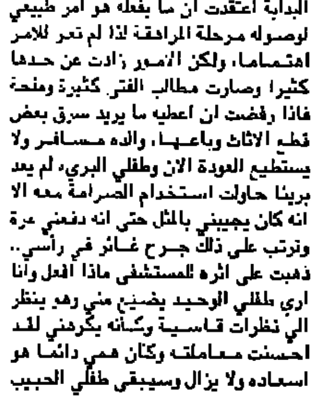
رجل البيت

اما مروان فهو يرى ان والدته مسيطرة ولا تريد ان يكبر ويتدخل في قرارها، فوالده مسافر الى بلد شقيق للعمل وهو مراهق في السادسة عشرة ووالدته ترفض ان تسمح له بان يكون رجل البيت بعد والده وتتهمه بالعقوق، مروان يقول انا لست عاقا ولكن امي يجب ان تعرف انني كبرت وانه من حقي المشاركة في مسؤولية البيت ثم ان امي تبخل علي بالمصروف مع انها تتمتع بكل الرفاهية التي تحصل عليها من مال ابي والذي ما اغترب الا لاجلي ولاجل تامين مستقبلي، تريدني ان اكون مطيعا ووديعا حتى تسيطر علي كل شيء ولكني لن افعل وانا متاكد ان هذا لا يغضب الله.

والامهات راي اخر

السيدة نهاد ام لمراهق في الثانية عشرة تشكو من تمرد ابنها وتقول انها في البداية اعتقدت ان ما يفعله هو امر طبيعي لوصوله مرحلة المراهقة لذا لم تعر للامر اهتماما، ولكن الامور زادت عن حدها كثيرا وصارت مطالب الفتى كثيرة وملحة فاذا رفضت ان اعطيه ما يريد سرق بعض قطع الاثاث وباعها، والده مسافر ولا يستطيع العودة الان وطفلي البريء لم يعد بريئا حاولت استخدام الصرامة معه الا انه كان يجيبني بالمثل حتى انه دفعني مرة وترتب على ذلك جرح غائر في راسي.. ذهبت على اثره للمستشفى ماذا افعل وانا اري طفلي الوحيد يضيع مني وهو ينظر الي نظرات قاسية وكأنه يكرهني لقد احسنت معاملته وكان همي دائما هو اسعاده ولا يزال وسيبقى طفلي الحبيب مهما حصل.

اما ميادة فتقول اعترف انني السبب فيما يحصل لابني فهو وحيدي بعد خمس بنات وكنت اراه السند لي لذا دللته واعطيته دائما ما يريد ولم اكن اسمح لاي من اخواته بتأنيبه بل عليهن العمل على اسعاده والان صار ابني مراهقا عاقا يصرخ ويحطم الاثاث اذا غضب ويضرب اخواته اذا تاخرن عن تلبية حاجته وطبعا هذا الوضع لا يعجبني ولايعجب زوجي ولكننا فقدنا السيطرة على عبدالرحمن وصار يشتمنا ويصرخ علينا ولايعمل لنا اي حساب وصار البيت جحيما وصارت الحياة على هذه الحالة مستحيلة وانا اقف مكتوفة الايدي لا اعرف ماذا افعل تجاهه.



اليس هنالك من حل؟

التربويون والاختصاصيون النفسيون يقولون بلى ولكن الحل لا بد ان يكون على يد متخصص لان شكوى الوالدين تعني عجزهما، والعلاج لا يكون للطفل فقط بل يكون للعائلة باكملها فالطفل يولد صفحة بيضاء، يخط عليها الوالدان ما يشاءان فان لم يعجبهما الطفل فيما بعد فهذا ليس ذنبه.

اما عن خطوات العلاج فيقول الاخصائيون انهم في البداية يحاولون العمل مع الاباء ويرشدونهم الى الطريقة الصحيحة للتعامل مع ابنائهم وفي الوقت ذاته يتعاملون مع الابناء والذين عادة ما يبحثون عن مثل اعلى وعند تمرد الاولاد يقول الخبراء انها عادة ما يعاني الطفل من غضب وطاقة زائدة لذا ينصحون بتوجيهه نحو الفنون خاصة الموسيقى لان الاطفال بطبيعتهم ميالون للموسيقى علاوة على انها تمتص منهم الغضب كما ان تعلم الموسيقى يعني الانتظام والالتزام بزمن وايقاع ونغم يتعلم الطفل منها ما ينبني عمله وباي قوة وباي درجة.

وطبعا هنالك نصائح توجه للاباء والامهات فيما يتعلق بتربية اطفالهم:

١ لا يجوز ان يتدخل شعور الرضا والغضب في تربية الطفل فالتربية مسؤولية

١- امنحوا اطفالكم ما يحتاجون وهذا لا يعني تدليلهم دائما فاحيانا هم يحتاجون الحزم.

٢- لا تسيئوا استخدام السلطة في تربية ابنائكم ولا تتنازلوا عنها.

٤- ليس للاطفال دخل في المشاكل الزوجية التي تطرأ في حياتكم فلا تقحموهم فيها.

سلوك عدواني طبيعي ام مرضي

طبعا لا نستطيع تجاهل الفترة من العمر التي يبدأ فيها الطفل بالشعور بالاستقلالية وبانه كبر وحان الوقت لياخذ بزمام الامور وقد يتعجب الاباء عندما يسمعون منهم كلمة «لا» لاول مرة، لذا الاولاد يعبرون عن المرحلة العمرية «المراهقة» التي يمرون بها ويستعملون «لا» التاكيد على استقلاليتهم ولكن بين كلمة «لا» وبين العدوان المرضي مسافة طويلة من التمرد والعصيان والصراخ والتحطيم والعدوان الجسدي واحيانا كثيرة الانحراف لذا على الوالدين ان يكونا متيقظين، يعرفان ان ما يحصل مع ابنهما ليس امرا طبيعيا ويتداركانه قبل الكارثة.

التحرش الجنسي من مشاكل المراة العاملة

مطلوب للعمل براتب مغر

كتبت: الاء حتاملة

تطالعنا مثل هذه الاعلانات في الصحف اليومية والاسبوعية حتى صارت شيئا مألوفا لنا ونتيجة للوضع الاقتصادي الراكد ونتيجة للبطالة الخانقة تتراكض الانسات لاجراء مقابلات العمل وتظفر احداهن به وعليها ان تكون دلوعة وجميلة وتتمتع بمقومات عالية.

وتبدأ مهام العمل، في البداية قد لا تتجاوز الرد على الهاتف والضرب على الالة الكاتبة ثم «فنجان القهوة للاستاذ» وربما تذكيره بمواعيد الدواء واحيانا الفرفشة عنه ومشاركته القهوة او السيجارة وقبل ان تدرك الفتاة المصيدة يكون الاستاذ قد قام بما يراه حقا له وما يعتبر في العرف والقانون تحرشا جنسيا.

ما هو التحرش الجنسي

التحرش الجنسي يوصف على انه افعال او اقوال منافية للحياء العام والاداب العامة واذا ما حصل اعتداء ظاهري على جسد الفتاة يعتبر هنا هتك عرض ولكن التحرش الجنسي يختلف عن مفهوم الاغتصاب فالاخير سهل اثباته اما التحرش الجنسي فعادة مايصعب اثبات حدوثه ويعود ذلك لعدة اسباب منها ان التحرش الجنسي عادة ما يتم في مكان خاص مثل مكتب او شركة او محل تجاري ولا يكون هناك شهود وفي اغلب الاحيان تلتزم المرأة الصمت خوفا من الشوشرة والفضيحة مما يدفع بالرجال الى التمادي اكثر واكثر.

هل التحرش الجنسي موجود في كل مجالات العمل

تشير الدراسات الى ان التحرش الجنسي لا ينحصر في مهنة معينة حتى انه وصل قصر الرئاسة في الولايات المتحدة حين تقدمت «بولا جونز» موظفة البيت الابيض بدعوى ضد كلينتون بسبب تحرشه الجنسي وكذا فعلت مونيكا لوينسكي والتي انتهت قصتها بفضيحة عالمية الا ان الدراسات كذلك اشارت الى ان هنالك بعض المهن التي تكثر فيها التحرشات ربما لطبيعة العمل نفسه فمثلا ان اكبر رقم في الاحصائيات يتجه نحو السكرتيرات واللواتي يعتبرن اكثرشريحة عربيا وعالميا تعاني من التحرش الجنسي وقد يعود السبب الى طبيعة العمل التي تقتضي قضاء وقت طويل مع المدير وقد يجتمع المدير بسكرتيرته في مكتبه وحدهما مما يرشح السكرتيرة لمنصب العشيقة هذا عدا عن دور الاعلام في تصوير السكرتيرة بالفتاة المستعدة لاي عمل.

وان كانت السكرتيرة هي اكثر المرشحات للتحرش جنسيا فان السبب وراء ذلك لا يعود فقط على اخلاقيات المدراء بل تتحمل هي جزءا من السبب فقد تبالغ الاخيرة بثيابها ومكياجها وعطورها واحيانا في حركاتها وطريقة كلامها مما قد يعطي الايحاء للطرف المقابل ان الغزل مسموح بل ومطارب.

وبعد السكرتيرات تاتي مندوبات الاعلانات والدعاية والتسويق حيث يتراءى لبعض الرجال ان هذه الفتاة مستعدة لاي شيء مقابل تسويق المنتج.

وتتعرض الممرضات الى كثير من ممارسات التحرش الجنسي ويعود ذلك كما يقول علماء النفس الى طبيعة مجتمع المستشفى شبه المغلق والمناوبات الليلية التي تترك الممرضات مع الاطباء خاصة حديثي التخرج منهم الذين يعتقدون انهم قادرون على مراودة الممرضة الحسناء واحيانا المريضة.

وحتى الاساتذة الافاضل

ولا تقتصر مشكلة التحرش الجنسي على العاملات فكثيرا ما تعاني منها الطالبات فكم من تلميذة شكت من سلوك معلمها غير الطبيعي في حصص الدروس الخصوصية وكم من تلميذة تحدثت عن ممارسات غير سوية قام بها المشرف في المدرسة الداخلية اما ما يحدث في الجامعات فحدث ولا حرج فكم من طالبة عانت من كلام الاستاذ الصريح وغزله الخارج عن حدود الادب وكم من طالبة تحملت (رزالة) استاذها كونها لا تملك ان ترد عليه حتى لا تعاني من مشكلة ما، ويتصور بعض الاساتذة ان نفوذهم على الطلبة وتحكمهم بمصيرهم احيانا يخولهم ان يفعلوا ما بدا لهم من ممارسات

اليس الزواج وقاية؟

يقول اخصائيو الامراض النفسية ان الملل قد يكون السبب خاصة المترتب على علاقة زوجية خالية من العواطف فعندما يشعر الرجل بفتور تجاه زوجته يبدأ بالبحث عن نوع جديد من الاثارة بعتقد

لماذا يقوم بعض الرجال المتزوجين بمثل هذه الافعال

انه يجدها في النساء الاخريات من حوله وطبعا المرشحات هنا هن زميلات العمل، ايضا هنالك نوع اخر من المرضى وغير الاسوياء الذين يبنون خيالات ووهمية عن الجنس واللذة لذا تجدهم مهووسين جنسيا يعبرون عن ذلك بالتحرش الجنسي احيانا وبالاغتصاب احيانا اخرى.

هل التحرش الجنسي مقصور على الرجال

الجواب لا، فالنساء كذلك او على الاقل بعضهن يمارسن التحرش الجنسي بالذكور



وفي كل الاحوال فان هذه الظاهرة وردت في الكتب السماوية وكلنا يعرف قصة سيدنا يوسف عليه السلام مع زوجة فرعون مصر حيث راودته عن نفسه، ويمكن ان تستخدم المرأة طريقة اخرى اقرب الى الاغراء او حتى ما يسمى علم النفس العكسي Reversed Psychology حيث تتهم المرأة الرجل في قدراته وتشكك في رجولته لاجباره على ممارسة الجنس معها ولكن هذه الحالات قليلة الحدوث ولا تتجاوز ١٠٪ من عمليات التحرش الجنسي حيث تبقى المرأة فيما يتعلق بمعادلة الجنس الطرف الاضعف حالا والاقل قوة.

واخيرا

كيف تواجه المرأة مشكلة التحرش الجنسي عندما تتعرض لها

على المرأة ان تكون اولا واخيرا ملتزمة بعملها وعليها ان تكون في غاية القوة والصرامة اذا ما شعرت ان عبارات المجاملة والغزل الموجهة لها من رئيسها او زميلها تتجاوز حدود اللياقة ولا ننسى ان المرأة بطبيعتها تملك حدسا فطريا يجعلها قادرة على معرفة نوايا الطرف الاخر وبالتالي تستطيع ان تضع له حدا عند اول اشارة وعليها ان لا تتجاوب مع عباراته وايماءاته وتصرفاته مهما كانت الضغوطات او ما تبدو عليه السلوكيات من براءة.

ثأر لمقتل اخيه.. فانتهى به الامر في السجن

اعداد قسم التحقيقات

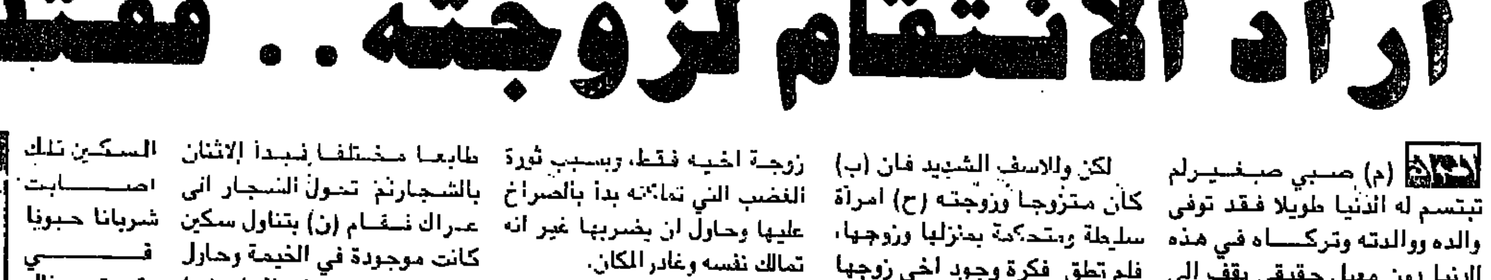
اصبحت عادة اخذ الثأر في مجتمعنا اقل مما كانت عليه قبل سنوات وذلك بسبب التطور العلمي والثقافي الذي بدأ يؤثر على فكر وسلوك شبابنا.

لكن هذه العادة تبقى ذات جذور عميقة في ثقافتنا وتقاليدنا، فاودت بحياة كثير من الشباب ممن كانوا في ربيع عمرهم. وهذا ما جرى في هذه القضية... ففي عام ١٩٩٣ قام بعض الاخوة بقتل الشاب (م) لامر كانوا قد اختلفوا عليه.

وتمر السنون ويظن الجميع ان القضية قد طويت لكن دم القتيل (م) لم ينس. فلم يستطع شقيقه (ي) ان ينسى ما حدث، واعتبر السكوت على قتل شقيقه جريمة كبرى لا تغتفر لم يعتبر حكم المحكمة كافيا. فبدأ يخطط للكيفية التي يحقق بها انتقامه لمقتل شقيقه، فقام بمراقبة احد اشقاء قتلة اخيه، وكان يعمل فرانا ومن خلال المراقبة تعرف على مكان عمله والساعات التي يقضيها في الفرن ومع من يتحرك، وكيف يقضي نهاره وبينما كانت خيوط الخطة تكتمل في عقله، توجه الى صديقه (س) وعرض عليه الامر الذي يفكر فيه وكيف سينفذ جريمته، فاستعد (س) للمساعدة في تنفيذ الجريمة.

وفي اليوم الموعود توجه (ي) و (س) في سيارة الى الفرن الذي يعمل فيه المجني عليه، وانتظراه مدة من الزمن وفي النهاية خرج المغدور من الفرن وفي تلك اللحظة صوب الاثنان مسدسيهما نحوه واطلقا النار عليه فاصابت رصاصة رأسه وأدت لتهتك الدماغ، واخرى اصابت الصدر وتسببت بتمزيق القفص العلوي والسفلي للرئة اليمنى مع نزيف في تجويف الصدر، ورصاصة اخرى في الساق اليسرى ورابعة في الكتف وبذلك فارق القتيل الحياة على الفور.

وفر (ي) و (س) من مسرح الجريمة لكنهما لم يستطيعا ان يفرا من يد العدالة حيث تم القاء القبض عليهما.



اراد الانتقام لزوجته.. فقتله شقيقه

(م) صبي صغير لم تبتسم له الدنيا طويلا فقد توفي والده ووالدته وتركاه في هذه الدنيا دون معيل حقيقي يقف الى جواره ويسانده في هذا الزمن الرديء ويساعده على تخطي مصاعبه حتى يكبر ويشتد عوده، فرغم ان لدى (م) اخوين يكبرانه في السن الا انه شكل عبئا كبيرا عليهما.

فاحدهما وضعه المادي سيئ جدا ولايسمح له ان يتولى رعاية اخيه الصغير وتحمل نفقاته خصوصا وان والدهم لم يترك لهم شيئا وبذلك اصبح امر رعاية وتربية (م) من مسؤولية اخيه (ب).

لكن وللاسف الشديد فان (ب) كان متزوجا وزوجته (ح) امرأة سليطة ومتحكمة بمنزلها وزوجها، فلم تطق فكرة وجود اخي زوجها في المنزل معهم وما قد يشكله من عبء مادي عليهم، فلم تقبل بوجوده معهم وفي احد الايام وقعت مشكلة في المنزل مع (م) فلم تنتظر عودة زوجها (ب) من العمل فقامت بطرده خارج المنزل ليعود الصغير الى اخيه الاخر (ن) الذي كان يسكن خيمة في احدى مناطق الجنوب.

وما ان علم (ن) بما فعلت زوجة شقيقه باخيهم (م) استبد به الغضب، فسارع بالسفر الى منزل اخيه ولكنه لم يجده ووجد زوجة اخيه فقط، وبسبب ثورة الغضب التي تملكته بدأ بالصراخ عليها وحاول ان يضربها غير انه تمالك نفسه وغادر المكان.

غيران (ح) لم تحتمل ما فعله معها (ب) فغادرت المنزل من فورها وذهبت الى منزل العزاء حيث كان زوجها (ن) يؤدي واجب العزاء لاحد الاصدقاء، واخبرته بما جرى وطالبته ان يؤدب شقيقه (ب) لانه تهجم عليها في المنزل وفي غياب زوجها.

وبالفعل توجه (ن) من فوره الى المنطقة التي يسكن فيها (ب) وفي الخيمة التي كان يسكنها (ب) جلس الشقيقان للتحدث حول ماجرى، لكن نقاشهما اتخذ طابعا مختلفا فبدأ الاثنان بالشجار ثم تحول الشجار الى عراك فقام (ن) بتناول سكين كانت موجودة في الخيمة وحاول ان يطعن بها اخاه، الا ان (ب) كان اقوى منه فاستطاع ان يتغلب عليه وان ياخذ السكين من يده، ومن ثم طعنه في رقبته وبعد ان سقط اخوه امام عينيه لم يدر (ب) ماذا يفعل لم يستطع ان يترك شقيقه ملقى هكذا دون اسعاف، كما ان الخوف من ان يقبض عليه في محاولة قتل شقيقه، قام (ب) بحمل (ن) ووضعه امام خيمة اخرى.

من اجل ان يقوم صاحبها باسعاف شقيقه الا ان ضربة السكين تلك اصابت شريانا حيويا في رقبته وبذلك تعذر اسعافه فتوفي.

وقد وجدت المحكمة ان الجاني ارتكب جريمة القتل القصد، فاصدرت حكمها بسجنه خمسة عشر عاما وتنزيل هذه العقوبة

صرف مبلغ خمسة دنانير.. فقتله والده

الجاني ربط ابنه بالجنزير ثم خرج لبيع الحلويات

في احدى المناطق الشعبية وبين ازقتها ولد (م) وترعرع كبقية اخوته واخواته يعانون من سوء وضعهم المادي فوالدهم يملك دكانا صغيرا لصنع الحلويات ويقوم ببيعها فيما بعد، لكن الامر لم يقف عند ضيق ذات اليد فقد كان الوالد عصبي المزاج مهاب الجانب من قبل ابنائه، فلا يجرؤون على مخالفته او رد كلمته، وكان كل من ياتي منهم بفعل لا يتقبله الاب ولايرضى عنه يكون عقابه وخيما. فتربى الصغار على الحرمان والخوف من والدهم لكن (م) وكاي صبي في مثل سنه احب اللعب والمرح، كان يسرق اللحظات التي لا يتواجد فيها بالقرب من والده، ويمضي وقتا طيبا مع اصدقائه واخوته، فاذا امسك به والده وهو يلهو معهم في الشارع كان يعاقب بشكل قاس. وفي ذلك اليوم المشؤوم كان (م) مع والده في الدكان، يساعده في صنع الحلويات وقد طلب منه والده ان يذهب الى الدكان ويشتري له علبة سجائر واعطاه مبلغ خمسة دنانير، لكن (م) لم يعد الى دكان والده وعندما لاحظ والده غيابه ذهب الى الدكان ليستعلم من صاحبها عن ابنه، وفي الطريق فوجئ الوالد بابنه (م) يحمل كيسا مملوءا بالحلوى والشوكولاته فامسك به وسأله عن النقود فاخبره (م) انه اشترى الحلوى بمبلغ الخمسة دنانير التي اعطاها اياها والده وبقي معه منها دينار ونصف..في تلك اللحظة لم يشعر الوالد بنفسه وماذا يفعل فاخذ يصفع ابنه ويضربه ثم قام بجره الى الدكان الذي يعمل فيه، ولم يعر بالا لصياح واستغاثات ابنه الذي يبكي ويصرخ قائلا انه لن يفعل ذلك مرة اخرى وفي الحمام الموجود داخل المحل قام الوالد بربط ابنه بعامود مثبت في ارضية الحمام، بجنزير من عنقه ويديه ورجليه وجسمه، ووضع الاقفال على الجنزير لاحكام الربط ثم تركه في المحل وهو يصيح، ويستغيث قائلا انه سيموت.ثم غادر المحل تاركا ابنه (م) على تلك الحال واغلق المحل عليه منعا لاية محاولة انقاذ، وتوجه لبيع الحلويات، وعندما علم (ش) شقيق (م) بما فعله والده باخيه، اسرع الى المنزل واخبروالدته بما جرى، فما كان منها الا ان اسرعت الى الدكان واستعانت بالمجاورين ممن كانوا في المحلات المجاورة على خلع باب الدكان، ودخلت مسرعة الى الحمام لتنقذ ابنها، لكنها مع الاسف وصلت متاخرة فقد وجدت (م) وقد فارق الحياة.

بعد ان كانت هي الضحية اصبحت بنظر القانون مجرمة

قصة اخرى بدأت على طريقة (لعب اطفال) ولكن (انتهت بماساة) حدث ذلك في احدى القرى المصرية حيث كانت هند ذات الخمسة عشر ربيعا تذهب الى المدرسة كل صباح وعيون الشباب تتابعها بنهم، و يتكرر المشهد يوميا الى ان برزالشاب (هاني) وتراهن مع اصدقائه على انه سوف يوقعها في شباكه، وبالفعل بدأ يغازلها كل صباح بعبارات قرأها في دواوين الشعر وهي تصده، وترفض الحديث معه، وكان طبيعيا ان يسخر الاصدقاء من هاني ويبدو ان الاخير عقد امرا في باطنه وقرر ان ينفذه.ففي صباح احد ايام الدراسة اقترب منها وحاول ان يضمها لكنها دفعته وهربت في الحال وعادت الى بيتها واحضرت شقيقها الاكبر الذي تصدى لـ «هاني» وضربه، وبدلا من ان يتعظ الشاب، ويدرك ان هند من عائلة وانه غير مسموح الهمس او اللمس او حتى الاقتراب منها، قرر في داخله الانتقام منها. فابتعد عن طريقها لفترة، ثم عاد يترصد خطواتها ويراقبها عن بعد. وفي ذات صباح علم ان والديها في طريقهما لزيارة عائلية، ولم يكن في المنزل سوى هند فقرر ان ينفذ خطته الجهنمية، وبالفعل طرق الباب. وفتحت له واذا به يدفعها الى الداخل. وقعت الفتاة على الارض شهر في وجهها سكينا ثم اجبرها على الرضوخ له، ولم تفلح محاولتها الاستغاثة فالسكين كانت مشهرة فوق رقبتها وبعد ان نفذ جريمته الشنعاء هرب من القرية كلها، وعندما عاد الاب ابلغته هند بما جرى فهرع الى قسم الشرطة وابلغ بالواقعة، ومرت فترة طويلة وعاشت فترة من احلك فترات حياتها، وتبدلت صورتها تماما وانقطعت عن الدراسة بل وقاطعت الطعام الا النزر القليل ولم يتغير حالها حتى فوجئت بنبأ القبض على هاني في كمين اعده رجال الامن وداخل سرايا النيابة اعترف هاني بجريمته وقرر انه يريد الزواج منها. ووقعت الاسرة في ورطة كبيرة فلا هي تستطيع الرفض، ولا هي راضية عن هذا القرار. واخيرا تم الاتفاق على الزواج داخل القسم على الورق فقط، على ان يطلقها الشاب بعدها بعدة ايام. الا ان هند لم تستطع التغلب على ماساتها فقررت الانتقام من هاني وفعلا نفذت قرارها وطعنته عدة طعنات بسكين المطبخ بينما كان يغط في النوم معتقدا انه تخلص من جريمته وان طلاق هند سوف يحل المشكلة، الجميع تفاجأ بما اقدمت عليه هند و خصوصا والدها الذي المته كثيرا مأساة ابنته حتى انه فقد الوعي واصيب بانهيار عصبي دخل على اثره المستشفى، وحكم على هند بالسجن خمسة عشر عاما وكأنها لم تكن الضحية.

المرأة والأدب

● بقلم يوسف الغزو

في محاولة لتعريف الادب اقول.. انه حالة وجدانية ابداعية متميزة تتمخض عن بذرة ابداعية متكونة في اعماق الاديب منذ وعيه، والادب هو كلمات ولكنها ليست اية كلمات والاديب هو كائن انساني لاقط، يرى الواقع ثم يرنو بخياله الى ما وراء ذلك الواقع يكتب الواقع شعرا او نثرا ولكنه يبث فيه معاني مستقبلية، يرى بعمق، ويعبر عن رؤيته بصدق ويحول هذه الرؤية بحركة خيال خارقة الى مادة كلامية ثمينة كما يحول الصائغ كتلة ذهبية فجة الى خواتم وعقود وجواهر ولان مادة الكلمة هي التي كانت في البدء فان الخلود يكون لها قبل العقود والخواتم.

هذه مجرد محاولة لتعريف الادب لاخلص من خلالها الى موقع المرأة من الخارطة الادبية واؤكد على انه موقع مماثل لموقع الرجل الا بمقدار ما تسمح به الظروف والعادات والقيم الاجتماعية المكتسبة فلا فرق هناك في جوهر الابداع بين ما يكتبه الرجل وما تكتبه المرأة الا بمقدار ما تسمح به الظروف البيئية والاجتماعية.. والالتزامات الاخلاقية والعادات الموروثة المتحدرة الينا منذ القدم، وهي عادات ضارة في كثير من الاحيان.

ولا شك ان طبيعة المرأة النفسية والسيكولوجية واهتماماتها الحياتية، واحساساتها الرقيقة المرهفة، وامومتها الحانية والحنونة معا، لها بصمة خاصة في ادب المرأة اذا جاز لنا استعمال هذا التعبير، ولكن حجم الابداع وفروعه والتفوق فيه يبقى خارج النص عند الحديث عن الادب الذي تكتبه المرأة او ذاك الذي يكتبه الرجل، علما بأن كليهما – المرأة والرجل – يحاول ان يكتب للاخر ويغوص في اعماقه.

من اجل هذه الحقيقة فانني ادعو ومن خلال هذه الكلمات جميع المبدعين – نساء ورجالا – الى الاسهام والمشاركة في هذه الصفحة الثقافية لـ «صوت المرأة» بما يثري الحركة الثقافية بعامة، ويرفد الحس الانساني الوجداني بذوب الروح وعصارة الفكر.. وبما يرسخ دور المرأة كتوأم للرجل ونصفه البهيج الجميل، وبما يؤكد دورها ايضا كشريك له في صنع الحياة والمستقبل الافضل والاحلى.. والله ولي التوفيق.

المحرر

قصة العدد

غربة

بقلم يوسف الغزو

جلس امام المرآة فالتقطت عيناه بضع شعيرات بيضاء كثلج كانون داعب الشعيرات فاختلطت بالسواد الكامل ولم يعد لهما وجود واصل التحديق في المرآة وابتسم لم يستطع ان يتناسى تلك الشعيرات البيضاء رغم اختفائها لقد ايقظت في اعماقه احساسا عاما بسنوات عمره، كان قد ودع الثلاثينات قبل عامين، ووضع اقدامه دون ان يدري على الدرجة الثالثة في سلم الاربعين احس كأنما كان يسرق الزمن او يسرقه الزمن. كانت السنوات تتوالى دونما احساس بتواليها، حاول ان يهرب بخياله من هذه الحقيقة الثقيلة كالفولاذ فلم يستطع حاول ان يميع الحقيقة الى حلم ولكن شهادة ميلاده كانت تقف له بالمرصاد.. لا مجال لتجاهلها او الطعن فيها، فتاريخ السنة واليوم والشهر مكتوب كله بحروف بارزة نهض من مكانه امام المرآة واحضر الشهادة مرة اخرى فلم يجد منفذا للنجاة بدت الارقام واضحة مضيئة كاحرف الاعلانات تخيل انها تتحداه، تخرج له لسانها وتتحداه، تقول له بان الاربعين تنقضي دون ان يشعر بها احد.. فكم اربعين قد بقيت من عمره الطويل المديد؟

ولكن مهلا ! من قال ان العمر يحسب بالاعوام او حتى بالقرون؟ الم يعش جده لامه حتى جاوز المائة؟ في حين داهم مرض خطير صديقه رضوان وهو في ا لثلاثينات فقضى عليه؟ الم تحطم سيارة مسرعة اضلاع سعدي ابن جيرانهم قبل عام فذهبت به الى القبر بينما كان جده لابيه من بين مشيعيه؟ ولكن لماذا يذهب بعيدا؟ الم تداهم حمى قاتلة ابن اخته فتحي قبل ايام فقضت عليه في شهره السادس؟

العمر اذن لا يرتبط بالسنين هكذا فكر.. صحيح ان السنين تمضي فتحفر الاخاديد في الوجه وتسكب الوهن في العظام والمفاصل، وتصبغ باللون الابيض شعيرات قليلة تكثر دون توقف ولكن العمر لا يرتبط بتلك السنين.

عاد الى المرآة من جديد حاول العثور على الشعيرات البيضاء فلم يوفق احس انها قد ذهبت لتعود بمدد جديد بدت المرآة امامه اطارا لعالم اخر غريب عليه رجل يتحدث مع نفسه، وجهه يترجم انفعالات تولد في اعماقه وتندفع صعودا الى وجهه الذي يحتقن بانفعالات تعبر عنها حركة الجفنين والشفتين وارتعاش الجبهة، هاتان العينان اللتان تطالعانه على صفحة المرآة لماذا تبدوان وكانهما غريبتان عنه؟ انهما عيناه ولا شك ولكنه لم يكن يحدق فيهما كما يفعل اليوم.. كانتا وسيلة للرؤية لا اكثر، اما اليوم فهما تطفحان بالمعاني فيهما تعبير عن الزمن الضائع بل انه يكاد يرى اثر بصمات ذلك الزمن عليهما بكل وضوح، ما به اليوم يرى كل شيء، وجهه، جسده، سريره، جدار حنجرته الداخلي ونفسه في اعماق اعماقها؟ يا لتلك الشعيرات البيضاء التي فرت وتركته نهبا لحيرة عظيمة لقد حملته تلك الشعيرات الى عالم متوتر بشدة الاحساس ولكنه مفعم بالحقيقة حاول جاهدا ان يبتعد عن المرآة ليهرب من الواقع الجديد، ولكن احس كمن يدفن رأسه في الرمال هب انه قد ابتعد عن المرآة وهو قادر على ذلك فهل تسود الشعيرات البيضاء؟ وهل تتلاشى ارقام شهادة الميلاد المطبوعة باحرف بارزة كالاعلانات؟ وهل يستطيع ان ينسى حقيقة فتحي الذي ترك الدنيا في شهره السادس؟

ازداد تحديقا في المرآة ليزداد قربا من الحقيقة فتعلقت نظراته بوجه لا يعرفه تماما، ولكنه يبدو مألوفا لديه، وجه يتارجح في مكان متوسط بين الغربة والمعرفة، شاهد الخطوط الضاربة في جذور الفك والمتصلة مباشرة باعلى الجبهة، هذه الشامات الصغيرة المتناثرة هنا وهناك يؤبؤ العين الصغير العسلي الجميل الرابض تحت الاجفان، انه يعرفها ولا يعرفها احقا ان هذه «الاشياء» قد رافقته لاربعين عاما او تزيد؟ اذن فقد مرت الايام والاشهر والسنون وشكلت سجلا زمنيا ضائعا هو عمره، ولم يبق من ذلك السجل سوى بصمات فوق الوجه والعينين والملامح، ولكن مهلا! ماذا جرى له؟ لماذا يستحضر هذه الحقائق الان وليس بالامس مثلا؟ هل حدث كل هذا بسبب المرآة؟ انه ليس غريبا عن المرآة ينظر فيها كل يوم يصفف شعره يحلق لحيته، يضع ربطة عنقه ينظر فيها كلما لبس جديدا او خرج لموعد هام انه ينظر فيها منذ اربعين عاما فلماذا لم يطالع فيها ما طالعه اليوم؟ فما جديد اليوم؟ هل هي الشعيرات البيضاء المعدودة؟ ام هو الطفل فتحي ابن شقيقته؟ هل هي تلك الغربة المكتشفة بينه وبين وجهه؟ لا يدري كل ما يدريه ان شيئا ما قد حدث وان ذلك الشيء قد تحدث بدون لسان وابلغه رسالة لم تكتب بالقلم رسالة نبعت من اعماق الواقع كما ينبع الماء من بين الصخور فقد ولد لديه سؤال كبير في معناه صغير بعدد كلماته وماذا بعد؟ ما جدوى وجوده وقد انقضت اعوام اربعون دون جدوى؟ انقضت الاعوام وهو في غربة مطلقة عن الحقيقة انقضت في غفلة عن الموت الذي لا يأبه بعدد سنوات العمر كانت المرآة لديه وسيلة لتصفيف الشعر وحلاقة الذقن واصلاح ربطة العنق.. فاصبحت اليوم نبعا من ينابيع الحكمة وحافزا من حوافز التامل والتفكير.

اية غربة كان يعيش فيها؟ واية عبرة حملتها الشعيرات البيضاء عبر المرآة؟ الشعيرات البيضاء سوف تزداد عددا وبياضا، وخطوط الوجه وتعاريجه سوف تزداد عمقا ووضوحا، وهذه المرآة الحكيمة سوف تزداد شفافية وصدقا.

كان غريبا عن نفسه فعاد اليها، غريبا عن مراته فائتلف معها، غريبا عن سجله الزمني فقرأه ككتاب مفتوح ويعود السؤال الكبير بمعناه الصغير بعدد كلماته وماذا بعد؟

ترك المرآة بعد ان لقنته درسا، واثارت في اعماقه شهوة التامل والسعي الى الحقيقة ولكن كيف يصل الى الحقيقة؟ متى؟ اين؟ وتزاحمت الاسئلة حتى ضاقت به الحجرة، ترك الحجرة، اختلط بالناس تامل وجوههم، احس بوجودهم وهم يسيرون الى جواره في الشارع كان يسمع نبض قلوبهم، وقع اقدامهم.. رقت مشاعره حتى استحال الى نسمة تداعب وجوههم وتذهب عنهم احساسهم بالحر، احس كان روحه قد استيقظت من سبات عميق كانه يرى الناس والحياة اول مرة كانما يبتسم للمارة، يحيي بعضهم دون ان يعرفه الى ان وجد نفسه يطرق باب شقيقته ام وهبي التي فقدت طفلها فتحي قبل ايام.

فتح الباب عن وجه صغير بريء داعب الخال رأس ابن اخته الطليق وهو يقول: اين امك يا وهبي؟ قال الصبي وهو يتشبث بسترة خاله ويسير معه الى الداخل: في حجرة نومها يا خالي حين فتح باب حجرة النوم كانت ام وهبي تجلس على سجادة صغيرة وترفع كفيها الى السماء.. حدق فيها فاحس انه امام مرآة جديدة صادقة فهتف هاتف من اعماقه: انا لم اعد غريبا بعد الان ابدا... ابدا.

مختارات من التراث الادبي

وادي الغضا لمالك بن الريب التميمي

هذه الابيات التالية مقتطفة من قصيدة للشاعر مالك بن الريب التميمي، وهو من الشعراء الصعاليك وقد كتب قصيدته هذه في ظروف لا يكتب فيها كاتب ولا شاعر كان ملدوغا بافعى سامة ويوشك ان يسلم الروح ومعه اثنان من رفاقه وفي هذه الابيات يذكر الموت ويوصي صاحبيه ويشرح لهما اجراءات مواراته الثرى وكان الشاعر خارجا في غزوة يقودها سعيد بن عثمان بن عفان في بلاد خراسان، وفي بعض الطريق تخلف مع صاحبيه عن الركب وبينما هم يوشكون على اللحاق بالجيش لدغت الشاعر افعى فسقط في مكانه يكابد جرحه ويترقب الموت الذي جاء بعد ان نظم الشاعر قصيدته التي تحدت القرون ولا زالت تعج بالمعاني والشاعرية والصور الوجدانية المؤثرة وذكر المرأة والتي هي الام والاخت والزوجة والخالة وتعج كذلك بالحنين الى ديرته وادي الغضا ويقول:

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بوادي الغضا ازجي القلاص النواجيا
فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه
وليت الغضا ماشى الركاب لياليا
لقد كان في اهل الغضا لو دنا الغضا
مزار ولكن الغضا ليس دانيا
ايا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا
برابية اني مقيم لياليا
وقوما اذا ما استل روحي فهيئا
لي القبر والاكفان ثم ابكيا ليا
وخطا باطراف الاسنة مضجعي
وردا على عيني فضل ردائيا
وقوما فجراني ببردي اليكما
فقد كان قبل اليوم صعبا قياديا
الم تراني بعت الضلالة بالهدى
واصبحت في جيش ابن عفان غازيا
سألت لمن يبكي علي فلم اجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا
واشقر محبوك يجر عنانه
الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا
ومنهن امي وابنتاها وخالتي
وباكية اخرى تثير البواكيا
اقول لاصحابي ارفعوني لانني
يقر لعيني ان سهيل بدا ليا

هوامش

ازجي: اسوق
القلاص: النياق الصغيرة
النواجيا: السريعة المشي
واشقر محبوك: يعني حصانه
باكية اخرى: يعني زوجته
سهيل: يعني نجم سهيل المعروف

تاملات وجدانية

وجدانيات الحياة

خالق ان قال كن للشيء كان
وله صلى زمان ومكان
سبح الكون لمن في كونه
خالد والكل فوق الارض فان
ودقيق الشيء لا نبصره
وهو يسعى في خشوع وامتنان
للذي صممه في حكمة
ثم اعطاه مع الخلق الامان

عالم الذرة علم باهر
ادهش الانسان مما بان فيه
ومدى الجينات بحر ساحر
يبهر المبحر موج يعتليه
والجراثيم التي من حولنا
اذهلت عقل فطين ونبيه
لو رايناها بعين ابصرت
لرأينا الحسن قبحا تزدريه

ان تعجبت من الدنيا تذكر
ان تكوينك من احدى العجائب
كيف اصبحت وقد كنت ندى
بعض ماء بين صلب وترائب
قد تعلقت برحم معتم
لدماء الام من شوقك ذائب
قد تشيات جنينا حالما
مر بالاطوار من باب الغرائب

يا صديقي ليس في الامر غرابة
انه الخالق قد احيا ترابه
ادم قد كان طينا فغدا
لحياة شاءها الله استجابة
كن مع الله تامل صنعه
احتضن اياته واقرأ كتابه
تجد السر الذي يخفى على
تائه في الارض لم يدرك صوابه.

شعر: علي البتيري

كولسات وصراعات مهرجان القاهرة السينمائي

مواجهة مع ART ورئيس لجنة التحكيم يطلب طاقم حراسة

مع اول يوم لبدء فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته رقم (٢٢) بدأت المشاكل تعصف بالمهرجان من خلال بعض الحضور من الفنانين والفنانات العرب والاجانب على حد سواء.

ويرى بعض الفنانين في القاهرة ان لا مبرر لحدوث اشكاليات لكن ما يثير دهشتهم الهجوم الشرس الذي قوبل به المهرجان وردود افعال ضد المهرجان وضد رئيسه الفنان حسين فهمي.

اولى المشكلات حدثت بين ادارة المهرجان وبين ادارة محطة ART الفضائية، حيث طلبت المحطة استضافة نجوم المهرجان يوميا في برامجها خاصة برنامج «اهلا ART» الذي تقدمه د. هالة سرحان وبرنامج «ادلل عيني» الذي تقدمه المذيعة اللبنانية ليليان اندراوس وبمجرد طلب المحطة الذي تم من خلال المخرج «ميلاد بشارة» احد المسؤولين في ART فردت عليه سهير عبد القادر امين عام مهرجان القاهرة السينمائي بحدة وعنف ورفضت تماما دخول كاميرات ART الى قاعات المهرجان واستضافتها لنجوم المهرجان.

وقالت سهير عبد القادر لقد عرضنا في البداية على المحطة ان تشترك في المهرجان وتدفع مبالغ قليلة نظير نقل وقائع المهرجان الا انهم رفضوا تماما دفع اي مبالغ بالرغم من علمهم ان هذه المبالغ هي التي تساعد على مواجهة تكاليف استضافة النجوم واقامة بقية فعاليات المهرجان مضيفة انه في الوقت الذي تدفع محطة ART ملايين لمهرجانات كان وكارلو فيفاري وفينيسيا ولندن لنقل بعض احداثها... فلماذا التفرقة؟

ردة فعل بشارة على قول سهير عبدالقادر كان بان قام الاول باجراء اتصالات مع حسين فهمي ثم مع فاروق حسني وزير الثقافة المصري لكن يبدو انها باءت بالفشل كلها.

ويخشى المسؤولون بالمحطة الفضائية ان يتحول مشاهدوهم الى التلفزيون المصري الذي له حق نقل وقائع المهرجان بمفرده وهو ما يعد طعنة قوية في صدر ART التي حققت انتشارا موسعا في الفترة الاخيرة بين المشاهدين في انحاء العالم ايضا من المشكلات التي بدأت مع المهرجان وصول بعض النجوم العالميين وشروطهم التي طلبوها منذ لحظة الوصول الى مطار القاهرة.

من هؤلاء جينا لولو بريجيدا التي دونت قائمة من الطلبات لتنفذها على الفور ادارة المهرجان مثل: تغيير اقامتها في جناح صغير بفندق شيراتون الجزيرة الى اكبر جناح في الفندق وعقد لقاء واحد مع الصحافيين باحدى القاعات الكبرى من الفندق وليس لقاءين كما طلبت ادارة المهرجان مسبقا وتنفيذ برنامج زيارات مكثف لها بالقاهرة والاقصر، كما طلبت جينا مبلغا يوازي ربع مليون دولار نظير اقامتها اثناء المهرجان.. وقد تعهد احد رجال الاعمال من اصدقاء حسين فهمي دفع ما يناسب الفنانة العالمية.

وفور وصول الممثل والمخرج جون مالكوفيتش رئيس لجنة التحكيم بالمهرجان حتى وضع قائمة ايضا مليئة بالطلبات منها تخصيص طاقم حراسة من رجال الحراسات الخاصة تتحرك معه الى اي مكان وتخصيص سيارة مرسيدس لتنقلاته في جولاته داخل وخارج المهرجان والغاء فكرة سفره الى الاقصر في جولة سياحية بالقطار وان يتم ذلك بالطائرة وتكون طائرة خاصة لاعضاء لجنة التحكيم مع بعض نجوم المهرجان فقط بجانب الحراسة.

اما النجم الامريكي «داني جلوفر» فقد ارسل قائمة بطلباته لتحقيقها قبل وصوله الى القاهرة على ان تكون جاهزة فور وصوله ارض مصر منها ان يسكن في طابق خاص به في الفندق والا يجاوره احد وان يظهر في المهرجان خلال اوقات محددة سيقوم بتحديدها مدير اعماله مع الادارة.

شارون ستون من نجمة سينمائية الى مؤلفة واديبة

دون ان تتخلى عن كونها نجمة سينمائية قررت شارون ستون كما يبدو ان تشق لنفسها طريقا اضافيا، فقد تناقلت الصحافة ووكالات الانباء العالمية خبرا ليس فنيا ولا هو يتعلق بحياة هذه النجمة ولا يدور حول علاقتها بزوجها الجديد، بل كان حول قرارها المفاجئ الدخول في مجال الادب من خلال تاليف كتاب تحت عنوان «غذاء القطة».

النجمة المعروفة مقتنعة تماما بكونها اديبة موهوبة فقد اشترطت على ناشر الكتاب شروطا لم يكن امامه الا ان يخضع لها لعلمه ان الكتاب سيبيع مئات الوف النسخ سواء اخذ القراء موهبة النجمة الادبية على محمل الجد ام لم يفعلوا. الناشر يقول ان الاخطاء كثيرة والعنوان غير لائق اضافة الى ان اوساط الناشر نفسه اعلنت استغرابها لهذه الرواية التي لا يحدث فيها شيء سوى اناس يدخلون ويخرجون دون هدف.

ولم يقتصر الامر على ذلك بل عمد مدير اعمال النجمة شارون ستون الى التصريح للصحفيين ان هذا الكتاب ينتمي الى ادب طليعي حديث لم يعتد عليه الجمهور بعد.

عمر الحريري والفياغرا

الشائعة الاخيرة التي تلاحق الفنان عمر الحريري هي اصابته بازمة قلبية حادة ادت الى دخوله غرفة العناية المشددة نتيجة تناوله اقراص الفياغرا، عمر اعرب عن استيائه ودهشته من هذه الشائعات خاصة وانه لم ينقطع عن اعماله التي يشارك فيها حاليا عدا عن سخافة هذه الشائعة والمعاني الملتوية التي تحملها.

عمر الحريري متزوج من المطربة المغربية رشيدة والتي انجبت له ابنته «ريهام» ذات السنة الواحدة وعنها يقول عمر انها تساوي الدنيا وان اللعب معها امتع من اي شيء آخر في حياته، ويشارك الحريري حاليا في مسلسلين الاول هو «المصير المحتوم» امام ترمين الفقي و «الابن الضال» امام نهلة سلامة.

جالا فهمي في النظارة السوداء

فيلم النظارة السوداء الذي قامت ببطولته الفنانة ناديا لطفي عام ١٩٦٣ سوف تعاد معالجته من خلال عمل جديد تقوم ببطولته الفنانة جالا فهمي الفنانة المعروفة تلقت انذارا من منتج فيلم «خاص جدا» بضرورة الوقوف امام الكاميرا ومواصلة التصوير للمشاهد المتبقية من الفيلم. المنتج ضاق ذرعا من المشاكل بين مخرج الفيلم شريف شعبان وزوجته بطلة الفيلم جالا فهمي والتي حالت دون استكمال تصوير الفيلم ولاكثر من سنتين ردا على ذلك تقول الفنانة جالا فهمي انها مستعدة لمواصلة التصوير الا انها في الوقت الحاضر تتحاشى الاشاعات التي ترددت عن قرب عودة المياه الى مجاريها بين الزوجين المنفصلين، وقالت ان المشاهد المتبقية تعد على الاصابع وان المشكلة في تنسيق المواعيد بين الفيلم وارتباطاتها الفنية الاخرى.

لاسباب تتعلق بالملحن

الاذاعة المصرية تمنع بث اغنية (عودوني) لعمرو دياب

تقدم المطرب عمرو دياب بشكوى الى حمدي الكنيسي رئيس الاذاعة المصرية يتظلم من عدم اذاعة احدث اغنياته «عودوني».. ادارة الشؤون القانونية ردت على المطرب بان الاسباب تعود لكون ملحن الاغنية غير معتمد لدى الاذاعة. على صعيد اخر اضطر المطرب عمرو دياب الى قضاء ساعات يوميا امام المحاكم نتيجة دعوى قضائية رفعها ضد الملحن المعروف حلمي بكر متهما اياه بتحرير شيك من دون رصيد قيمته (١٥) الف جنيه مصري الا ان القاضي رد الدعوى استنادا الى ان المطرب لم يقدم اصل الشيك ولم يوضح اسباب تحريره.

كما اضطر المطرب نفسه الى سداد مبلغ مليون جنيه لمصلحة الضرائب بعد ان ادانته المصلحة باسقاط نحو (١.٥) مليون جنيه مصري من ارباحه في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٦، عمرو انكر تعمده اخفاء المبلغ والقى تبعية ذلك على مدير اعماله الا انه اضطر في النهاية الى سداد المبلغ.

حسناء الشاشة «نجلاء فتحي» تتبرع بدمها

تقوم الممثلة نجلاء فتحي بحملة وسط الفنانين المصريين للتبرع بالدم وقد وجدت الفنانة استجابة طيبة من غالبية الفنانين بعد ان كانت هي المبادرة التبرع بالدم في مستشفى القصر العيني لجرحى حادث قطار كفر الدوار الاخير، وما ان انتهت نجلاء من تبرعها حتى باشرت الدعوة بين زملائها الفنانين ليحذوا حذوها تاكيدا لمشاركة الفنان المصري في هموم وطنه بعض الفنانين ابدوا تحفظهم على هذه الخطوة بحجة انها تتم بشكل فردي ومن سبيل الدعاية لهذا الفنان او ذاك، لذلك تولى اتحاد النقابات الفنية هذه المهمة بحيث يتم التبرع بشكل جماعي ومتكرر اثناء اقامة المهرجانات والمباريات الرياضية ومن المنتظر ان تبدأ الحملة في كانون الاول الحالي.

السيدة جورج اليوت

١٨١٩
١٨٨٠

ميري آن تخلت عن التقاليد وهربت مع من تحب

الرجل الذي اثار التساؤلات.. امرأة

صوت المرأة ابصرت ميري آن ايفانز النور يوم عيد القديسة سيسيليا لوالد مزارع من منطقة المدلاند الانجليزية وعندما بلغت ميري آن الخامسة كانت طفلة غريبة ذات ملامح جادة حادة، كانت تجعل الفتيات الاكبر سنا يدللنها ويدعونها «الام الصغيرة».

وقبل ان تبلغ الثانية عشرة علمت صفا في مدرسة كان يحضره الصبيان والبنات في مزرعة نانيتون وما ان اصبحت ميري شابة كانت قد قرات كتب غولد سميث سكوت، حكاية نبيان، تاملات باسكال واتقنت عدة لغات وتحررت من الاعراف والتقاليد، وانقطعت فترة عن التردد على الكنيسة وفي الوقت الذي كانت فيه سائر النساء يتصنعن ويضعن المساحيق على وجوههن لاختطاف الرجل كانت ميري تضع نظارة على عينيها لاختطاف وحي المعرفة.

وسرعان ما غادرت بلدتها الى

دفعها زوجها نحو الكتابة.. فاصبحت اشهر روائية

لندن لتعمل محررة في مجلة «وستمنستر ريفيو» وفي اوقات فراغها كانت تسلي نفسها، ترجمت حياة السيد المسيح من اللغة الالمانية فلما انجز هذا العمل راحت تمضي امسياتها بترجمة اخلاقيات سبينوزا من اللاتينية عقب عملها النظامي الروتيني الشاق خمس عشرة ساعة في اليوم في مجلة «وستمنستر ريفيو» وخلال عملها اصبحت ميري ناقدة ادبية مشهورة بتعليقاتها الجادة على الروايات الحديثة.

وفي تلك الفترة من حياتها تعرفت على هربرت سبنسر وكان معروفا انذاك بانه مؤلف كتاب «احصاءات اجتماعية» وبدأت تنشأ بينهما علاقة حب اخذت تلفت انظار جميع المحيطين بهم وكم كانت ميري تظن ان هربرت سبنسر سيعلن نيته في الزواج منها، فقد وجدت فيه تجسيدا للزوج المثالي، لكن طلب الزواج لم يتم فانسحبت ميري الى عملها الذي استهلك قواها ووقتها، عندما اصبحت في الثلاثين من عمرها اعتبرت نفسها عجوزا واكبر سنا من ان يؤذيها الزمن.

زواج ميري

وتمر السنوات وهي وحيدة، ولكنها وجدت بعد فترة انها بحاجة لمن يؤنس وحدتها حيث قدر لها ان تلتقي جورج هنري ليويس الناقد الفيلسوف والمثل الفذ، ويقدر ما كان السيد ليويس عالما واسع الاطلاع بقدر ما كان وافر القبح، اما عن قصة حياته فانها بحق تعتبر مدعاة للذهول فقد تنقل بين عدة وظائف حتى اصبح ممثلا في فرقة شارلز ديكنز ثم تحول الى كتابة المسرحيات ودرس عدة لغات، ونشر رواية عن الثورة الفرنسية وتاريخ الفلسفة وتزوج من ابنة احد اعضاء مجلس النواب كما اصدر مجلة مع شريك عقد الصفقة بالهرب مع زوجته وعقب ذلك كتب مراجعة نقدية.. ورغم كل ذلك فقد كان من اكثر المتوحدين الموجعين في انجلترا حتى كانت الامسية التي قابل فيها المرأة الاكثر توحدا واسى في انجلترا.

وكم كانت دهشة الجميع بالغة عندما هربت ميري مع جورج ليويس، وبسبب القانون واموال الموزعة لم يستطع ليويس الحصول على الطلاق من زوجته السابقة، فاخذ ميري بعيدا وهرب الى القارة الاوروبية لبدء حياتهما معا في محيط غريب.

وعندما عادا الى انجلترا لم يجدا احدا يستقبلهما فرفض والدا ميري وشقيقها استقبالهما كما امتنع جميع معارفهما واصدقائهما عن تبادل الزيارات معهما.

اما عن اوضاعهما المالية، فقد عانى الاثنان كثيرا، فليويس كان قد اخذ على عاتقه اعادة زوجته السابقة التي اصبحت معدمة كما ارسل اولاده الى مدرسة داخلية مكلفة، فعمل الاثنان بجد وكد كي يطعما سبعة افواه ونظرا للدخل الضئيل الذي كانا يحصلانه من مقالاتهما ومراجعاتهما النقدية كانا يعملان بشكل متواصل ولايام كانا لا يريان احدا، ولا يستقبلان احدا.

ولادة جورج اليوت

ومع الايام بدأ ليويس يدرك ان ماري ينبغي لها بطريقة ما ان تحرر نفسها من هذه الحياة فبدأ يشجعها على الكتابة وكم كانت الفكرة مغرية، لكن عم يسعها ان تكتب؟ وجاءها الجواب في قول صديق لها «انظري داخل قلبك واكتبي».

وفي ايلول ١٨٥٦ بدأت بكتابة سلسلة من «مشاهد من حياة اكليركية» وهي قصة قصيرة تدور حول سكان الريف الذين عرفتهم في طفولتها وسرعان ما قبلت هذه القصص للنشر في مجلة بلا كوود وعندها عكفت على كتابة رواية لقد جاءت الى الرواية عن طريق الفلسفة، مع ميل الى تغيير المشهد سيكون ادبها ادب «البشر الصغار» المنبوذين والمهملين الذين لا يكترث بهم احد.

وقد وضعت اسم ميري الناقدة في مجلة وستمنستر ريفيو في الملفات للصحفيين واتخذت لنفسها بالنسبة الى الجمهور الجديد الاسم المستعار جورج اليوت، جورج - تكريما لزوجها جورج هنري ليويس، واليوت لانها لفظة تلفظ ملء الفم.

وفي سنة ١٨٥٩ كتبت رواية «ادم بيد» النجار وحبه لداينا موريس المبشرة المنهجية وقد حقق الكتاب نجاحا هائلا، وزخرت انجلترا بالاسئلة عن جورج اليوت هذا اي نوع من الرجال هو؟

ورغم الكثير من المحاولات والتوقعات الا ان احدا لم يستطع التوصل الى هوية جورج اليوت الحقيقية حتى اقدمت ميري بنفسها واعلنت بانها مؤلفة «ادم بيد» الحقيقية.

اما روايتها الثانية «الطاحونة على الجدول» ١٨٦٠ فقد وضعتها بكثير من الريبة كما لو لم تكن مشهورة فهي لم تخش قط خمول ذكرها واسمها ولكنها خشيت السقوط الفني، ولما سجلت نجاحا اخر بهذه السيرة الذاتية - الدراسة عن الحب بين الاخ والاخت - تحولت من رواية «منزل فاليفر» الى قصة «سايلاس مارنر» ١٨٦١ حائك ريفلو وهو منبوذ من المجتمع، لاذع، محدودي، ساخر يجني كنزا من الذهب ويعود الى المنزل ذات ليلة ليجد كل مدخراته قد اختفت، وقد وضع طفل على عتبة بابه.

غير ان قلق جورج اليوت او تململها لم يسمح لها بالبقاء طويلا في يوركشير، فرحلت الى ايطاليا وانكبت على دراسة النهضة الادبية وعاشت مجددا القرن الخامس عشر من استيقاظ الفلسفة والموسيقى والشعر والفن ثم كتبت رواية تاريخية تدور حول حياة الراهب سافونا رولا شهيد فلورنسا وعصره، فكانت رائعة ادبية اخرى ونجاحا ماديا اخر .غير ان العمل خدد وجهها بالتجاعيد وخلفها امرأة عجوزا فمنحت نفسها عطلة بكتابة قصيرة مسرحية بعنوان «الغجرية الاسبانية» ١٨٦٦ يدور موضوعها حول الغجر الاسبان على زمن الحروب الصليبية وعندما عادت الى انجلترا كانت منتعشة ومسترخية لابتكار صورة عامل راديكالي «فيلكس هولت» ١٨٦٨ وهو كتاب اخر عن الحياة الريفية في منطقة المدلاند، لكنها لم تستقر طويلا في انجلترا فعادت الى التنقل من جديد في اوروبا.

وقبل ان تبلغ جورج اليوت الستين، كانت ملكة على الصالون الاكثر تالقا في لندن لقد عادت فوجدت اصدقاءها ثانية كانت قد غدت غنية وشهيرة ومضيفة ذات امزجة رائعة ومتقلبة دائما، وكانت قد اتخذت لها منزلا في ريجنت بارك واسمته الدير، وكان زوجها جورج ليويس قد قبل مهمة تحرير مجلة «فورتنايتلي ريفيو» وقد كان مغتبطا بنجاح زوجته وكم كان سعيدا في وقوفه الى جانبها في طريقها نحو الشهرة وقد استطاع هو نفسه وفي ساعات الفراغ ان يقدم سلسلة من المحاضرات عن الحياة من الخلية البسيطة الى الانسان وان ينجز كتابا عن ارسطو وان يدرس موضوع الجنون وينزور الملاجئ.. الا ان صحته في النهاية بدأت تسوء ومع ازدياد ثراء زوجته كان يزداد صمما بالتدريج ومن ريجنت بارك انتقلا الى منزل اوسع في ميري، وهناك قضى اخر ايام حياته.

قامت جورج اليوت بعد وفاة زوجها بتصحيح اخر مخطوطاته وارسلتها الى الناشرين ثم انشأت باسمه منحة دراسية للبحث الفسيولوجي وتدريجيا انتعشت معنوياتها من جديد وتقبلت ايات الثناء والتقدير التي كانت تكال لها، وتتدفق عليها من مختلف انحاء المعمورة فقد كتب احد السويسريين الشيوخ انه تعلم اللغة الانجليزية من اجل غاية واحدة هي مطالعة رواياتها بلغتها الام كما رجاها معجب اخر ان يوضع رماده اقرب ما امكن من ضريحها اما اعظم اطراء فقد جاءها من مصرفي انجليزي شاب يدعى جون كروس.. لقد تزوجها.. ورغم انه كان يصغرها بعشرين عاما الا انها عاشت برفقته اياما رائعة، واستطاعت ان تكتب بروح الشباب التي كانت تسكنها.

البنك العربي: قوة مالية مستقرة

اكد البنك العربي مرة اخرى مقدرته على مواجهة الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الاسواق المالية العالمية النامية، بفوزه مؤخرا على درجات عليا في التصنيف للودائع بالعملات الاجنبية من قبل MOODY,S في ٢٠ نوفمبر الحالي، كما صرح السيد خالد شومان نائب رئيس مجلس الادارة نائب مدير عام البنك العربي.

وجاء هذا التصنيف بدرجة (BAA 1 / PRIME - 2) بالنسبة لودائع العملات الاجنبية على المدى الطويل والمدى القصير الاجل، كما صنف بدرجة (BFSR-G+) بالنسبة لقدرة البنك المالية، ويضيف السيد شومان قائلا: «لقد حققنا درجات التصنيف هذه بالرغم من الاضطرابات الاقتصادية التي عصفت بعدد من الاسواق المالية العالمية، والتي كان لها الاثر الاكبر على عديد من المؤسسات المالية، وكما ترى MOODY,S فان للبنك سجلا طويلا في تحدي الصعاب الاقليمية كالحروب والتأميم، والازمات الاقتصادية، فلقد اهلنا ذلك لتطوير سياسات لادارة الازمات، يمكننا من القيام بمهامنا تحت وطأة اية توترات محتملة.

واضافت MOODY,S بان تصنيف البنك العربي هذا يعكس استقراره ومكانته المالية الرفيعة في العالم العربي اذ انه يعتبر من اكبر المؤسسات المالية في الشرق الاوسط، واكبر مؤسسة مصرفية عربية يمتلكها القطاع الخاص. ويساعده دوره الرائد والمستقر على ان يحظى باحترام نظرائه من البنوك الاخرى».

كانت وكالة THOMPSON BANK WATCH قد منحت البنك العربي في جزيران الماضي تصنيفا ائتمانيا للقروض القصيرة الاجل بدرجة (TBW - 1) وتصنيفا ائتمانيا للقروض الطويلة الاجل بدرجة (AA-) بفضل الكفاءة والقدرة الادارية العالية للبنك، والقاعدة الصلبة لرأس المال، ونوعية موجوداته الممتازة ومقدرته على مقابلة التزاماته في حينها وبشكل مستمر، وسجل البنك الطويل في تخطي الازمات بنجاح.

خالد شومان

اول معلمة في حياة طفلك

عندما نتحدث عن التعليم تتجه اذهاننا الى المدرسة والفصل وحروف الهجاء والارقام ولكن التعليم بالنسبة للطفل يبدأ منذ اللحظة الاولى لميلاده فكل خبرة او مهارة يتلقاها الصغير هي خطوة في طريق طويل يبدأ معك في البيت وقبل الالتحاق بالمدرسة.

خبرة الحياة

وانت اول معلمة في حياة طفلك تقومين بهذا الدور دون ان تدري حين تساعدينه في ارتداء ملابسه وتلعبين معه وتحكين له حكاية وتجيبين على اسئلته.

انت بذلك تعلمينه خبرة الحياة التي يحتاج اليها ولانه لا احد يعرف طفلك مثلك فسوف تكونين ولسنوات طويلة الصوت القوي الذي يستجيب هل لانك تفهمين متطلباته وتعرفين الوسائل التي تجذب انتباهه والصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين استيعاب بعض المفاهيم وتعلم الاطفال ياتي خلال ممارسة الانشطة الاعتيادية اثناء اليوم كله وما عليك الا تدعيمه بالخبرة التي يحتاجها من خلال المساعدة والتوجيه دون استعجال او اجبار فالطفل يحتاج ان يتعلم كيف يمشي قبل ان يتعلم كيف يركض ولكي تكوني قادرة على تعليمه بشكل صحيح عليك ان تعرفي احتياجاته في كل مرحلة من عمره فلا تقعي في خطأ تعليم الطفل اشياء صعبة اكثر من اللازم او سهلة قد تخطاها بالفعل.

انت تعرفين مزاج طفلك ومن خلال مراقبته وهو يلعب ويتحرك وستعرفين الاشياء التي يحب ممارستها واللعب التي يفضلها ومتى يرفض ويتمرد ومتى يشعر بالضجر والملل فلا تحاولي تعليمه مهارة جديدة اذا كان ضجرا او جائعا، او مريضا ولا تقطعي برنامجه المفضل في التلفزيون لتدعيه الى الانتباه اليك ليتعلم الان.

- اختاري الوقت المناسب لكما معا وافضل الاوقات في الصباح وبعد ان يكون قد تناول وجبة الافطار او في منتصف النهار وبعد ان ياخذ غفوة قصيرة يستعيد بعدها نشاطه ويبقى افضل وقت هو الوقت الذي يبدي فيه الرغبة في اللعب فقدمي له المكعبات والارقام وادوات الرسم والكتب التي تحوي قصصا قصيرة ملونة واللعب التي تعتمد على الفك والتركيب فهذه هي ادواتك في تعليم طفلك ومن المهم ان يتم التعليم من خلال مجال يستهوي ويجذب اهتمامه ويشعره بالاستمتاع والمرح.

- حاولي ان تقدمي له نفس اللعبة ولكن بهدف جديد ونفس الحكاية باسلوب مختلف حتى لايشعر بالملل فالمكعبات على سبيل المثال يمكنه ان يضعها في وضع راسي او افقي ويمكنه ان يبني منها برجا او بيتا وان يتعرف على الوانها والارقام المكتوبة على اضلاعها او الاشكال الهندسية المرسومة فوقها ولكن احذري ان يشعر طفلك ان هناك موعدا محددا ومكانا محددا للتعليم وان اللعبة قد تحولت الى واجب عليه ان يقوم به.

واستخدمي كل مكان في البيت يساعد في تقديم خبرة جديدة.. ففي المطبخ علميه اسماء الفواكه والخضروات والادوات المنزلية وفي الحمام اجعليه ينظر الى تدفق الماء وتغير شكله وضعي بعض اللعب لتطفو فوق الماء واخرى تغوص تحته واشرحي له اول درس في العلوم بينما هو مستمتع يلعب ويمرح كوني صبورة عندما يحاول ارتداء ملابسه بنفسه مهما كان وقتك مشغولا انتظريه وشجعيه واشعريه بانك فخورة به، لا تهملي اسئلته واجيبي عليها بصراحة وبساطة بما يتناسب مع سنه ولاتغضبي عندما يصر على قراءة نفس القصة وسماع نفس القصة والاغنية ودعيه ياخذ وقته وسوف ينصرف الى شيء جديد في الوقت المناسب.

ولكن هذا لا يعني ان تتركي الطفل دون تدخل ولكن انتظري حتى يطلب المساعدة او حين ترين فشله تماما في اداء ما يفعل خاصة في الاشياء الصعبة مثل الازرار او رباط الحذاء والجوارب، احتضنيه وساعديه دون ان يدري حتى لايشعر بالفشل ويفقد اهتمامه بتعلم مهارات جديدة

وحين تقدمين له لعبة جديدة اجلسي معه والعبي بها واشرحيها له ثم راقبيه وتدخلي في الوقت المناسب بهدوء ومن دون مشاكل.

اطفالنا والادخار

ان غرس العادات الجيدة في نفس الطفل وطبعها في سن مبكرة عند الاولاد امر ضروري وعلى الاباء والامهات ان يعلموا اولادهم الاعتماد على انفسهم والتحضير منذ الصغر لمستقبلهم ومحاولة اطلاعهم على كل ما يدور حولهم بأسلوب صحيح وسهل يفهمه الاطفال ويأخذون به. فنحن نرى نماذج كثيرة من الاطفال المحتاجين يخرجون للعمل لمساعدة اهلهم على تحمل اعباء الحياة وفي المقابل نرى اطفالا مرفهين مدللين لا يعرفون طعم المسؤولية ولا يهمهم سوى تحقيق رغباتهم الانية دون تفكير بما يبذله الاهل من مشقة لاجلهم. ومن هنا تأتي مسؤولية الاباء والامهات الذين يجب ان لا يتركوا الحبل للطفل يفعل ما يشاء فهناك بعض الآباء يعطون الطفل مبالغ نقدية كبيرة تفوق حاجته ويتركونه يصرفها دون تفكير او مراقبة وحين يعتاد الطفل على هذه الطريقة في الحياة يأتي الاهل وينتبهون الى فعلتهم ويشعرون بالخطر الذي بدأ يهدد طفلهم ولكنه فات الاوان لذلك فلماذا لا نعلم اطفالنا على الاعتدال في حياتهم وتصرفاتهم وان لا نبالغ في تدليلهم؟ وهذا ليس معناه ان لا نتركهم يعيشون طفولتهم بل علينا مراقبتهم وباستمرار وفي السنوات الحرجة من عمرهم وان نغرس العادات الجيدة في نفوسهم، فبدلا من ان نعلمهم الاسراف لماذا لا نساعدهم على ادخار مبلغ من مصروفهم او عيدياتهم، وهم بذلك سوف يعتادون على هذا الاسلوب ويسعدون كثيرا حين يرون مدخراتهم تزداد.

ولا تقتصر العادات الايجابية في حياتنا على الادخار بل أيضا مجرد وسيلة لتعليم الطفل الاعتماد على النفس والتحضير لمستقبل زاهر واهداف بعيدة المدى.

نظيرة السيد

النساء العاملات لديهن مستويات عالية من هرمونات التوتر

ضغط العمل والتوتر الوظيفي يسبب ان للمرأة اضطرابات نفسية ويجعلانها اكثر حساسية للاصابة بالجلطة القلبية ومشكلات صحية اخرى هذا ما اكدته دراسة طبية صدرت حديثا، اوضح فيها الاخصائيون ان المرأة العاملة لديها مستويات عالية من هرمونات التوتر التي ترتفع كل صباح وتبقى مرتفعة حتى وقت النوم مشيرين الى ان الامهات العاملات يعانين من التوتر اكثر من النساء العاملات اللواتي ليس لديهن اطفال وقال الباحثون في الدراسة التي نشرتها مجلة (طب الجسد النفسي) الامريكية وهو فرع الطب الذي يبحث عن الاضطرابات الجسدية الناشئة عن اضطرابات عقلية او عاطفية ان الامهات العاملات اظهرن مستويات اعلى من هرمونات التوتر بسبب ضغط العمل والمنزل ومستويات العناية بالاطفال من النساء العاملات بدون اطفال بغض النظر عن طبيعة العلاقة الزوجية.

واكد الدكتور (ريدفورد ويليامز) رئيس الطب السلوكي في المركز الطبي بجامعة ديوك الامريكية ان خطر ارتفاع مستويات هرموناه، التوتر يكمن في تاثيرها السلبي على جهاز الجسم المناعي حيث تعمل على اضعافه فيقلل قدرة الجسم على المقاومة ويعرضه للاصابة بالامراض واعتمدت الدراسة على قياس مستويات هرمونات التوتر في عينات البول لـ(١٠٩) نساء عاملات في مواقع الخدمات والوظائف المكتبية على مدى يومين، اضافة الى تعبئتهن لاستبيانات عن حالة التوتر التي يشعرن بها

ووجد الباحثون ان الامهات

الجنس الناعم هو الاكثر عرضة للاصابة بالجلطة القلبية

العاملات يعانين من مستويات اعلى من هرمون التوتر الذي يدعى الكورتيزول مقارنة مع السيدات العاملات دون اطفال، مشيرين الى ان عدد الاطفال لايشكل اي خطر على ارتفاع تلك المستويات اكثر فاكثر.

واشار الاطباء الى ان هرمونات التوتر الاخرى التي تشكل الادرينالين والنورادرينالين قد ارتفعت عند هؤلاء السيدات خلال وقت العمل بعكس مستوياتها في الرجال التي لم يطرأ اي تغيير ملموظ عليها، مؤكدين ان المستويات العالية من هذه الهرمونات تترافق وزيادة الجهد والنشاط.

ونوه ويليامز الى ان فريق البحث يقيس مستويات التوتر لدى النساء الجالسات في المنزل ولا يعملن خارجه لذلك فانهم لا يستطيعون عمل مقارنة بين الامهات العاملات وغير العاملات مؤكدا ان وجود اطفال لدى السيدات العاملات يفرض نوعا من التوتر على حياتهن لذلك يجب اتخاذ خطوات معينة للسيطرة على مشكلات الحياة الاخرى التي تسبب التوتر والتحكم في كيفية استجابتها لهذه المشكلات دون اللجوء للتوتر. واقترح ويليامز ان مساعدة ازواج السيدات لهن في اعمال المنزل كالتنظيف والعناية بالطفل يساهم في تخفيف عبء هذه المسؤوليات عن السيدات مشيرا الى ان السيدات العاملات يقضين حوالي ٢٠ ساعة اضافية اسبوعيا في مثل هذه الاعمال.

ونصح الاخصائي الامريكي السيدات العاملات بضرورة ممارسة عمليات الاسترخاء، وأخذ الاستراحات القصيرة بين فترة واخرى للمساعدة على اداء اعمالهن بفعالية كبيرة وتوتر اقل.



اعلن الى السادة المدرجة اسماؤهم بادناه بانه بالاستناد للنظام رقم (٥٧) لسنة ١٩٦٢ الصادر بمقتضى المادة (٤١) من قانون البلديات رقم (٢٩) لسنة ١٩٥٥ وللاسس والمعايير الواردة بقرار لجنة الاستملاك والاملاك رقم (٣٦٥) تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤ قد تحقق عليهم بدل نفقات انشاء ارصفة عن عقاراتهم المبينة ارقامها ازاء اسم كل منهم بادناه وذلك نتيجة لقيام الامانة بانجاز انشاء الارصفة للشوارع المارة امام هذه القطع.

وعليه فانني ارجو من المالكين المذكورة اسماؤهم تاليا دفع النفقات المطلوبة منهم الى صندوق الامانة كما هو موضح تفصيله ازاء اسم كل منهم بادناه علما ان النفقات المذكورة تزداد بنسبة (٢٪) عن كل سنة تلي انقضاء سنتين على الاعلان عن قرار فرضها دون تسديدها.

وتقبلوا فائق الاحترام

امين عمان
المهندس نضال الحديد

قيمة نفقات ارصفة فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
....٢٤١.٨٩٦	.١٦٣٧٠	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	نارت محمد سعيد ابده وشركاه
....٣٠٤.٧٨٣	.١٦٣٢	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	وسيم محمد سعيدة ابده وشركاه
....١٤٢.٧٤٦	.١٦٣٣	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	نارت محمد سعيد ابده وشركاه
....٢١٩.٩٠٦	..٨٣٦	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	سميرصالح عودة شوارب
....٢٢٩.٧٤٣	..٨٤٣	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	عادل اولاف احمد عبد الله اسعد صباح وشركاه
....١٣٠.٢٠٧	..٤٦٣	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	ايمان عصام موسى عماري وشركاه
....٣٥٠.٨٨٤	.١٧٢٨	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	محمود يوسف محمود ابو خزنة
....٣٥٠.٦٩١	..٢٩١	٢٠ ام اذينة الجنوبي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٢٣	ميسون اكرم عبد الحميد حجار
....٤٠٠.٩٤٠	..٣٩٧	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٠	عواد دحل مشيوط هبارنة
..١٠٧٠.٥٧٠	.١٨١٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٠	سليمان قطيش الشهاب
....٤٦٦.٩٠٠	.١٥٨٣	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عواد دحل مشيوط هبارنة
....٥٤١.٠٠٣	.١٥٨٥	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عواد دحل مشيوط هبارنة
....٥٤٧.٢٤٩	.١٥٨٧	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عواد دحل مشيوط هبارنة
....٥٠٥.٦٠٦	.١٥٨٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عواد دحل مشيوط هبارنة
....٤٤٦.٥٦٤	.١٥٩١	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	محمد محمود عيسى البوابة
....٤٤٥.٩١٢	.٢٥٩٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عواد دحل مشيوط هبارنة
....٥١٨.٣٢٨	.٢٠٤٠	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	درزية عواد فلاح
....٥١١.٠٩٦	.١٨٨٢	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	منصور حمد مشيوط حمد
....٢٢٩.٠٨٨	.٢٦٧٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عز الدين محمد حسين شريعة
....٣١٦.٩٨٠	.٢٠٨٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عز الدين محمد الحسين الشريعة
....٤١٠.٤٩٦	.١٤٧٩	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عودة محمد شهاب هبارنة
....٤٤٢.٥٣١	.٣٣٤٨	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	عماد محمد سعيد احمد الزيادة
....٥٣٥.٤٤٠	.١٨٣٦	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	سليمان قطيش شهاب
....٥٣٦.٩٩٧	.١٨٣٥	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	محمد سعيد طه الربيع
....١٥٨.١٤٢	.٢٠٩٠	٠٨ الميالة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٢	خميس مصطفى سليم بس وشريكه
....٥٨٨.٢٣٥	..٤١٩	٠١ ابو العوف	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٣	احمد محمد محمد زيدان
....٦١٤.١١٣	.١٢٥٨	٠١ ابو العوف	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٣	راتب احمد محمد مصلح
...٣٠٥.٠٨٨	..٤١٧	٠١ ابو العوف	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٣	عبد الرحيم طاهر محمود سعدي
....٣٠١.٧٩٠	..٤١٣	٠١ ابو العوف	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٣	عاطف عيسى ابراهيم العدارية
....٣١٢.٨١٦	..٤١٤	٠١ ابو العوف	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٣	ماري يعقوب سلطي
....١٠٨.٠٢٤	..١٤٤	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عيد عبد ربه ابراهيم لوزي
....١٨٣.٢٩٧	..٦٥٥	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عيد عبد ربه ابراهيم لوزي
....١٦٣.٥٣٠	..٦٥٦	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	سالم عبد ربه ابراهيم لوزي
....١٥٧.٣٢٠	..٦٥٧	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	سلامة عبد ربه ابراهيم يوسف لوزي
....١٥٧.٣٢٠	..٦٦٠	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	سامي حسن ابراهيم يوسف لوزي
....١٨٢.٥٠٤	..٦٦١	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	غازي حسن ابراهيم يوسف لوزي
....١٩٦.٧٨٨	..٦٦٤	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	سامي حسن ابراهيم يوسف لوزي
....٢٠٧.٨٩٦	..٦٦٥	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	موسى عبد ربه ابراهيم لوزي
....١٦٨.٨٧٦	..٦٥٠	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عبد الله حسن ابراهيم يوسف لوزي
....٣٠١.٧٥٣	..٦٦٨	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	سالم علي سالم
....١٦٦.٦٧٦	..١٥٩	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عبد الرحمن يوسف عبد الفتاح حمد كتوعة
....١٦٣.٠١١	..٩٧٥	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عبد ربه ابراهيم يوسف حسين
.....٧٣.٣٠٢	..٦٠٩	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	توفيق محمود ابراهيم ابوغزة
.....٠٨٨.٧٣٤	..٩٧١	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	عبد ربه ابراهيم يوسف حسين
....١٢٣.٤٥٦	..٩٧٢	٠٤ الجبيهة الشرقي	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	٧	محمود عبد الرزاق مصطفى داود
....٤٩٨.٤٣٦	..٧٧٤	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	جمال احمد سليمان قضاة
....٢٩٤.٧٠٧	..٦٦١	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	عبد الله احمد مصطفى قطيشان وشريكه

قيمة نفقات ارصفة فلس دينار	رقم القطعة	رقم الحوض واسمه	رقم الحي واسمه	ت. انجاز الاعمال	لوحة رقم	اسم المالك
....٥٠٣.٨٩٨	..٧٤٦	م شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	علي حسين يوسف لوزي
....٣٣٢.٧١٩	..٧٨٥	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	ناصر منير عبد الرحيم محمد عورتاني وشركاه
....٨٢٢.٣٦٢	..١٩٣	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	نعمان سعيد علي ابو عيشة
...١٠٣٧.٣٣٨	..٣٦٧	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	البير ايوب سروجي
....٢١١.٩٨٥	..١٠٩	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	سلوى عدنان محمد قدسي
.....٥٩.٠٢٧	..١١١	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	هالة برهان الدين صبحي برادعي
.....٩٤.١٣٥	..٩٠١	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	فايزة عبد القادر شموط
....٢٤١.٨٩٦	..٦٢٨	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١١	نواشي سلامة مصري
....١٩٣.٠٨٤	..٩٢٣	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٣	علي بشير عبد الكامل حمدان
....٢٠٢.٧٣٧	..٩٢٤	ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٣	سلطان نجيب لطفي
....٤١٣.٢٣٦	..٨٨٥	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٣	مروان يعقوب صبح زريقات
....٤٨٥.٦٨٤	..٣٨٤	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٣	ايليا الياس زكريا عواد
....٤٦٣.٤٥٢	..٩٥٣	٠٨ ام شجرات	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٣	جورج داود جاد الله حنضل
...١٤٢٥.٢٦٠	..٣٤٣	١١ بركة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٦	شركة الاردنية للتربية والثقافة والعلوم
....٤٨١.٥٨٥	..٧٤٣	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٧	حسين محمد حسين لوزي
...١٢١٤.١٥٤	..٧٤٤	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٧	فارس عبد الرحمن قدومي
...١٢٩٨.١٩٩	..٨٠٢	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٧	محمد عوني حامد عطية وشركاه
....٣٠٤.٧٠١	..٨٦٦	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٧	عبد الرزاق سالم عبد الرزاق الخطيب
....٧٦٦.٨٥٤	..٨٦٥	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٧	سعود محمد سليمان
....٥٣٤.٥٠٥	.١١٥٦	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٨	سعود محمد سليمان
...٢٢٥.٢٩٠	.١١٥٧	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٨	سعود محمد سليمان
...٤٧٨.٣٨٤	.١١٥٨	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٨	عارف نزال احمد عرموطي
....١٩٥.٦٣٦	.١١٥٣	١٢ رجم الخرابشة	٠٠	٩٧/١٢/٢٠	١٨	

الاسباب الخفية وراء تاخر الزواج وحالات الطلاق في الاردن

حسب دراسة اجرتها جمعية التكافل الاجتماعي

٥٠٪ نسبة العنوسة للاناث.. ٤٩٪ نسبة العزوف عن الزواج للذكور

جاءت فكرة تاسيس الجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي تحت التاسيس هذا العام محاولة لحل بعض المشاكل التي يعاني منها المجتمع وتقديم المساعدة لشباب الوطن وانسجاما مع التحول الاجتماعي والاقتصادي الذي يعيشه الاردن ونظرا لارتفاع معدلات العنوسة وتفشي ظاهرة العزوف عن الزواج وضرورة ايجاد الوسائل الملائمة لخدمة الشباب لبناء المجتمع السليم من منطلق التكافل الاجتماعي بين ابناء الشعب الاردني الواحد والعمل على تحقيق ما جاء في الميثاق الوطني – المجال الاجتماعي – بشان دعم الدولة الاردنية في مجال تكوين الاسرة.

«صوت المرأة» التقت الباحث موسى محمد الشيخاني رئيس الهيئة التاسيسية للجمعية الاردنية للتكافل الاجتماعي الذي قام باعداد دراسة عن واقع عدد سكان المملكة ونسبة الزواج وحالات الطلاق وبعض اسباب تاخر الزواج على المستوى المحلي وفي الوطن العربي.

تشير الدراسة الى انه بلغ واقع سكان المملكة الاردنية الهاشمية لخمس سنوات متتالية للفئات العمرية «صفر – ٦٩» سنة (٤.٤) ملايين نسمة منهم (٢.١) مليون من الاناث و (٢.٣) مليون من الذكور اي ما نسبته (٤٧.٨٪) اناث و (٥٢.٢٪) من الذكور.

وتبين المقارنة مع عدد عقود الزواج المبرمة حسب مصادر دائرة الاحصاءات العامة والمحاكم الشرعية والكنيسة للسنوات الخمس موضوع الدراسة ان الفئات العمرية (١٥ – ٥٠) فاكثر بلغ عدد الذين عقد قرانهم (٣٦٧٣٣٠) من السكان منهم (١٨٣٦٦٥) اناث، و (١٨٣٦٦٥) ذكور اي ما نسبته (١٤.١٢٪) من اجمالي عدد السكان للفئة المذكورة بنسبة (١٤.٩٨٪) من اجمالي عدد الاناث و (١٣.٢٥٪) من اجمالي عدد الذكور.

عقود الزواج

اما فيما يخص عقود الزواج تشير الدراسة الى انه بلغ عدد حالات الزواج لعام ١٩٩٦ (٦٧٥١٦) اي ما نسبته (٧.٧) لكل (١٠٠٠) من السكان اي انه من المتوقع ان تبلغ عقود الزواج للذكور والاناث (١٦٩.٠٨) وقد بلغت النسبة المحلية لكل (١٠٠٠) من السكان (٣٠.٧) بنسبة اجمالية للذين عقدوا قرانهم (٣٩٩.٣٢٪) مقارنة للنسبة المتوقعة.

وبناء على ما تقدم تدل الدراسة على مدى تفشي ظاهرة العزوف عن الزواج بين الذكور وتاخر سن الزواج (العنوسة) بين الاناث.

كما تشير الدراسة ان نسبة من هم في سن الزواج (٤٦.٣٦٤٪) للاناث و (٥٣.٦٣٢٪) للذكور، اما اكبر نسبة زواج لدى الاناث هو في سن (١٥ – ١٩) سنة بنسبة (٩٠.٤٧٪) وسن (٢٥ – ٢٩) بنسبة (٧٠.٢١٪) ذكور، وتعتبر الفئات العمرية من (٣٠ – ٤٩) سن تاخر الزواج لدى الاناث (العنوسة) ويبلغ عدد الذكور والاناث لهذه الفئات (٧٨٣١٠٠) من السكان منهم (٣٧٤٧٠٠) اناث، و (٤٠٨٤٠٠) ذكور وقد بلغت حالات الزواج لهذه الفئات لمدة خمس سنوات موضوع الدراسة (٣٨٩٩٤) من الذكور و (١٣٠٠١) من الاناث، وعليه فان نسبة العنوسة (٥٠.٣٪) والعزوف عن الزواج للذكور (٤٩.٧٪) بعدد اجمالي (٧٣١١٠٥) لعدد سكان المملكة الذي يبلغ (٤.٤٤٤.٠٠٠) حسب تعداد ١٩٩٦.

حالات الطلاق

وفيما يتعلق بحالات الطلاق بلغت حالات الطلاق الاجمالية بين الذكور والاناث (٧٩٦٩٣) منهم (٣٩٣٠٥) اناث و (٤٠٣٨٨) ذكور بنسبة (١٠.٧٪) للاناث و (١١٪) للذكور.

وعليه فان اهم المشاكل العامة التي يواجهها الشباب وتحد من اقدامه على الزواج ارتفاع معدل البطالة مما يشكل هدرا للاستثمار في رأس المال البشري ووجود ظاهرة الفقر وانعكاساتها سلبا على مستوى معيشة وانتاجية الفرد... وارتفاع معدلات المهور وتكاليف الزواج اضافة الى تدني مساهمة القطاع العام والخاص والاهلي التطوعي في تقديم الخدمات الاجتماعية وغياب التخصص في العمل الاجتماعي التطوعي وضعف التنسيق المتكامل بين الجهات التي تؤدي الخدمات في قطاع التنمية الاجتماعية.

واخيرا محدودية الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني الداعمة للشباب في مجال تكوين الاسرة والزواج بتقديم المساعدة والتسهيلات الضرورية بهذا الشأن.

الوطن العربي

لذا يقترح الشيخاني في دراسته على الحكومات العربية العمل على تبني (مشروع صندوق التكافل الاجتماعي للزواج العربي) لدعم المؤسسات الرسمية والشعبية في الوطن العربي المختصة بتيسير سبل الزواج، موضحا انه على استعداد لتقديم مسودة اهداف الصندوق للحكومات العربية للخروج بالمشروع للحد من ارتفاع معدلات تاخر الزواج.

كما ذكر الشيخاني في دراسته عددا من بنود الميثاق الوطني الاردني – المجال الاجتماعي – بشان دعم الدولة الاردنية للشباب، فقد جاء في البند الثالث «ان الاسرة هي اللبنة الاساسية في بنية المجتمع الاردني وهي البيئة الطبيعية لتنشئة الفرد وتربيته وتثقيفه وبناء شخصيته وعلى الدولة بمؤسساتها الرسمية والشعبية ان توفر للاسرة اسباب تكوينها وتماسكها وعيشها الكريم وتساعدها على القيام بمسؤولياتها في تربية الاجيال وتنشئتهم تنشئة صالحة».

وجاء في البند السابع «الشباب مستقبل الوطن وثروته البشرية المتجددة وعلى الدولة ان تضع السياسات والبرامج الوطنية لحشد طاقتهم وتاهيلهم لتحمل المسؤولية والانخراط في العمل المنتج المعبر عن امكاناتهم في التجديد والابتكار والسعي لحمايتهم من الانحراف ومعالجة اسبابه وتوجيه قدراتهم الخلاقة نحو البناء والتنمية» اما البند التاسع فقد شدد على العمل لتعميق مفهوم التكافل الاجتماعي في المجتمع الاردني وتوسيع مظلة الضمانات الاجتماعية وتطوير قانون الزكاة بما يحقق تنظيمها وتطوير اساليب جبايتها وتوحيدها بضمن تحقيق اهدافها الاساسية في المجتمع».

واخيرا يحث البند العاشر على العمل الشعبي التطوعي ومفهوم الانتماء الوطني، والتكافل الاجتماعي مما يتطلب انشاء الجمعيات التطوعية والاندية وتوفير الحوافز لها لتعميق قاعدة المشاركة الفعالة اضافة الى تاكيد قيم المجتمع الاردني الخيرة واحياء تقاليده العربية وقيمه الاسلامية في التكافل والتواصل والعون. اما على صعيد الوطن العربي اكد الشيخاني ان اسباب تاخر الزواج في الدول العربية لا تختلف عنها في الاردن، ففي لبنان تتلخص مشكلة تأخر الزواج بمشكلة السكن والصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب حيث ان تكلفة شراء شقة تقدر بـ «١٠٠» الف دولار وهذا يعني عدم المقدرة على امتلاكها وفي حالات الايجار فان تكلفة ايجار الشقة يبلغ (٥٠٠) دولار علما ان راتب الشاب الراغب بالزواج (١٠٠٠) دولار شهريا كما ان هناك مصاريف اخرى مثل الماء والكهرباء والهاتف وتكاليف الحياة اليومية التي تزيد عن (١٠٠٠) دولار ايضا.. كما في سوريا فان الاوضاع الاقتصادية والمالية لدى الشباب وانخفاض معدلات الاجور ومشكلة السكن وتكاليف الحياة الاساسية تحول دون الاقدام على الزواج في سنه المعتاد ويعتبر ارتفاع قيمة المهر وغلاء المعيشة في دولة الامارات سببا لتاخر سن الزواج حيث تبلغ قيمة المهر (٥٠٠) الف درهم اي ما يعادل (١٤٠) الف دولار مما ادى الى تدخل امير الامارات بالتنسيق مع شيوخ العشائر لتحديد قيمة المهر بـ (٢٠) الف درهم حتى انه باء بالفشل مما ادى الى اصدار قانون من رئيس الدولة يحدد قيمة المقدم والمؤخر بـ (٥٠) الف درهم اضافة الى احتفال واحد (حفل زفاف جماعي) تحت طائلة المسؤولية القانونية على ان تكون مصاريف الحفل على العرسان وبمساهمة ودعم الدولة ورجال الاعمال وتحتل مصر الصدارة فيما يتعلق بغلاء تكاليف الزواج من تلبيسة (شبكة) وزفاف اضافة الى موضوع البطالة والسكن مما دعا الدولة باقامة احتفال زفاف جماعي سنوي بدعم من سلطات الحاكم الاداري على غرار النموذج الكردي وفي العراق تم مؤخرا اقامة حفل زفاف جماعي بحضور (٤٥٠) زوج للتخفيف على كاهل الشاب العراقي خاصة بعد الحصار الذي تعرض له الشعب العراقي.

برسائلكم الدافئة نستشعر الحب والحياة ونقيم جسرا متواصلا ارسلوا مشاكلكم وقصصكم الى باب اعطني ثقتك على العنوان التالي: جريدة صوت المرأة - شارع الجاردنز - مقابل مطاعم كناري - تلفون: ٥٦٠٥٩١٧ ص.ب: ١١١٠-٩٢٦٠٦٣



احب صديق اخي

عزيزتي..

انا فتاة ابلغ من العمر ١٦ عاما وعلى قدر من الجمال بشهادة من حولي مشكلتي بدأت في حفل خطوبة اخي عندما تعرفت الى صديقه، شاب وسيم، جذاب اعجبت به كثيرا وكان ان شاركني بعض الرقصات ولا استطيع ان اصف لك كيف كان شعوري عندما مع انني رقصت مع الجميع في ذلك اليوم.. بعد انتهاء الحفل عرفت انني احببت هذا الشاب وصرت انتظر زيارته لبيتنا بفارغ الصبر وأرد على الهاتف اذا رن عله يكون هو، وذات يوم وعندما حضر لبيتنا لم يكن اخي موجودا وبقيت لبعض الوقت اقف معه على الدرج نتبادل اطراف الحديث وكان يلمح لي بانني جميلة وانه «بيخاف علي».

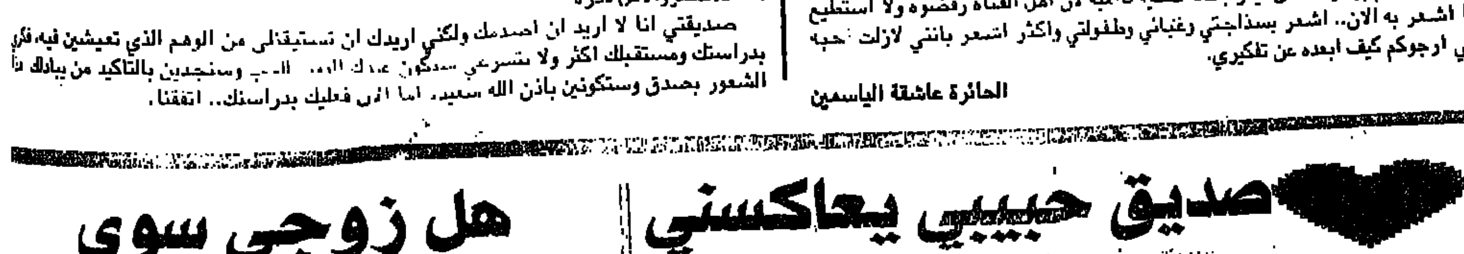
المهم بقيت كذلك لاكثر من ٨ شهور وانا مغرمة به حتى عرفت يوما وبطريق الصدفة من اختي انه يحب فتاة اخرى وانه مغرم بها وانه الان يمر بحالة نفسية د.عبه لان اهل الفتاة رفضوه ولا استطيع ان اصف لك ما اشعر به الان.. اشعر بسذاجتي رغباتي وطفولتي واكثر اشعر بانني لازلت احبه واريده انه يحبني ارجوكم كيف ابعده عن تفكيري.

الحائرة عاشقة الياسمين

عزيزتي عاشقة الياسمين

ماشعرت به لم يكن حبا هو ليس اكثر من شعور بالاعجاب تجاه الشاب فالحب شعور بالانتماء والحاجة ولا يتولد من نظرة ويحتاج الى ان تتعرفي للطرف الاخر اكثر فلا تصدقي مايقال عن الحب من النظرة الاولى وما شابه، لوكنت تعرفت الشاب اكثر ربما لم تكن شخصيته لتعجبك ولم تكوني لتحبيه ولكن يبدو انك وقعت في حب شكله ونمطه وماشابه، هذا من جهة من جهة اخرى انت في السادسة عشرة وتقولين انه صديق اخيك الذي تمت خطبته مؤخرا لذا سأفترض ان هذا الشاب عمره على الاقل ٢٥ عاما بفارق عمر كبير بينك وبينه مما يعني ان نظراته لك وكلماته قد لا تكون سوى اعجاب من شاب بشقيقة صديقه الصغرى حتى عبارته «بيخاف عليك» تعني الحماية والحنان هنا للاصغر والاقل قدرة

صديقتي انا لا اريد ان اصدمك ولكني اريدك ان تستيقظي من الوهم الذي تعيشين فيه، فكري بدراستك ومستقبلك اكثر ولا تتسرعي ستكون عندك الا... الحب وستجدين بالتاكيد من يبادلك هذا الشعور بصدق وستكونين باذن الله سعيدة اما الان فعليك بدراستك.. اتفقنا.



صديق حبيبي يعاكسني

عزيزتي المحررة..

انا لست واهمة ولكنها معرفة الانثى الاكيدة انا فتاة في الثالثة والعشرين من العمر، موظفة في القطاع الخاص مرتبطة عاطفيا بشاب زميل لي يبلغ من العمر (٢٧) عاما ونحن على وشك الخطوبة، مشكلتي في صديق حبيبي والذي لا يترك فرصة نكون فيها وحدنا الا ويسمعني من كلمات الغزل ويتحدث عن حظ الشخص الذي سلب عقلي وغيرها من العبارات.. حاولت صده مرارا واخباره انني مرتبطة بصديقه ولكن دون فائدة تجنبت ان التقي به ولكن هذا مستحيل فهو الصديق المفضل لحبيبي ودائما معه.. والامر زاد عن حده كثيرا حتى انه لا يمانع ان يتغزل بي بوجود حبيبي واكثر من مرة لمح لي بان عليّ ان اترك حبيبي وارتبط به لانه افضل، بدأت اضيق ذرعا به وصرت اخاف منه وافكر كثيرا في اخبار حبيبي ولكني اخشى ان لا يصدقني او اسوأ ان تقع بينه وبين صديقه مشكلة بسببي تتكشف من خلالها علاقتنا وانا اريد منع السنة الناس لا اطلاقها..ارجوك اخبريني ماذا افعل؟

الحائرة ر. ي

عزيزتي الحائرة

مشكلتك ليست بسهلة ولا يجب عليك السكوت عليها ابدا انك تتحدثين عن رجل يخون صديقه ويراود صديقته عن نفسها عزيزتي ما يجب عليك فعله هو امر واضح وصريح ونهائي اخبري حبيبك بالامر واذا امكن ليتقدم لخطبتك حتى تعلن علاقتكما وتقطعي الالسن ومهما يكن عليك وضع حد لهذا الصديق اللدود فلا اسوأ من صديق يخون، ثم هلا اخبرتني كيف ستتركين هذا الرجل يدخل بيتك في المستقبل وكيف تسمحين له بان يستغل من تريدين ان تشاركيه حياتك، وماذا لو حصل امر ما وتحدثت الالسن عنكما كيف تضعين نفسك في موضع شبهة على الاقل برئي نفسك امام حبيبك ومهما تكن عاقبة الامور لا تترددي باخباره واطلبي منه ان يبتعد عن هذا الرجل وارفضي بحزم ان تكوني مع هذا الصديق في مكان واحد مهما كلف الامر وصدقيني في مثل هذه المشاكل لا تنفع المهادنة وعليك بان تتعاملي بحزم وتقطعي الامور من رأسها.

هل زوجي سوي

عزيزتي المحررة

انا سيدة في الثالثة والثلاثين متزوجة وام لطفلين تزوجت من ابن عمي حال تخرجي من الجامعة وسافرت معه الى بلد اوروبي حيث يعمل وهنالك انجبت ابني اللذين يحملان جنسية هذا البلد وبالتالي انا ايضا.

المشكلة هي طريقة معاملة زوجي لي واقول عنه انه «جيكل وهايد» اجل ففي اوقات يكون فيها بمنتهى الرقة واللطف حتى انني اشعر وكانني لا زلت مراهقة وفي اوقات اخرى يصبح عصبي المزاج، سريع الانفعال يتعمد ان يحطمني ويرميني بوابل من السباب والشتائم والعبارات التي يعرف كم تؤذيني وعندما يراني ابكي يحضنني كطفل صغير ويقبل يداي ويطلب العفو وينتهي الامر احيانا كثيرة بممارسته حقه الزوجي معي، احيانا افكر هل زوجي سادي ولكنه لا يضربني لم يرفع يده علي قط او على اي من الصغيرين ما هي مشكلته لماذا يفعل ذلك.. لقد احترت فهل اجد لديك الحل؟

الحائرة زوجة جيكل وهايد

عزيزتي زوجة جيكل وهايد

رسالتك طويلة لذا اضطررت ان اختصر فيها.. ارجو ان تعذريني..

تتساءلين عزيزتي هل زوجك سوي؟ واقول لك لا ليس كذلك فالانسان السوي لا يسعى لايذاء غيره وتتساءلين فيما اذا كان ساديا رغم انه لا يؤذيك جسديا وأرى انه كذلك فهو فعلا يستلذ برؤيتك معذبة، ومتألمة بل ان رؤيتك كذلك هو ما يستثيره واعتقد عزيزتي ان ما يفعله هو تعذيبك نفسيا حتى يصل الى ذروة انتعاشه وهذا ليس بوضع سوي ابدا وليس عليك ان تتحمليه مهما كان الامر بما انكما متحابان كما تقولين تحدثي اليه حاولي اقناعه باللجوء الى طبيب مختص معالج نفسي وهذا ليس عيبا ابدا فالطبيب يستطيع الوصول الى اعماق زوجك ومعرفة جذور هذه المشكلة وبالتالي حلها.

اذا لم ينفع هذا الحل ولم يرض زوجك باللجوء للطبيب النفسي عندها عليك ان تتركيه فانك لن تعرفي متى يتحول الى شخص عدواني جسدي يقوم بتعذيبك وضربك لذا انصحك بالخروج من هذا المأزق قبل ان يتأزم.. اعيد مرة اخرى حاولي معه مرارا وتكرارا بان يلجأ للطبيب. واذا تأزم الامر على الاقل التجئي لمستشاري الزواج وهم موجودون في البلد الذي تعيشين فيه بكثرة ولك التوفيق.

زوجي والطبخ

عزيزتي المحررة

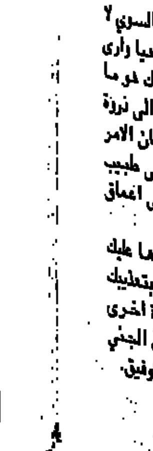
قد تتعجبين مما تقرئين ولكنها الحقيقة فبعد ٢٥ عاما من الزواج حصيلته ٣ اولاد زوجتي لا تزال لا تعرف كيف تطبخ هل تصدقين؟ لا يزال طعامها اما نيء واما كثير الاستواء واما قليل الملح او كثيره، ولا زلت اتردد مئات المرات قبل دعوة احدهم على الغداء واصر بان احضر الطعام من المطعم وطبعا تتفاخر زوجتي انني افعل ذلك لراحتها والحقيقة افعله لراحتي انا، حالتي والحمد لله ميسورة مما يتيح لنا فرصة تناول الغداء او العشاء خارجا اكثر من مرتين او ٣ في الاسبوع ولكن هذا لا يمنع انني اشتهي ان اجلس في بيتي وتحضر لي زوجتي اطباقا شهية استلذ باكلها.

عندما تزوجنا كنت فرحا بها لذا كنا نخرج للاكل اكثر من اربع او خمس مرات اسبوعيا وعندما جاء ابني البكر جلبت زوجتي خادمة مصرية كانت تتقن الطبخ والان كبر الاولاد وتزوج منهم من تزوج وسافر ابني للدراسة خارجا واشعر بعد كل هذه السنين برغبة في العشاء في البيت مع زوجتي التي لا انكر حبي لها والتي اتمنى لو تتعلم كيف تطبخ حاولت كل شيء معها، دروس في الطبخ كتب تعليم الطبخ اشرطة فيديو كل شيء، ولكن دون فائدة.. اكاد اجن ماذا افعل؟

ابو مجدي

عزيزي ابو مجدي

اقول لا يصلح العطار ما افسده الدهر، اعترف معك بانها مشكلة حقيقية وصعبة فالاكل هو من الحاجات الاساسية للفرد واحدى المتع المتجددة ولا شك ان الامر مؤلم، ان لا تستطيع ان تتناول الطعام وتستلذ به في بيتك وعلى مائدتك ولكن زوجتك شارفت على الخمسين وانت نفسك تعديت هذا العمر كيف تريد منها الان ان تتعلم فن الطهي والذي يحتاج الى الكثير من الصبر والتحمل والمحاولة. صدقني بما ان كتب الطبخ وشرائط الفيديو ودروس الطبخ لم تفدها يبدو ان لا شيء سينفع ولكن لاتفقد الامل حاول معها مرارا وتكرارا وفي الوقت ذاته ساقترح عليك اقتراحا ارجو ان تاخذه برحابة صدر ما رأيك لو تتعلم انت فن الطهي؟ لم لاتحاول ان تتعلم الطبخ.. ان اعظم الطباخين رجال والمعروف ان كل كتب الطهي وضعها رجال ثم انه لامر ممتع حقا ان تطبخ بنفسك ثم تتناول ما صنعته يداك.. اعتقد انك ستسر كثيرا بالمحاولة ثم ان هذا يحل لك المشكلة او على الاقل جزءا منها اعتذر منك ولكن ما تفعله مع زوجتك قد يكون متأخرا فلم لاتلجأ للحل الاخر جرب.. ثم اتصل بي واخبرني النتيجة، متمنية لك التوفيق حقا.



ASTROLOGY

عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة

تسعى جريدة صوت المرأة تلبية رغبتكم في جميع المجالات وحرصا منها فقد احدثت هذه الصفحة التي يمكن من خلالها التعرف على شخصيتكم وافكاركم واهم الاحداث التي مرت عليكم وكل ما عليكم هو ارسال تاريخ ميلادكم وساعة الولادة ان امكن وعندها سنقوم بتحليل شخصيتكم وتطلعكم على حركة الكواكب في فلككم.

برج الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩)

الفترة الاولى من ١٢/٢٢ - ١٢/٣١

يتأثر مواليد هذه الفترة من كوكب زحل وبتأثير مزدوج وهذا يعني انهم اشخاص عمليون وهم يبتعدون عن عالم الخيال والاوهام، استقراريون ويمتلكون طاقة ملحوظة على التحمل، لا سيما انهم من النوع الحذر في مشاريعهم وخصوصا المالية منها.

الفترة الثانية من ١/١ - ١/١٠

يتأثر مواليد الفترة الثانية من كوكبي الزهرة وزحل اللذين يمنحهما الناحية الفنية خاصة الموسيقى والغناء او الرقص. عاطفيون ولكن لا يظهر ذلك على انفسهم فللوهلة الاولى ترى انهم من النوع الخالي من كل معاني العاطفة ويعود ذلك الى وجود زحل الامر الذي يصعب عليهم التعبير عن عواطفهم.

الفترة الثالثة من ١/١١ - ١/١٩

يتأثر مواليد هذه الفترة من كوكبي عطارد وزحل ايضا، لذا فهم اشخاص ذوي نظرة منطقية للامور وهم مفكرون ونلاحظ ان لديهم فهمهم الخاص بادارة اعمالهم ومشاريعهم المالية والتجارية، وهم ايضا بشكل عام من النوع الحذر جدا الامر الذي يجعل منهم متقلبين في افكارهم.

طفل الجدي

يحاول دائما تقليد الكبار وله نظرة خاصة عند مشاهدته احد العظماء او المشهورين متأملا بذلك ان يكون مثلهم في المستقبل، لا يميل عادة الى المغامرة، مثابر وان كان من النوع البطيء الادراك، لكن لا يعني ذلك انه لا يصل الى هدفه. يبدو على الاغلب خجولا بين الاشخاص الغرباء وعلى العكس مع اهله او اصحابه.

امرأة الجدي

امرأة محافظة على زوجها واولادها، وهي واقعية ولكن غامضة احيانا اذا سقط من نظرها شخص ما فانه من الصعب جدا ان يعود الى مكانته عندها، وهي بحاجة الى اخذ الامور بتساهل والترفيه بين الحين والاخر.

رجل الجدي

بعيد عن عالم الاحلام والاوهام يتحرك نحو هدفه بخطوات بطيئة ومدروسة، مصلحته فوق كل اعتبار، يطمح دائما الى مركز قيادي، ونلاحظ ان عدد اصدقاء رجل هذا البرج لايكاد يتجاوز عدد اصابع اليدين.

معلومات عن مواليد هذا البرج

الكوكب المؤثر: زحل

الوان الحظ: الاسود والبني

يوم الحظ: السبت

رقم الحظ: ٨

المعدن: الرصاص

الاعضاء الاكثر حساسية: الركبتان والاسنان

الابراج المناسبة بشكل عام: المائي والترابي

مشاهير واعلام برج الجدي

الرئيس جمال عبد الناصر، الرئيس انور السادات، الرئيس السوفياتي ستالين، الملاكم محمد علي كلاي، العالم الانجليزي نيوتن، والمطرب فريد الاطرش

تحليلات فلكية

احمد حجاوي من السلط ٧١/٣/٨

يستفسر عن انسب فترة للخطبة (الارتباط). يعتمد ذلك على وضعية كوكب الزهرة كوكب الحب والجمال، والمريخ ايضا من ناحية اخرى لم تزودنا بتاريخ ميلاد خطيبتك فربما تكون أنسب فترة لك هي اسوأ فترة لها. بشكل عام يتواجد في برجك الحوت كوكب المشتري والذي يجلب لك الحظ حتى نهاية العام الحالي (٩٨) اما بالنسبة لوضعية كوكب الزهرة كوكب الحب والجمال في بيتك السابع الذي له صلة في الشراكة بالعاطفة والعمل والسمعة الشخصية والزواج والخطبة فانها تكون ما بين تاريخ ٩٩/٧/١٢ وحتى ٨/١٥ وهذه الفترة هي الانسب. من ناحية اخرى انتبه جيدا اثناء تنقلاتك وسفرياتك بشكل خاص هذه الفترة والسبب يعود لوجود كوكب زحل في بيتك الثالث وتوخ الحذر في قيادة المركبات تجنبا لحوادث السير وفي هذه الفترة لا ينصح بالشراء او البيع او المصاريف بشكل عام وان تشتري كل ما يلزم خلال هذه الفترة الحالية وحتى نهاية شباط/٩٩. من ناحية اخرى تجنب العصبية والعناد. ارقام الحظ ٣ - ٧ - ٨ - ١.

الحائرة المعذبة من لبنان ٦٨/٤/٥

تستفسر عن العلاقة بينها وبين خطيبها المولود في ٦٢/٨/٢ علما بان طالعها هو الميزان وطالعه هو الجوزاء.. اذا كانت ساعات الولادة كما ذكرت دقيقة فنعتبر هذه العلاقة من انجح العلاقات وغالبا ما تكون مثل هذه العلاقة «صدفة»، فالزاوية المتكونة بين ابراجكما هي تراين (Train) وكذلك الامر بالنسبة لطالعكما، وتشير وضعية الطالع والبرج لكليكما الى زاوية (Sextile) الايجابية، وفلكيا ننصح بالارتباط والمبادرة لمثل هذه العلاقة دون تفكير اوتاخير، لكن عليكما مراعاة صفاتكما السلبية المتشابهة الا وهي السيطرة والاسراف كونوا اكثر اقتصادا ومواظبة. بالنسبة لك انت مرتبطة بكوكب الزهرة كوكب الحب والجمال اما هو مرتبط بالشمس (الجرأة والكرم) ارقام الحظ لك هي ٩ - ٤ - ٦ اما له فهي ١ - ٢.

نافع. ف من السودان ٧٣/٩/٢٩

ارتباطك بكوكب اورانوس والقمر يؤكدان قوة مشاعرك وحساسيتك وقدرتك على الاصغاء والتفهم، العمل هو اهم ما تملك فبدونه حياتك لا تطاق، اورانوس يشير الى نزاهتك، حياتك مملوءة بالمفاجآت، مساوئك الغيرة والكآبة وصعوبة القدرة على التنفيذ، وعدم الوفاء في مواعيدك احيانا، يوم الولادة هو السبت (زحل) الذي يمنحك الجدية وتحمل المسؤولية لكن يجب ان تكون اكثر تفاؤلا فالحظ يتخلى عنك في كثير من الاحيان بشكل عام انت من النوع المحب تمتلك حسا فنيا وجماليا والقدرة على التمييز بين الشخص المحب والمبغض، تتعامل مع الغير بلباقة ودبلوماسية وتتجنب العنف قدر المستطاع من سلبياتك اذا اثرت انقلبت الى شخص شرس تفقد خلالها دبلوماسيتك وحساسيتك، على الاغلب تحل معظم مشاكلك بطريقة سلمية، التردد في اتخاذك لقراراتك يسبب لك المصاعب والكثير من المشاكل العاطفية، ننصحك بان تكون اكثر لينا وتجنب العناد قدر المستطاع التعاون والانصاف والكرم من سبيل التي تمتز بها، تتحرك ببطء نحو اهدافك اكثر متاعبك الصحية تتركز في رأسك، هذا وانت من النوع المتقلب وله رد فعل سريع في المواقف العاطفية. ارقام الحظ ٥ - ٤ - ٦.

نسرين ٧٣/٥/٢١ من عمان

ارتباطك بكوكبي المشتري والشمس يدلان على اعتدادك بنفسك وتفاؤلك. ديناميكية ومحبة لاستلام مركز قيادي دائما «استقلالية»، الحركة او التنقلات تلعب دورا في حياتك، انت من النوع الطموح والنشيط لا سيما انك فضولية ومغرورة جريئة وكريمة لكن دكتاتورية ومحبة لذاتك، مرحة ولا تتعرفين على الاجواء التشاؤمية، عفوية وحريتك هي اهم ما تملكين فبدون الحرية الحياة لا معنى لها ولا تطاق بالنسبة لك، قوية التعبير والد اعدائك الروتين، نراك من النوع العصبي والمتقلب بافكاره، صبرك ينفذ بسرعة وتقعين في شباك الغرام اكثر من مرة، تلعب العاطفة دورا بارزا في شخصيتك، يوم ولادتك مرتبط بالقمر يمنحك قوة الحساسية والارتباط بالوالدة، واثقة بنفسك، ويسعدك ان يطلب احد منك النصح، تشعرين بالارتياح اذا سلطت الاضواء عليك، لا تعرفين السكينة او الهدوء، مشدودة الاعصاب، تجيدين تقليد الاخرين، مساوئك هي قلة الصبر والتشتت الذهني والسخرية، وعدم تحمل المسؤولية والثرثرة. ارقام الحظ ٣ - ١ - ٤ الابراج المناسبة بشكل عام الهوائية والنارية. يوم الحظ الاربعاء.

الاخبار الفلكية

القمر (MOON)

عند وجود القمر في برج ما تعتبر هذه الفترة ايجابية ويفضل خلالها الشروع والمبادرة في خطوة جديدة حيث تكون نسبة النجاح فيها اعلى. ويمكن استغلال هذه الفترة في اعادة خطوة جديدة فشلت سابقا.

فيما يلي فترة وجود القمر في الابراج:

السبت ١٢/١٩ من الساعة السابعة صباحا وحتى يوم الاثنين ١٢/٢١ الساعة الرابعة والثلث في برج الجدي الترابي بعد ذلك ينتقل الى برج الدلو الهوائي ويمكث فيه حتى يوم الاربعاء ١٢/٢٣ ويبقى فيه حتى الساعة الثانية عشر الا ربعا، ثم الى برج الحوت المائي ويمكث فيه حتى فجر السبت ١٢/٢٦ بعدما ينتقل الى الحمل الناري ويبقى فيه حتى الساعة الثانية وخمس دقائق من صباح الاثنين بعدما ينتقل القمر الى برج الثور الترابي ويبقى فيه حتى الساعة التاسعة والثلث من صباح الاربعاء ثم الى الجوزاء، ويبقى فيه حتى نهاية الشهر الحالي.

اثناء انتقال القمر من برج الى اخر وعند تشكيله زاوية صعبة مع بقية الكواكب تسمى خلو المسار (Moon Void Of Course) وهذه الزاوية معتبر فترة غير ايجابية لانصح من خلالها بالمبادرة باي نشاط جديد او تنفيذ امر مهم او حتى توقيع العقود التجارية.

فيما يلي فترات انتقال القمر

يوم السبت من الساعة الواحدة وحتى الساعة السابعة صباحا. الاثنين من الساعة والثلث صباحا حتى الساعة الرابعة والربع مساء. الاربعاء من الساعة السادسة مساء حتى الثانية عشر الا الربع ليلا. الجمعة من الواحدة والثلث ظهرا وحتى يوم السبت، الساعة الخامسة فجرا. الاثنين من الساعة الثالثة ليلا وحتى الساعة الثامنة صباحا. يوم الثلاثاء من الساعة التاسعة والثلث مساء، ولمدة ١٢ ساعة.

الشمس (SUN)

تنتقل الشمس بتاريخ ٩٨/١٢/٢١ من برج القوس الناري الى برج الجدي الترابي، فيما يلي تاثير حركة الشمس على جميع الابراج ولمدة اربعة اسابيع.

الجدي. بعد مروركم بفترة غير ايجابية دامت اربعة اسابيع تستعيدون نشاطكم وتفاؤلكم من جديد، هذه الفترة تصلح لادخال تغيير جديد على مظهركم الخارجي ويلعب الحظ دوره في حياتكم.

الدلو: عليكم الانتباه لصحتكم اكثر نفسيا وجسديا، حاولوا تجنب المشاكل قدر المستطاع او تنصحكم فلكيا باخذ الامور بتساهل اكثر، خذوا قسطا من الراحة بين الحين والاخر.

الحوت: تزداد نشاطاتكم الاجتماعية وسوء، تجتمعون اصدقائكم من حولكم، الفترة مناسبة لتحقيق امنياتكم او رغباتكم السابقة.

الحمل: يتركز اهتمامكم نحو علاقتكم بزملائكم في العمل ورؤسائكم، ينصب اهتمامكم على تدعيم المركز الاجتماعي، الفرصة مناسبة لخوض صلح مع رفيق او زميل.

الجوزاء: حافظوا على ميزانيتكم اكثر، توقعوا المزيد من النفقات، انتبهوا لصحتكم او حتى لصحة أحد احبائكم او اطفالكم.

الثور: اهتمامكم يتركز نحو سفرة بعيدة او اتصال خارج البلاد، الفرصة مناسبة للدراسة الروحانية او الجامعية او الفلسفية الدينية.

السرطان: تزداد اهتماماتكم نحو شراكتكم في العاطفة والعمل الفترة مناسبة للخطبة والزواج وتقديم العون للحبيب.

الاسد: يتراكم العمل لديكم والضغوطات النفسية في تزايد، انتبهوا لصحتكم بشكل خاص، لا ينصح فلكيا باقتناء حيوان اليف او نبتة جديدة.

العذراء: تتعزز العاطفة لديكم ويقف الحظ بجانبكم اكثر هذه المرة، يسعدكم شراء بطاقة يانصيب وادخال تعديل على مجرى حياتكم.

الميزان: تنهمكون في مشاكلكم العائلية، كونوا اكثر صبرا خصوصا اثناء تعاملكم مع اطفالكم، توقعوا المزيد من المشاكل التجارية.

العقرب: تخططون لرحلة او نزهة قصيرة تزداد اتصالاتكم وتنقلاتكم، وتنهمكون في دراساتكم، الفرصة مناسبة لاجراء امتحان او مقابلة.

القوس: تجنبوا المصاريف الزائدة وادخلوا تعديلا على ميزانيتكم، الفترة لاتصلح لاقتناء قطعة جديدة تضيفونها للبيت.

كوبون بريد القراء

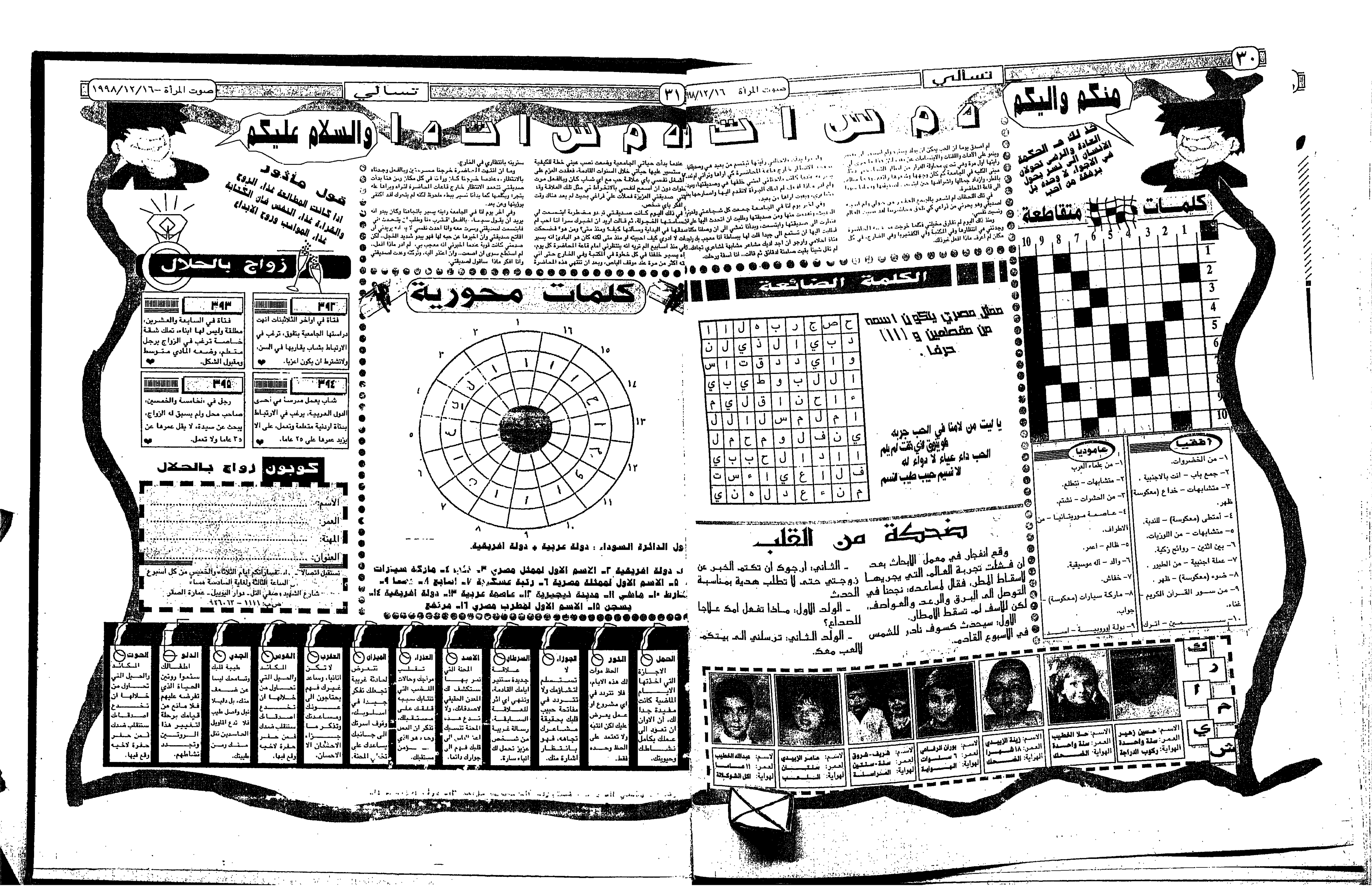
الاسم : ....

تاريخ الميلاد : ....

مكان الولادة : ....

ساعة الولادة اذا امكن : ....

جريدة صوت المرأة - تلفون : ٥٦٠٥٩١٧ - ص.ب - ١١١٠ - ٩٢٦٠٦٣



لم اصدق يوما ان الحب يمكن ان يولد ويكبر وينمو على الآهات والالفات والابتسامات عن بعد الى ان رأيتها اول مرة وهي تحت ني محاولة الفرار من امطار الشتاء ... مبنى الكلية في الجامعة كم كان وجهها وشعرها رائعين ... بالمطر، وازداد جمالها واشراقها حين ابتسمت لصديقتها ... الى قاعة المحاضرة.

في تلك اللحظات لم اشعر بالجمع ... لصديقي وهو يحوني من ذراعي كي ... ونسيت نفسي.

ومنذ ذلك اليوم لم تفارق مخيلتي فكلما خرجت من ... المحاضرة وجدتني في انتظارها وفي المكتبة وفي الكفتيريا وفي الخارج، في كل مكان لم اعرف ماذا افعل غير ذلك.

... رأيتها تبتسم من بعيد هي وصديقتها ... خارج قاعة المحاضرة كي اراها وتراني لم تدري ... امشي خلفها هي وصديقتها، ومن ... لم امتلك الجرأة لاتقدم اليها واصارحها بحبي ... وبقيت اراها من بعيد.

وفي آخر يوم لنا في الجامعة جمعت كل شجاعتي وقدرتي ... وتقدمت منها ومن صديقتها وطلبت ان اتحدث اليها على انفراد ... فنظرت الى صديقتها وابتسمت، وبدأنا نمشي الى ان وصلنا مكانا سبقتها في ... طلبت اليها ان تستمع الي جيدا قلت لها ببساطة انا معجب بك واجدك فتاة احلامي وارجو ان اجد لديك مشاعر مشابهة لمشاعري تجاهك. لم تقل شيئا بقيت صامتة لدقائق ثم قالت.. انا آسفة ورحلت.

عندما بدأت حياتي الجامعية وضعت نصب عيني خطة للكيفية التي ستسير عليها حياتي خلال السنوات القادمة، فعقدت العزم على ألا اشغل نفسي بأي علاقة حب مع اي شاب كان وبالفعل مرت سنوات دون ان اسمح لنفسي بالانخراط في مثل تلك العلاقة وقد ... صديقتي العزيزة فملأت علي فراغي بحيث لم يعد هناك وقت افكر بأي شخص.

في ذلك اليوم كانت صديقتي تبدو مضطربة ابتسمت لي ابتسامتها الخجولة، ثم قالت اريد ان اخبرك سرا انا احب لم ... البداية وسألتها كيف؟ ومنذ متى؟ ومن هو؟ فضحكت ... لا ادري كيف احببته او منذ متى لكنه كان هو البادئ انه يسير ... منذ اسابيع الم تريه انه ينتظرني امام قاعة المحاضرة كل يوم، ... انه يسير خلفنا في كل خطوة في المكتبة وفي الخارج حتى اني ... اكثر من مرة عند موقف الباص، وبعد ان تنتهي هذه المحاضرة سترينه بانتظاري في الخارج.

وما ان انتهت المحاضرة خرجنا مسرعتين وبالفعل وجدناه بالانتظار، وعندما خرجنا كان ... في كل مكان، ومن هنا بدأت صديقتي تتعمد الانتظار خارج قاعات المحاضرة لتراه ويراها ... يتجرأ ويكلمها كما بدأنا نسير ببطء ملحوظ لكنه لم يتحرك لقد اكتفى برؤيتها وعن بعد.

وفي آخر يوم لنا في الجامعة رأيته يسير باتجاهنا وكان يبدو انه يريد ان يقول شيئا، بالفعل اقترب منا وطلب ان يتحدث الي فابتسمت لصديقتي وسرت معه وانا احدث نفسي لا بد انه يريدني ان افاتح صديقتي وان اخبرها عن حبه لها فهو يبدو شديد الخجل.. لكن صدمتي كانت قوية عندما اخبرني انه معجب بي، لم ادر ماذا افعل.. لم استطع سوى ان اصمت.. وان اعتذر اليه، وتركته وعدت لصديقتي وانا افكر ماذا ساقول لصديقتي.

قول مأثور

اذا كانت المطالعة غذاء الروح والقراءة غذاء النفس فان الكتابة غذاء المواهب وروح الابداع

زواج بالحلال

٣٩٢
فتاة في اواخر الثلاثينات انهت دراستها الجامعية بتفوق، ترغب في الارتباط بشاب يقاربها في السن، ولاتشترط ان يكون اعزبا.

٣٩٣
فتاة في السابعة والعشرين، مطلقة وليس لها ابناء، تملك شقة خاصة ترغب في الزواج برجل متعلم، وضعه المادي متوسط ومقبول الشكل.

٣٩٤
شاب يعمل مدرسا في احدى الدول العربية، يرغب في الارتباط بفتاة اردنية متعلمة وتعمل، على الا يزيد عمرها على ٢٥ عاما.

٣٩٥
رجل في الخامسة والخمسين، صاحب محل ولم يسبق له الزواج، يبحث عن سيدة، لا يقل عمرها عن ٣٥ عاما ولا تعمل.

كوبون زواج بالحلال

الاسم: ....
العمر: ....
المهنة: ....
العنوان: ....

نستقبل اتصالات ... استفساراتكم ايام الثلاثاء والخميس من كل اسبوع من الساعة الثالثة ولغاية السادسة مساء
شارع الشهيد وصفي التل - دوار النزييل - عمارة الصقر
ص.ب: ١١١١ - ٩٢٦٠٦٢

كلمات محورية

...ول الدائرة السوداء : دولة عربية + دولة افريقية.

... دولة افريقية ٢- الاسم الاول لممثل مصري ٣- ... ٤- ماركة سيارات ٥- الاسم الاول لممثلة مصرية ٦- رتبة عسكرية ٧- اسابيع ٨- ... ٩- ... خارط ١٠- ماشي ١١- مدينة نيجيرية ١٢- عاصمة عربية ١٣- دولة افريقية ١٤- يسجن ١٥- الاسم الاول لمطرب مصري ١٦- مرتفع

الكلمة الضائعة

ممثل مصري يتكون اسمه من مقطعين و (١١) حرفا.

ح	ص	ج	ر	ب	ه	ل	ا	ا
د	ب	ي	ا	ل	ذ	ي	ل	ن
و	ا	ي	د	د	ق	ت	ا	س
ا	ل	ل	ب	و	ط	ي	ب	ي
ء	ا	ح	ن	ا	ق	ل	ي	م
ا	م	ل	م	س	ل	ا	ل	ل
ي	ن	ف	ل	و	م	ح	م	ل
ا	ا	د	ا	ل	ح	ب	ب	ي
ف	ل	ا	ع	ي	ا	ء	س	ت
م	ن	ء	ع	د	ل	ه	ن	ي

يا ليت من لامنا في الحب جربه
فو يذوق الذي ذقت لم يلم
الحب داء عياء لا دواء له
لا نسيم حبيب طيب النسم

كلمات متقاطعة

افقيا
١- من الخضروات.
٢- جمع باب - انت بالاجنبية.
٣- متشابهات - خداع (معكوسة) - ظهر.
٤- امتطى (معكوسة) - للندبة.
٥- متشابهات - من اللوزيات.
٦- بين اثنين - روائح زكية.
٧- عملة اجنبية - من الطيور.
٨- ضوء (معكوسة) - ظهر.
٩- من سور القرآن الكريم - غناء.
١٠- سمين - اترك

عاموديا
١- من علماء العرب
٢- متشابهات - نتطلع.
٣- من الحشرات - نشتم.
٤- عاصمة موريتانيا - من الاطراف.
٥- ظالم - اعمر.
٦- والد - آله موسيقية.
٧- خفاش.
٨- ماركة سيارات (معكوسة) - جواب.
٩- دولة اوروبية - اسد.

ضحكة من القلب

وقع انفجار في معمل الابحاث بعد ان فشلت تجربة العالم التي يجريها لاسقاط المطر، فقال لمساعده: نجحنا في التوصل الى البرق والرعد والعواصف، لكن للاسف لم تسقط الامطار.

الاول: سيحدث كسوف نادر للشمس في الاسبوع القادم.
- الثاني: ارجوك ان تكتم الخبر عن زوجتي حتى لا تطلب هدية بمناسبة الحدث.

- الولد الاول: ماذا تفعل امك علاجا للصداع؟
- الولد الثاني: ترسلني الى بيتكم لالعب معك.

كـ د ا ح ي ش

الاسم	العمر	الهواية
حسين زهير	سنة واحدة	ركوب الدراجة
حلا الخطيب	سنة واحدة	الضحك
زينة الزبيدي	١٨ شهرا	الضحك
يوران الرفاعي	٦ سنوات	الهواية
شريف - شروق	سنة - سنتين	المراسلة
عامر الزبيدي	سنتان	اللعب
عبدالله الخطيب	١١ عاما	اكل الشوكلاتة

الحمل
الاجازة التي اخذتها الايام الماضية كانت مفيدة جدا لك، آن الاوان ان تعود الى عملك بكامل نشاطك وحيويتك.

الثور
الحظ مؤات لك هذه الايام، فلا تتردد في اي مشروع او عمل يعرض عليك لكن انتبه ولا تعتمد على الحظ وحده فقط.

الجوزاء
لا تستسلم لتشاؤمك ولا تتردد في مفاتحة حبيب قلبك بحقيقة مشاعرك تجاهه، فهو بانتظار اشارة منك.

السرطان
علاقة جديدة ستثير ايامك القادمة، وتنهي اي اثر للعلاقة السابقة. رسالة غريبة من شخص عزيز تحمل لك انباء سارة.

الاسد
المحنة التي تمر بها ستكشف لك المعدن الحقيقي لاصدقائك، ولا تدع هذه المحنة تنسيك اعز الناس الى قلبك فهم الى جوارك دائما.

العذراء
تقلب مزاجك وحالات الغضب التي تنتابك سببه قلقك على مستقبلك، تذكر ان العمل وحده هو الذي ... سيؤمن مستقبلك.

الميزان
تتعرض لحادثة غريبة تجعلك تفكر جيدا في اسلوبك، وتوقف اسرتك الى جانبك يساعدك على تخطي المحنة.

العقرب
لا تكن انانيا، وساعد غيرك فهم يحتاجون الى عونك ومساعدتك وتذكر ما جزاء الاحسان الا الاحسان.

القوس
المكائد والحيل التي تحاول من خلالها ان تخدع اصدقاءك ستنقلب ضدك فمن حفر حفرة لاخيه وقع فيها.

الجدي
طيبة قلبك وتسامحك ليسا عن ضعف منك، بل دليلا نبل واصل طيب فلا تدع التاويل الحاسدين تنل منك ومن طيبتك.

الدلو
اطفالك سئموا روتين الحياة الذي تفرضه عليهم فلا مانع من قيامك برحلة لتغيير هذا الروتين وتجديد نشاطهم.

الحوت
المكائد والحيل التي تحاول من خلالها ان تخدع اصدقاءك ستنقلب ضدك فمن حفر حفرة لاخيه وقع فيها.


مركز لامود للتجميل والعناية بالشعر
ترقبوا مهرجان الاسعار
الاخصائي جوزيف حوانمة
Professional Makeup Skin Care
Hair Replacement And All Hair Problems
لامشاكل شعر للنساء بعد اليوم
اتصل الآن
الصويفية مقابل فندق توريتو تلفون: ٥٨٥٧٣٠٠
صوت المرأة
SOUT AL MARAA NEWSPAPER
الاربعاء 1998/12/16
DJD
شركة الالبان الدنماركية الاردنية
تحذير من كارولينا
تهنئ بحلول شهر رمضان المبارك
وتقدم لكم منتجات الالبان
والاجبان والتي تعتبر
غذاء اساسي لكم ولاطفالكم
تاكدوا من علامة الجودة
قبل شراءها
ISO 9002
بلدنا
كارولينا
مطاعم روعة الشرق
اهلا وسهلا بكم في مطاعم روعة الشرق طوال شهر رمضان المبارك
Mecca St.Opp.Arap Bank-Tel.5516147
رحلات العمرة
(العمرة للعمرة كفارة لما بينهما)
(عمرة في رمضان تعدل حجة معي)
النجوم للسياحة والحج والعمرة